

# صوت تركستان الشرقية

شه رقى توركيستان ئاوازي

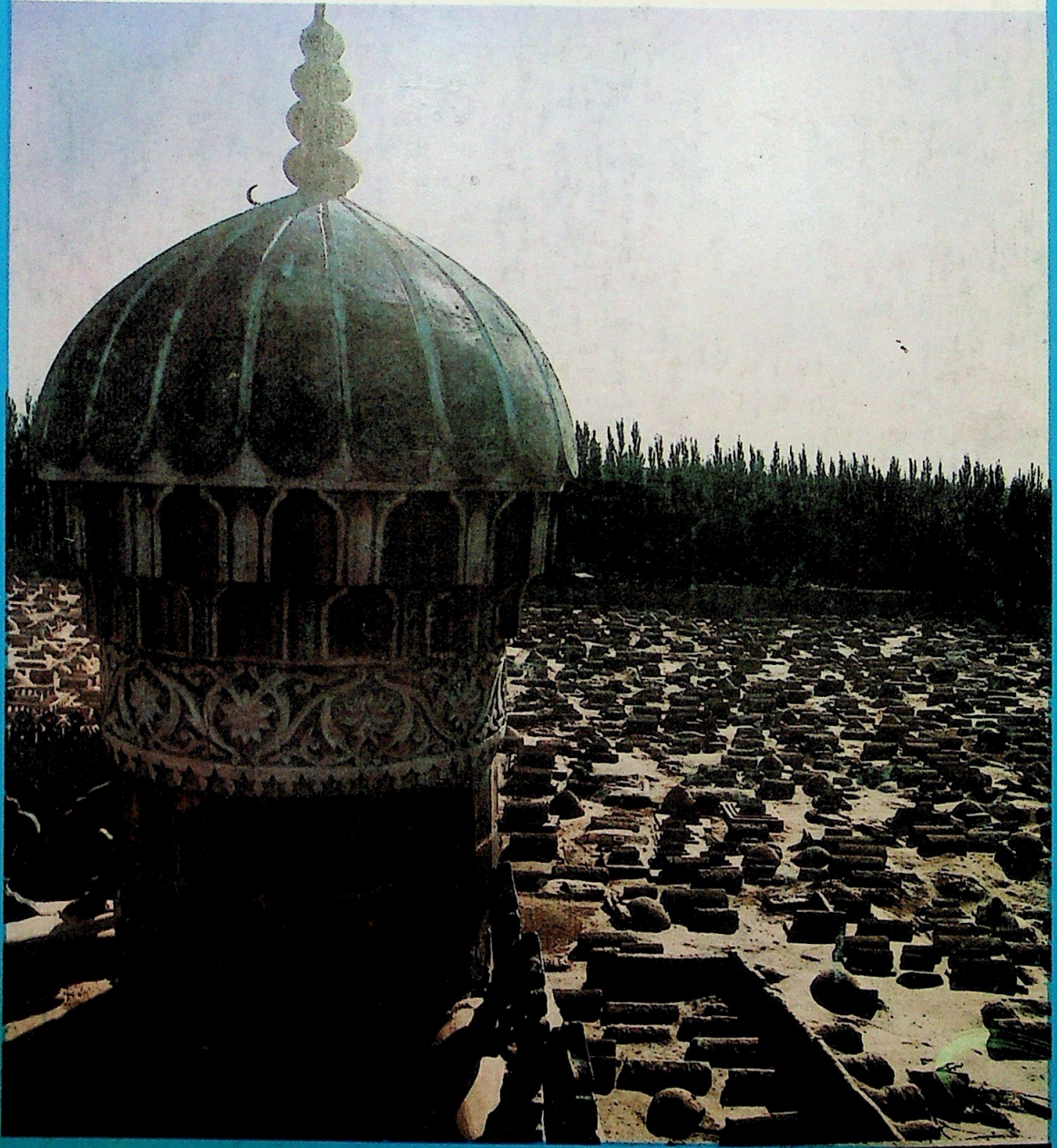


سان: 28 1990 توم: 7

شه رقى توركيستان وه خپى نه شريياتى

العدد: 27 1411 المجد: 7

من منشورات وقف تركستان الشرقية

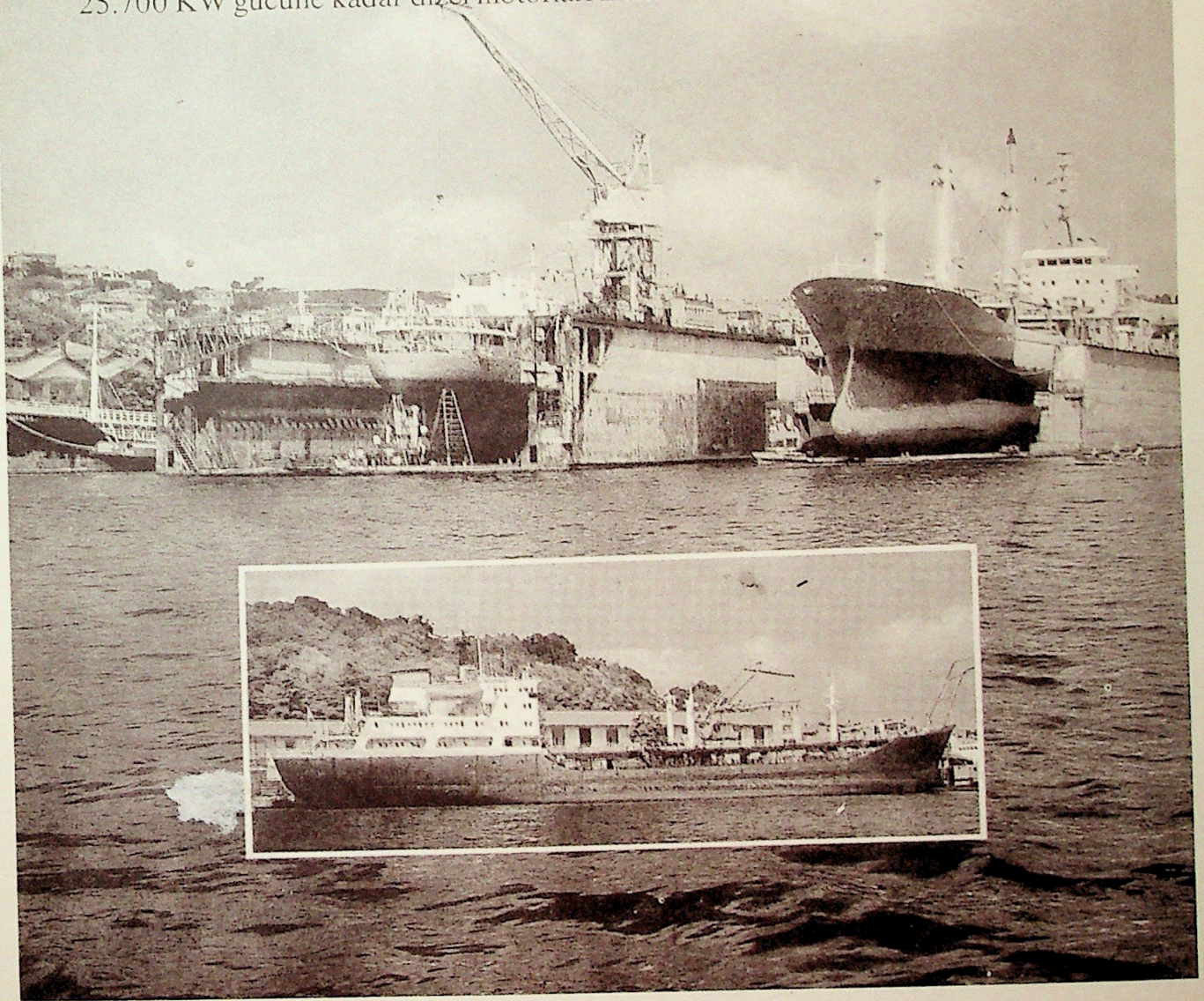


# TÜRKİYE GEMİ SANAYİİ A.Ş.

TURKISH SHIPBUILDING INDUSTRY INC.

## *Gemi inşa sanayiinde Türkiye'nin en güçlü kuruluşu*

- 75.000 DWT'a kadar her tip gemi imalatı
- 35.000 DWT'a kadar her tip geminin havuzlanması
- Her çeşit konstrüksiyon işleri ve SULZER lisansı ile 25.700 KW gücüne kadar dizel motorları imalatı



**TÜRKİYE GEMİ SANAYİİ A.Ş.**

Meclisi Mebusan Cad. No: 66 Salıpaazarı 80040 İstanbul  
Tel: 149 83 17 - 145 81 87  
Telex: 25487 tges tr - 25622 ges tr  
Fax: 151 32 51

صوت تركستان الشرقية

تصلر مرة كل ثلاثة

شه رقى توركستان ناوازى

نوج نايليق

العدد: ۲۸ ۱۴۱۱ المجلد: ۷

سان: 28 نوم: 7 . 1990

المؤسس / قورغو چيسى

عيسى يوسف الپتيكين

صاحب الامتياز

رئيس الهيئة الادارية لوقف تركستان الشرقية

محمد رضا بكين

ثيمتياز نيگيسى

شه رقى توركستان وه خپى ئيداره

هه يئيتي رهئيسى

مه هومت ريزا بيكين

رئيسى التحرير / مسئول موديري

عبد القادر رجب آهان

الادارة / ئيشخا نيس

Millet Caddesi No. 26/3

Istanbul

Tel. 524 41 21

شن / بهاسى

النسخة الواحدة / بىر نوسخيسى

فى تركيا / تركيا ئىچىده 6000 ليره

حارجتوكيا / چەت ئەلگە 5 دولار

الاشتراك السنوى / يىللىق ئابونھسى

فى تركيا / توكيىده 20000 ليره

حارجتوكيا / چەت ئەلگە 20 دولار

\*\*\*

أوالواقف. يسمح بالاقتباس من هذه المجلة

الضروري ان تعبرالقات المنشورة عن رأيمجلة

ليس من بذكر المصدر.

من تاريخ تركستان الشرقية

ص ۴.

ختاي ئىدارىچىلىرىنىڭ

۲۰-ئەسىردە شه رقى

توركستانغا ختاي كوچمه نلىرىنى

يە رلە شتە . وروش هە ركتى

۰ وە ئونىڭ ئاقبە تلىرى

سولتان ماخموت قە شقىرى

ص ۱۵ .

ھمدالله تارىم واپات ئەتتى

ص ۲۸ .

توركلوك دونياسى ئوچون يىڭى

بىر ئوپوق ئىچىلماقتا

مەھەممەت توركە ر

ص ۲۹ .

بىرلەشكەن گىرمانىيە پايتە

ختى بونىندا ئوتكوزولگەن ئاتوم-

يادرو ئوروشىغا قارشى خەلق

ئارا ۸-نۆۋەتلىك تىچلىق

كونگرىسى

ص ۲۰ .

تومورگە موشائىرە

ئويغور ھەببى

ص ۲۴ .

## من تاريخ تركستان الشرعية

بقلم ابو مسلم رحمتي

الأتراك

إصلهم... مهدهم

الجنس التركي :-

صنفه علماء السلالات في القرن التاسع عشر الميلادي الاغوام التركية ضمن الجنس الاورالتائي ويعرفه بعض العلماء بالجنس التوراني . ولكن اطلاق سمة التوراني على الجنس الاورالتائي اجمع هو من قبيل اطلاق اسم الجزء على الكل ، وقد اطلق الايرانيون هذا الاسم توران على بلاد الترك و حدهم عبر القرن السادس الميلادي .

ويتكون الجنس الاورالتائي من فرعين كبيرين هما :

١- الاورالي : ويضم الفن و الغور و هما سكان شرق و شمال اوروبا

٢- الاتائي : ويشمل الترك و المغول و التنغوز

وقد اختلف بعض العلماء على هذا التنصيف ، حينما عثر منهم على يدون الاثراك التي تنصير قديم تشعب منه الترك و المغول و التنغوز ، ويستدلون بالمفردات اللغوية المتشابهة بين العناصر الثلاثة بفرهية لغة التاطية بدائية (١) ، تأكدت ببيرون الملامح المغولية على بعض العباطل التركية و تشابه الثقافة و جوار المنتشاء . نجد عثره ثانية تؤكد انتماء الاثراك الى العنصر الابيض دو الراس العريض (٢) الذي كان يحتل آسيا الشمالية في نهاية عصر النبليستوسين ، ثم اختلط افراده بدوات الراس الطويل ، ويعلمونه بوضوح الملامح الفوقازية في الاثراك و لغة السمات المغولية ، مما دعى بعضهم الى تسميته الاثراك اشباه المغول ، ويفسرون ظهور الملامح المغولية في بعض العباطل التركية الى اختلاط جنسي تم بينهما في الشمال .

و ادنى التشابه الكبير بين المغول و الاثراك التي نهج علماء الاثراك على تصنيفهما فوما و اعدا بينهما نهج المستشرقون على الفصل بينهما في الاصل ، وكان المغول في نظرهم امة دخلت على الاثراك و شععت بالحضارة التركية لتفارب

انتعاشهم والتجاور ، ونتج عن هذا الإعجاب اقتباسهم لكثير من المفردات التركية و التزاوج بين العنصرين الذي أدى الى ذوبان أكثر المغول بين الألبانية التركية وقد وصل أوج هذا الامتزاج بينهما في عصر امبراطورية جنكيزخان . ويعود ظهور المغول الي القرن العاشر الميلادي ، وهم جماعة من التنغوز في الأصل ، عرفت بالمنغول نسبة الي احد زعمائهم الذي تمكن من فرض سيطرته الفيلية عليهم و كثيرا ما استعمل القبائل التركية و المغولية أسماء زعمائهم العظام أسماء عليها (٢) ، وتجاور هذه القبائل التنغوزية للقبائل التركية بعيدا عن أسلافها اكتسبتا عروفا خاصة تميزها عن أفراد عنصرها القديم و البعيد ، بينما تشبثتا برواسب الأصل ميزتها عن الأتراك . وكان الأتراك يطلقون على التنغوز عموما تاتار ، ولقد ورد في نفوس أورخون في القرن الثامن الميلادي اسم عسمين منهم : توقوزتاتار و اتوزتاتار ، ويعلم من هذا ان التاتار عسمان حينذاك فسم يتكون من تسعة قبائل =توقوزتاتار ، وعسم يتكون من ثلاثين قبيلة = اتوز تاتار (٤) . وقد ذكر الصينيون ثلاثة أنواع من التاتار :-

- ١ - التاتار الأبيض = آق تاتار ، وكان الصينيون يجاورونهم جنوبا ويخضعون لتأثير الثقافة الصينية .
- ٢ - التاتار السود = قرا تاتار ، وهم قبائل بدو رحل عبي شمال صحراء غوبي ، وينتمي اليهم المغول .
- ٣ - التاتار المستوحشون = ، وهم سكان الغابات ، وكانت حياتهم تقوم على القنص و الطرد ،

وتعد القبائل الأربعة الذكر عليها الرغم من القربى بينها منحطة مستضعفة و كانت الشامانية راسخه قويه عندهم (٥) . ويقول المؤرخ رشيد الدين الهمداني ان اطلق كلمة تاتار على نطاق واسع يرجع الي قوة التاتار المقيمين الذين كانوا يعيشون في ذلك الوقت حول بحيرة بويرنور . و مع امتدادات فتوحات جنكيزخان في القرن الثاني عشر الميلادي كان الفاتحون يسمون بالتاتار في كل مكان نزلوا عليه سواء اكان في الصين ام في البلاد الإسلامية ام في بلاد روسيا وغرب أوروبا ، ويسمى ابن الاثير اسلاف جنكيزخان تاتار . ثم الغي جنكيزخان اسم التاتار واستبدله رسميا بكلمة منغول في بلاده آسيا الوسطى . بيد ان هذه التسمية لم تلبس رواجاً في بعض البلاد ، بينما اكتسبت كلمة تاتار مدلولاً عاما خاطئا اذا سميت جميع الشعوب التركية بالتاتار .

واما كلمة تاتار بالمعنى الخاص الان هو اسم لشعب معين ، ان لا تطلق الا على سكان حوض نهر الفولغا من بلاد فازان واستراخان ، وكذلك على سكان شبه جزيرة القرم وجزء من سيبيريا ممن يتكلمون اللغة التركية (٦) .

الملاحة التركية :-

تعد الملاحة التركية الأصلية واضحة بين قبائل تركستان بشكل جسد متناسب الجسماء ، ويميل الي الكبر بعض الشيء ووجه متوسط الطول يتميز باذن مستقيم بارز ، وجبهة عالية شديدة الانحدار و شعر كثيف ، بينما يظهر علي اترك القدماء السمات المغولية اذا اصيحت وجوههم تميل الي العرض وانوفهم الي التفرطح و برزت حدودهم و غارت عيونهم ، واصيحت ذنونهم جرداء وشعورهم سوداء

مهد الأتراك :-

يؤكد يجمع المؤرخون ان منطقة التاي وشرق جبال تنكري تاع هي موطن الأتراك ومنشأهم الأصلي ، تم امتد هذا الموطن القديم الي سهوب سيبيريا وشرق بحر قزوين وشمال الصين لاستمرار الهجرات التركية ، ويعتبر المستشرقان بارتولد وسبولر ان هضاب التاي هي موطن الأتراك الأصلي الذي هاجرت منه الشعوب التركية (٧) . بيد ان شد بعض المستشرقين عن الإشارة الي هذه المنطقة لكنهم لا يبتعدون عنها كثيرا عالمستشرق النمساوي توماسك W.Tomaschel يجعل مهد الأتراك في حوض بيكال ، والمستشرقان الإنجليزي باركر Parker و الفلندي رامستد Ramstedt يشير الي نشوء الأتراك علي سهول جبال ختكان في منغوليا ، بينما المستشرق غوست Gusst يتعرض هذا المهد في المنطقة المحصورة بين بحيرة آرال غربا و التاي شرقا و جبال اورال شمالا (٨) .

اسباب هجرة الأتراك :-

بعد استقرار الأتراك القدماء في تركستان علي منحدرات هضاب التاي ومع تزايد النمو السكاني اضطرت بعض قبائلهم الي الهجرة و الانتقال الي مناطق تتوفر بالماء والكلاء ، وقد فسر السورث هنتجتون Elsworth Huntington هذه الهجرات الجماعية الي تغيرات تنسب من جراء فترة طويلة من المطر الغزير و المراعي الجيدة التي تسبب زيادة في عدد السكان ، ثم تتلوها فترات من الجفاف تأتي علي الفاضل لديهم ، وتدفع القبائل الي البحث عن مصدر تمويني يقاوم هذا التدهور الاقتصادي (٩) . ولكن الأبحاث التاريخية والجغرافية الحديثه اسفرت عن قيام كثير من المدن علي هضاب الأنهار ، حيث كانت الزراعة تعتمد علي النظام الري المباشر من الأنهار الكثيره التي تستمد مياهها من ذوبان الثلوج علي سفح الجبال الشاهقة وكانت الفيضانات في بعض الاعوام شديدة تدمر وسائل الري والمسكن المأهولة ، بل احيانا المنطقة السكنية كلها. وفي بعض الفترات كان الطمي يغطي مجاري الأنهار فيضطر النهر الي تحويل مجراه ، مما يدفع الأهالي الي الانتقال الي مكان جديد ، ويؤكد هذا

التعليق الاستاذ يلماز اوزتونا \* T.Yimaz Oztuna بقوله " عرف الاتراك القدماء الاستمطار بواسطة حجر سحري يسمى يادا ، فيستمطرون به عند الحاجة ولكن هذه العملية كثيرا ما كانت تسبب لهم الدمار والخراب " (١٠) .

وقد عالج الاستاذ وليم سامولين William Samolin نظرية هنتجتون Huntington في اثر الدورات المناخية على هجرة السكان بالنقد الموضوعي ، فيشير الى ضرورة برهنة عرهيتين على تأكيد هذه النظرية :-

١ - تغيير ملحوظ في اختلاف المناخ وسقوط الامطار في المنطقة خلال فترة تاريخية ممتدة .

٢ - توافق شجرة الغياض مع فترة الجفاف في المنطقة .

ولذا لا يشير الا الى دافع الانتقال والهجرتين التي تعميم نظريه علميه تساعد على تفسير جميع الأحداث على حوتها . ويضيف قائلا " ان هنتجتون Huntington اورد امثله عن تقلبات منسوب المياه في تركستان الغربية ، ولكن التوضيحات لإثبات تعميم النظرية " ويمكن ايجاز تفسيرات سامولين Samolin عن الهجرات الجماعية في الآتي :-

١ - تدمير القبهانات لوسائل الري والمنازل و خراب القرى

٢ - انسداد ميازي النهر بالطمي وتحول مجراه

٣ - اضطراب الحياة السياسي وكثرة الحروب القبلية

٤ - حياة الترحال و الانتقال التي تتصف بها القبائل الرعوية عموما والاتراك .  
بعضة خاصة (١١) .

#### حصارة قدماء الاتراك

يتفق الاركيولوجيون ان تركستان مثل الشرق الاوسط كانت مهد اقدم الحضارات الانسانية وقد وجد آثار انسان نياندرثال في منطقة مالي كاراتا في شمال قازاقستان وحول نهر بوخترما في شرقه (١٢) وعلى منحدرات التاي وتنكري تاي (تيان شان) . ويبدو ان الانسان الحجري القديم عاش فيما بين ١٢,٠٠٠ - ٨,٠٠٠ ق . م (١٣) على اطراف نهر تاريم واستخدم الأدوات الحجرية و العظمية ، وقد طبع في الصيد طرق غنية متقدمة سواء في اغتفاء اثر الصيوان خفيه او في صيده وقتله بالفضاخ .

ووجدت ثقافات حجرية للاتراك (١٤) القدماء تعود الي ٨,٠٠٠ - ٥,٠٠٠ ق . م تدل على استخدام الفوس والسهم وصيد الحمر الوحشية والاعنام والماعز ، و ظهور العقيدة الشامانية و حياة التجوال ، ودخول بعض الغياض التركية الي الصين . وقد عاشت المصنوعات الحجرية الدقيقة امدا طويلا في آسيا الوسطى ثم ظهرت المواشي العناريه مزخرفة بخطوط متعاطبه او على شكل الحبل او الصغيره و

انتشرت في مساحات واسعة ، شملت آسيا الوسطى الشمالية (١٥)

وعيشنا بين ٥,٠٠٠ - ٢,٠٠٠ ق . م تم استئناس الشيول والاعنام والماخر والجمال و الماشية ، وانتشرت الزراعة و الاهتمام بالحبوب ، وقد اعتمدت الحضارة الشرقية على الاستغناء التامه من الحيوانات خاصة الجواد لما كان له شأن هام في الاعتماد المحلي ، مما عرقت ثقافتهم بحضارة النيل (١٦) . ولعل الظروف الجغرافية عرقت على الاتراك شدة الاهتمام بصيد و تربية الحيوانات .

وخلال الحقول ٢,٠٠٠ - ١,٠٠٠ ق . م شاعت صناعة العنار و الخزف الملون وتطورت صناعة النحاس والبرونز ، ووصلت الي الصين علي اشكال اسلحة بسيطة وادوات . اما في بدايه ١,٠٠٠ ق . م اصبحت الحديد مستعملا في جميع انحاء تركستان وكان سكان منطقة التاي يشتهرون بصناعة الحلي و المصوغات الذهبية (١٧)

وكان سكان تركستان من ناشري الثقافة الممتازين ينقلونها من الاقطار البعيدة في عالم اوراسيا وثبت من دراسة الثقافة الصينية فيما قبل التاريخ ان اسس هذه الحضارة غير محلية ، وكان فعل المؤثرات الخارجية في الصين عميقا علي الدوام ولاشك ان هذه المؤثرات كانت تنقل الي الصين عن تركستان الشرقية عبر منطقتي كانسو وشمال الصين ، وهما من اهم المناطق الحضارية في الصين ، وقد كانت موطن الاتراك و لاتزال بقاياهم موجودة حتي الآن . وظهرت من الدراسات الحديثة في اليابان ان طائفة من ثقافات آسيا الوسطى وصلت اليها عن طريق شبه جزيره كوريا الي شبه جزيرة ياماتو حيث مهدت هذه الثقافة الغازية لليابان ابرز طابع ثقافي ممثلا في القبور المغطاة برابية من التراب ، ويمكن ان تعد اساطير اليابان باستثناء آلهة البحر والماء ترجمات اخرى لقصص ابطال الرجل في قلب آسيا الوسطى

يرجع معظم معرفتنا التاريخية العملية بتركستان الي اعمال المستشرقين ونتائج حفرياتهم و اكتشافاتهم التي بدأت منذ اوائل القرن الثامن عشر علي يد هابط سويدي يدعى جون ستارلنبرج Johann Von Strahlenberg الذي نشر عام ١٧٠٥ عن خطوط نغوس اوروخون في كتابه Das Nord-und Ostliche Theil von Eutopa und Asie بمدينة استوكهلم . تم تواليت البعثات العلمية و العلماء وفي مقدمتها اكاديمية العلوم الروسية في القفء التي اتت بسيطرة الروس علي تركستان وسيبيريا . ومن اهم الباحثين الروس عن اثار تركستان الشرقية

الدكتور كلمنتز Dr. Klementz مؤيد اكاديمية العلوم الروسية الي منطقة تورخان عام ١٨٩٧ م بحثا عن الاثار القديمة التي ذكرها الكابتن الروسي روبروسكي Roborowsky في بلاد المنطقه ، ثم قدم اليها الاخوان برزوسكي Berezowsky في عام ١٩٠٦ م ، و اولدنبروج Uldenbourg في عام ١٩٠٩ م . ويمكن



دراسة نتائج البعثات الروسية التاريخية في كتاب بهاء الدين اوغل  
Bahaeddin Ugel تاريخ الدهارة التركية قبل الإسلام "Islamiyet"  
Kultur Tarihi الذي نشر عام 1962 من طرف مجمع اللغة التركية في انقرا  
ولم ينحصر الاهتمام بالإتار التركستانيه لعلماء الروس ، بل جهود العلماء  
الأوروبيين أكثر من الحصر و لعل أهم كتاب يحتوي هذه الاكتشافات في تركستان  
الشرقية ، تاريخ اكتشافات تركستان الصينيه History of the Discovery and  
Exploration of Chinese Turkestan الذي نشر عام 1962 من جامعة كولمبيا ،  
عبدالمستشرق الأمريكي جاك دابيس Jack A. Dabbs نتائج معظم البعثات  
الأوروبية التي قدمت الي تركستان تنقب عن الإثار الدفينه تحت الرمال الممرقه  
، وقد حاولت ايجاد نسده من هذا الكتاب الغيم إلا ان نفاذ الطبعة من الاسواق  
حال دون ذلك ، والغريب جدا ان الكتب الخاصه بتركستان الشرقية سريعة النفاذ  
، ومن أهم البعثات الإثريه الألمانية التي قدمت من قبل المتحف البشري الملكي  
ببرلين Royal Ethnographic Museum of Berlin وهي اربع بعثات عرفت ببعثات  
تورغان لاعتبار اكتشافاتها علي هذه المنطقة وقد عملت في الطريق الشمالي من  
مارالباشي الي تورغان في الاعوام :

١ - ( ١٩٠٢ - ١٩٠٢ م ) و ٢ - ( ١٩٠٤ - ١٩٠٥ م ) ، ٣ - ( ١٩٠٥ - ١٩٠٧ م ) ، ٤ -  
١٩١٢ - ١٩١٤ م ) . وتولي هذه البعثات البرت فون لي كوك Albert von Le Coq  
الذي نشر استكشافاته في سبع مجلدات شملت صوراً رائعة عن الإثار القديمه في  
كتابه Die Buddhistische Spatantike in Middle Asien وهدمت تحقيقاته

التاريخيه في عدد كتب اللهها :

١ - Sprechwörter und Leeder aus der Gegend

٢ - Türkische Manichaica aus Chotsche

ويتوي كتابه الخزون المدعونه في تركستان الصينيه اخبار البعثتين الثانيه و  
الثالثه و قد نشر هذا الكتاب في لندن عام ١٩٢٨ م Buried Treasures of  
Chinese Turkestan بينما يصف زميله كرونويل A.Grunwedel البعثتين الاولى  
والثانيه في كتابه :

١ - At-Buddhistische

٢ - Bericht über archaologische Arbeiten

ثم تولى بعدئذا مولر F.W.K. Nuller من جامعة برلين البعثة الرابعه . وكان  
الإمبراطور البروسي يعطي هذه البعثات اهتماما خاصا و كانت وزارة التعليم  
البروسي هي التي تشرف علي تمويل البعثات و نشر نتائجها .

ومن العلماء الذين نحصهم بالإهميه في التنقيب عن اثار تركستان الشرقيه :-

١ - هونتنجتون E. hntington الأمريكي الذي زار منطقة تورغان ولوب نور ، ويستهر بنظرياته الجغرافية وتأثير المناخ على هجرة السكان ومن اهم كتبه The Pulse Of Asia , 1919

٢ - بوميلي R.Pumpelly الذي اشتهر بالاكتشافات الاثرية عن تركستان الغربية واليه ينسب اكتشاف احد اقدم الحضارات التركية في منطقة آناو غرب عشق آباد بتركستان الغربية . وقد زار منطقة لوب نور وسجل ملاحظاته في كتاب Exploration in Turestan in 1903 , Eashington D.C 1905

٣ - دوترودي رين Dutreuil de Rhine رئيس اول بعثة فرنسية الى تركستان الشرقية ، قام بحفريات في منطقة خوتن خلال اعوام ١٨٩٠ - ١٨٩٥ م ، وقد نشر نتايجها مع زميله جرنارد F. Grenard في كتاب Mission Scientifique dans la Haute Asie on 1890 - 1895 الذي بلغ ثلاث مجلدات كبيره ونشر في باريس بين عامي ١٨٩٧ - ١٨٩٨ م .

٤ - بول بيلو M.Paul Pelliot رئيس مركز دراسات المشرق الاعلى بمعهد المشرق الاعلى الفرنسي بهانوي ، واستاذ الدراسات الصينية في جامعة السوربون ، زار تركستان الشرقية بين عامي ١٩٠٨ - ١٩٠٩ م .

٥ - سفن هيدن Sven Hedin مستشرق مجري قام بحفريات واسعة في منطقة غراشهر وجارجن ساعد على تحديد مدينة كرورينا Kroraina القديمة التي تعرف في المصادر الصينية لولان Lu Lan ونشر نتايج رحلاته في ثمانية مجلدات ، هم الخرائط التاريخية في مجلدين منها ونشر في استوكهلم Scientific Result of a Journey in Central Asia 1899 - 1902 , Stockholm , 1904 - 1907 . بينما سجل ملاحظاته الجغرافية والتاريخية في كتابه The Wandering Lake , London , 1940

٦ - سيراورال ستاين SIR AUREL STEIN يعتبر من اهم المستشرقين بحثا ودراسة عن تاريخ تركستان الشرقية ، قام برحلات ثلاث على حساب الحكومه الهنديه الانجليزية :-

١ - الرحله الاولى عام ١٩٠٠ م الى منطقة خوتن ونشر استكشافاته في كتاب اشار خوتن المدعونه تحت الرمال SAND BRUIED RUINS OF KHOTAN , 1903 ثم نشر خلاصه دراسته و ابحاثه في كتاب خوتن القديمه عام ١٩٠٧ م Khotan Acient .

٢ - البعثة الثانيه ١٩٠٦ - ١٩٠٨ م شملت صحراء تكلامكان ومنطقة كانسو ونشر خلاصه نتائجها في مجلدي خرائب صحراء خيتاي عام ١٩١٢ م Ruins of Desert Cathay

٣ - البعثة الثالثه في الفترة بين ١٩١٢ - ١٩١٦ م . ونشر خلاصه الاكتشافات التاريخيه والاثرية في كتابين الاول سيرنديا هي اربعة مجلدات Serendia

Innermost Asia , 1928 , والثاني اعماق آسيا في ثلاث مجلدات , 1928 , Vols 4  
 3. Volume يشمل هذان الكتابان استكشافات ستاين في واحات تركستان الشرقية  
 بالإضاعة التي غرب الصين وشمال إيران . شملت هذه الاستكشافات الإثريه مناطق  
 كثيرة تصل الي أكثر من عشرين منطقة , تمتد من الطرف الجنوبي لصحراء تكلامكان  
 غرب خوتن التي كانت خاصه احد الممالك القديمه , حيث تتواجد الآثار المظموره  
 تحت الرمال في داندان اويليك Dandan Uilik وهي بفيا معبد عظيم في رواق ,  
 وهي الشرقى يتلاشى نهر نيا Niya بين الرمال في منطقة وجدت بها آثار مدينة  
 عتيقه , تمثل قاعدة عسكريه لغوات التبت أثناء الاحتلال التبتى على تركستان  
 الشرقية وهي مدينة ميران Miran بجوار مدينة جارغليق Charklik حيث توجد  
 آثار مبدوهة من المعابد البوذية القديمه . وفي الطرف الشمالي من الصحراء  
 وعلى حواف جبال تنكرى تاغ ( تيان شان ) توجد مدينة توم شوك Tumshuk  
 بالقرب من مار الباشي Maralbashi و آثار سوباشي Subashi و دلدوراخور  
 Duldur-Akhur في اعلى واحه كوچار . وهي منطقة كوچار توجد آثار اديرة  
 بوديه رائعة تسمى منع اوي Ming-Ui في مزيل Kyzyl وعموتورا Kuntura  
 وكيريس Kirris وهذه الاديرة منحوتة في الجبال . وهي سورجوك ماين كورلا  
 Kōrla وقراشهر Karashaher توجد آثار مدينة مسورة تضم معابد واديه  
 يسميها الإسمالي منع اوى = اله منزل . ومنخفض تورغان بواحيته التوأمين  
 تورغان و قراخوجه Kara-Khoja على جدا بالآثار العتيقه الفخمه . فيمكن  
 ملاحظة مدينتين قديمتين , والإقدم منهما مدمر تماما ولكن قرخوجه Kho-cho or  
 Chotcho خاصه الأويغور في تورغان منذ القرن التاسع الي القرن الثالث عشر  
 الميلادي تضم معابدواضرحة ومنازل فخمه تم رفع الرمال عنها والتفتت اللوحات  
 العتيقه . وفي الوادي الصحري قرب قراخوجه توجد عقود ومنازل واديه بنيت من  
 المصخور على هضبي النهر . والجدير بالذكر ان المعابد الفخمه في وادي تويق  
 وممر سانكيم والاديرة المنتشرة في بزغليك التي تعرف ايضا منع اوى .  
 والموقع الحس الذي يجب ذكره عند الإشاره هو منطقة خوتن نفسها , وبالرغم من  
 ضلّة بنايا العاصمه القديمه إلا ان كثرة الآثار المعدنيه و الفخاريه تؤكد قدم  
 هذه الواحه الي اله الثاني قبل الميلاد . ومعظم الآثار الموجوده دينيه ,  
 فالمعابد منحوتة من الصخور واغلب البناء من الطوب المجفف بالشمس , ومبنى  
 بالطين أو الوحل ومسد بالاعصان و الغوارض , ويظهر بساطة المهندس ودقته .  
 وسمودج البناء في الاعلى هندي وإيراني . بالإضافة الي التماثيل توجد كوحات  
 خاصه على جيطان العرف و السفوف مزينة تماما بالجنس المصور ومعظم هذه الصور

تمثل مياه بودا ، وعمور ملائكة و زهور نباتات وحيوانات خيالية وحقيقية وصور  
أسلحة الفنون . واكتشف ستاين في شمال قرية نيا الحالية آثار مدينة كاملة  
تضم منازل وساعات واسطبلات وحدائق و قنوات الري و حتى مجرى نهر عديم مظهر  
. وهي نماذج من الفن الهندسارى الذى انتشر في الشمال الغربى من الهند في  
القرنين الأول والثاني وهو مزيج من حكم اليونان البحتريان لمناطق الحدود  
الشمالية الغربية للهند ، وهي تصف الحياة البوذية بتأثير من الفن اليوناني  
من بنغاليا الممالك الهلينية بعد الفتح الاسكندري . وتمثل صور ميران فن  
النوليين و التصوير بشكل غريب نفس التصوير اليوناني لغتره متغايه كثيرا  
تشابه مع الاكتشافات التى وجدت في منطقة العيوم بدمر ودورا في سوريا  
Bura-Europas . ووجدت اشاره على ساق فيل ابيض في احدى صور ميران تشير الى  
اسم الرسام تيتا Tita والذي يرجعه ستاين الى الاسم اليوناني Titus ويحتمل  
اورال ستاين ان هذا الفنان اليوناني رحل الى الشرق . ويؤكد التأثير  
اليوناني اكتشاف لى كوك Le coq وبيلو Pelliot تماثيل خشبيه و فخاريه في  
توت توك شمال مارالباشى التى تبعد كثيرا عن كاشغر و ياركند على الطريق  
المؤتى الى حوض تاريم من اعالى غرب بامير ( ١٨ ) .

ومما لفت اهتمام المستشرقين كثرة وتنوع لغات المخطوطات القديمة ناهيك عن  
انواع اللغات :-

١ - سنسكريتية الهند ، ومنها اللهجة البراهميتية المتولده منها ، وتنتمي  
هذه اللغة الى عائلة اللغات الهندو اوروبية . وجاءت معها الابجديات الخاروشديه  
والبراهميه في القرن الثانى الميلادى ، وشاعت هذه اللغات و الابجديات الهنديه  
مع نشاط دغان البوذية في تركستان الشرقية التى اصبحت في القرن السادس  
الميلادى من اهم مراكز البوذية في آسيا بعد الهند .

٢ - اللغة المصغديه التى كانت ساعده في منطقة الصغد القديمه بين سمرقند  
وبخارى وهي من اللغة الشرقيه الايرانيه القديمه التى تنتمى الى مجموعه  
اللغات الهندو-اوروبية . وقد كانت تستخدم في العالء حروفا فخاريه مشتقه من  
اوراميه التى كانت في المملكه الفارسيه . ومن الابجديه المصغديه اغتبس اترك  
كوك تورك ابجديتهم الاوروخونيه . وكانت اللغة المصغديه شاعره الاستعمال بين  
التجار في آسيا الوسطى ، وعلى الرغم ان منطقه انتشار هذه اللغة في تركستان  
الشرقيه لم تحدد جغرافيا فيحتمل انها كانت لغه سكان كاشغر و ماحولها .

٣ - تخارى وساكى لغتان وجدتا في منطقتي خوتن و كوجار وتنتميان الى مجموعه  
اللغه التخاريه مستعمله في كوجار و تورغان و يرجع شيوع هذه اللغة الى دولة  
الكوشان . وتنحلى اهميه هذه اللغة انها تنتمى الى عائلة اللغات

الهندو-اوروبيه الكبرى مثل اللغات الهند ويرانيه و لكن بعكسها تتشابه بمجموعه لغات كتوم الشاطعه في غرب اوروبا .

6 - الابدديه السريانيه القديمه (الاسترانجيلو) Estrongelo التي كانت ساذه في الشرق الاوسط جاءت على ايدي المانويين والنسطوريين من النصارى خاصة في القرن السابع الميلادي . وقد اقتبس المانويون هذه الابدديه من بابل العراق . وهم يكتبون كثيرا من الكلمات بالابدديه الساميه حتى اذا قرأت نطقت بالفارسيه و عن طريق هؤلاء ومن الابدديه الساميه الشماليه اشتق اتراك الاويغور ابدديتهم في القرن التاسع الميلادي .

9 - اللغة والابدديه المانويه التي دخلت تركستان الشرقيه في القرن الرابع الميلادي مع رحلات المانويين من ايران . ومن اهم الكتب المانويه خواستنافيت Khuāstanfit (صلاه التوبه) التي وجدت في منطقه تورغان وهي مكتوبه باللغه التركيه وبالابدديه المانويه .

6 - لغات مجهوله كتبت بالابدديه البراهميه والفاروشتيه في منطقتي خوتن وكوچار ويحتمل ان تكون لهجات مغلبيه ترجع الى اصول في اللغات الهند-اوروبيه .

7 - اللغة الصينيه وابدديتها التي وجدت بهما وناطق كثيره تبدا من القرن الاول الميلادي وهي متنوعه المواضيع و الاشكال . وقد استعمل بعض الاتراك هذه اللغة او الابدديه في تسلطهم وطاقعهم , ومنها ما وجد في منطقه اوروخون على شمول منغوليه سجل اويغور بعض احداثهم باللغه الصينيه في القرن التاسع الميلادي قبل استعمالهم للابدديه الاويغوريه .

8 - اللغه والابدديه التبتيه ويرجع اغلب المخطوطات التبتيه الى الفتره السابعين القرن السابع الى القرن الحادي عشر الميلادي اثناء سيطرت التبت العسكريه على جنوب تركستان الشرقيه , ومعظم ما وجد في ميران غرب خوتن و قد كانت القاعدت العسكريه ابان الاحتلال . وهناك مخطوطات باللغه التانغوتيه و عن لغات منغوليه-هنسيه .

9 - نقوش بالتروك الرمزيه وجدت على الواح خشبيه وصخور ترجع الى بضعة قرون قبل الميلاد وكانت تستعمل من قبل ترك تركستان الشرقيه الاقدمين .

10 - اللغه التركيه , فقد كانت القبائل التركيه تستعمل لهجات متباينه منها . تامتت باللغات الخارجيه الدخيله في المفردات و الاسلوب و الابدديه و نشأت الابدديتان الاوروغونيه والوويغوريه في القرنين الثامن و التاسع الميلادين .

وهكذا كانت تركستان الشرقيه منطعه التقاء اللغات العالميه وساعد هذا التنوع الكبير في اللغات و الابدديات على استعارة الضابط من احدى اللغات المجلديه او

اللاتينية في لغة محلية أو اجنبية اخرى و هناك كتابات صينية بالابجدية التبتية او البراشاندية , و كتابات مغدية بالابجدية الصينية و كتابات تركية بالابجدية التبتية او الساروشدية . و موضوع الاخره الهجائية نفسه فيه عموض وتعقيد لانه تعرض الى تعديل او زيادة استلزم التوضيح في موطنه الجديد بين اترك تركستان الشرقية لاشقاء ضروريات صوت اللغة التركية او اللغة التي استعملت اللاتينية .

ينبع

### المفهرس

- ١ - بارتولد ( مادة الاتراك ) دائرة المعارف الاسلامية الطبعه الثانيه ج ٢ ص ٥٨ .
- ٢ - T. Yilmaz Oztuna , " Turkiye Tarihi " S. 89 , Istanbul , 1963 Cilt . L
- ٣ - سير توماس . و . ارنولد Sir Thomas W. Arnold ترجمة د . حسن ابراهيم حسن و د . عبدالمجيد عابدين ( الدعوة الى الاسلام ) ص ٢٤٨ , الطبعه الثانيه ١٩٥٧ م القايره .
- ٤ - و . بارتولد , ترجمة د . احمد السعيد سليمان ( تاريخ الترك في آسيا الوسطى ) ص ٣٤ , القايره ١٩٥٨ م .
- ٥ - كارل بروكلمان ترجمة : د . نبيه امين فارس و منير البعلبكي ( تاريخ الشعوب الاسلاميه ) ج ٢ , ص ٢٦١ , ط. ٢ بيروت ١٩٥٤ م .
- ٦ - سير توماس ارنولد ( الدعوة الى الاسلام ) ص ٢٤٨ .
- ٧ - بارتولد وسولر ( مادة التاي ) دائرة المعارف الاسلاميه , ج ٤ , ص ١٧٥ .
- ٨ - T.Y. Oztuna , " Turkiye Tarihi " S.91 .
- ٩ - شفيق عبد الرحمن علي ( الجغرافيا تكتب فعلا في التاريخ ) جريده عكاظ العدد ١٤ , بتاريخ ١٢ ربيع الاول .
- ١٠ - T.Y.Oztuna , Turkeyi Tarihi , Clit.1. s. 93 .
- ١١ - Willaem Samolin , " East Turkestan " to the Twelfth Century . " PP. -

## خىتاي ئىدارىچىلىرىنىڭ ۲۰-ئەسىردە شەرقىي تۈركىستانغا خىتاي كۆچمە نىلىرىنى يەزلەشتۈرۈش ھەرىكىتى ۋە ئۇنىڭ ئاقىبەتلىرى

سولتان ماخموت قەشقەرى

ئىستانبۇل ئونۋېرسىتېتى ئوقۇتقۇچىسى، دوچەنت سولتان ماخموت قەشقەرنىڭ 1990-يىلى 27/30-سېنتەبىر كۈنلىرى ئامېرىكىنىڭ ۋىسكونسىن ئونۋېرسىتېتى (مادىسون) تەرىپىدىن چاقىرىلغان 4-نۆۋەتلىك خەلىق ئارا ئورتا ئاسىيا تەتقىقاتى كۇنگرىسىگە تەقىم قىلغان تەبلىغى .

ھازىرخىتاي خەلىق جۇمھۇرىيىتىگە باغلىق بولغان شەرقىي تۈركىستان (ئۇيغۇر ئاۋتونوم رايون) 1.828.000 كۇۋادىرات كىلومېتىرلىق كەڭ بىر تەرىتورىيەگە ئىگە بولۇپ، ئاسىيانىڭ مەركىزى قىسىمىغا جايلاشقان دورى شەرقىي تۈركىستاننىڭ شەرقىدە خىتاي خەلىق جۇمھۇرىيىتىنىڭ گەنسۇ، چىڭخەي ئۆلكىلىرى، غەربىدە سوۋىتلەر ئىتتىپاقىغا باغلىق بولغان غەربىي تۈركىستان (ئەركەشتام، تورۇق ئات، قورغاس، كۆكتوما جىمىنەي) شىمالدا موڭغۇلىستان خەلىق جۇمھۇرىيىتى، شەرقىي جەنۇبدا خىتاي خەلىق جۇمھۇرىيىتىگە باغلىق بولغان تىبەت، جەنۇبدا ھىندىستان (سانجۇ، لاداخ) غەربىي جەنۇبدا پاكىستان (قونجىراپ چىگرا قەلئەسى) بىلەن چىگرىداشتۇر.

شەرقىي تۈركىستاندا ياشاۋاتقان موسۇلمان تۈركلەرنىڭ سانى (ئۇيغۇر تۈركلەرى كۆپچۈلۈكى تەشكىل قىلغان ھالدا قازاق، قىرغىز، ئۆزبېك، تاتار تۈركلەرى بولۇپ) ۲۵مىليوندىن كۆپتۇر .

شەرقىي تۈركىستان تارىختا ئۇيغۇر دەۋلىتى (840-745)، قاراخانىلار دەۋلىتى (1213-870)، ئىدىقوت ئۇيغۇر دەۋلىتى (1275-850)، سەئىدىيە دەۋلىتى (1675-1514) قەشقەر رايونى دەۋلىتى (1877-1863)، شەرقىي تۈركىستان ئىسلام جۇمھۇرىيىتى (1934-1933) شەرقىي تۈركىستان ئىنقىلاۋى جۇمھۇرىيىتى (1949-1944) قاتارلىق بىر مۇنچە دەۋلەتلەر قۇرۇلغان مۇقەددەس بىر تۈرك تۇپرىغى بولۇپ، بۈگۈن ئۇ پىسۇسكى خىتاي ھۆكۈمرانلىغى ئاستىدا ئىدارە ئىتىلەمەكتە .

تۈركلەرنىڭ ئانا ۋە تىلى، ئىپتىدائىي ۋە ئورتاق سىرتتۇرۇش مەدەنىيىتىنىڭ ئالتۇن بوشۇقى، بۈيۈك تۈركىستاننىڭ بىر پارچىسى ھېساپلانغان شەرقىي تۈركىستاننىڭ خىتاي خەلىق جۇمھۇرىيىتىنىڭ ئىچكى ئۆلكىلىرىدىن كەلتۈرۈلگەن خىتاي كۆچمەنلىرى بىلەن تولدۇرۇلۇشى خىتاي ئىدارىچىلىرىنىڭ شەرقىي تۈركىستاننى ئىشغال





مىتى تەرىپىدىن ئە ۋە تىلگە ن خىتاي گىنرالى زو-زۇڭتاك سانى ناھايىتى كۆپ بولغان خىتاي ئە سىكە رلىرىنى باشلاپ چىقىپ ئە نىگلىيە ۋە چاروسىيە نىڭ يول قويۇشى ئە تى جىسىدە 1877-يىلىدا تە كرار شە رقىي تۈركىستاننى ئىشغال قىلدى. زو-زۇڭتاك نىڭ تە كلىۋى بىلە ن مانجو خىتاي ھاكىمىيىتى 1844-يىلى شە رقىي تۈركىستاننىڭ ئىسمىنى «شىنجاڭ ( يىڭى توپراق، يىڭى چىگرا) » دە پ ئاتاش ھە ق قىدە پە رمان چىقاردى بوخىل زوراۋانلىق ھە رىكىتىگە قارشى چىققان شە رقىي تۈركىستانلىقلارنى قانلىق بىر شە كىلدە باستوردى. زو-زۇڭتاك شە رقىي تۈركىستاندا يۈز مىڭلە رچە شە رقىي تۈركىستان لىقنى رە ھىمسىزلە رچە ئولتۇرۇپ ، ئۇلارنىڭ قارشىلىق كۆرسۈتۈش كۈچىنى سۈندۈرۈپ تاشلاشقا ئورۇندى. زو-زۇڭتاك شە رقىي تۈركىستاننىڭ بىر خىتاي موستە مىلكىسىگە ئايلىنىشدا موھىم رول ئوينىدى. خىتاينىڭ خۇنە ن ئۆلكىسىدىن چىققان زو-زۇڭتاك بومە زىگىللە ر دە خۇنە نلىك يۇرتداشلىرىدىن نورغونلىغان كىشىلە رنى شە رقىي تۈركىستانغا ئىلىپ چىقىپ ئورۇنلاشتۇردى (1)

19-ئىنجى ئە سىرنىڭ ئاخىرلىرى 20-ئىنجى ئە سىرنىڭ باشلىرىدا شە رقىي تۈركىستان دىكى خىتايلارنىڭ سانى بىر قانچە مىڭدىن ئاشمايتتى. 1899-يىلىدا قە شقە رگە زىيارە تىكە كە لگە ن روس پولكوۋ نىڭى كورمىلوۋنىڭ بە رگە ن مە لوماتىغا ئاساسلانغاندا ئۇ تارىختا شە رقىي تۈركىستانغا يە رلە شىكە ن خىتايلارنىڭ ئە پوسى (خىتاي) ئە سىكە رلىرىنى ھىساپقا ئالمىغاندا ( 6000 ئە تراپىدا ئىدى) (2) 1920-يىلىدا شە ر قىي تۈركىستاندا ئىلىپ بىرىلغان ئە پوس ھىسابىغا ئاساسلانغاندا 258.000 ئە پوسقا ئىگە قە شقە ر كونا شە ھە رىدە جە مىئى 773 ئە پە رختاي ناھالىسى بولۇپ، بۇلار خىتاي ئە مە ل دارلىرى ۋە ساخچىلار دىن ئىبارە ت ئىدى. (3) بۇ يىللاردا پۈتۈن شە رقىي تۈركىستان دىكى خىتاي ئە پوسى بىر قانچە ئون مىڭدىن ئارتۇق ئە مە ستى. بوگون قە شقە رگە يە رلە شىكە ن خىتاي ناھالىسىنىڭ سانى 100.000 گە يىقىنلاشتى. 20- ئە سىرنىڭ بىشىدىن باشلاپ خىتاي مە رگىزى ھۆكۈمە ت دائىرلىرى شە رقىي تۈركىستاندىكى خىتاي(خە ن) لار نىڭ مە ۋجودىيە تىنى كۆپ يىتمە ك ئۈچۈن يىڭىۋاشتىن غە يرە ت كۆرسۈتۈشكە ئورۇندى. 1932-يىلىدا ياپونىيە نىڭ خىتاي ھاكىمىيىتى ئاستىدىكى مانجورىيە نى ئىشغال قىلىشى ۋە ئىشغالغا قارشى ئۇرۇشقا كىرگە ن خىتاي ئە سىكە رلىرىنىڭ مە غلۇپ بولۇپ سوۋىت روسىيە سىنىڭ سىبرىيە رايونىغا قىچىشى ۋە ئۇيە ردىن روس ھۆكۈمىتى بىلە ن شە رقىي تۈركىستاندىكى خىتاي ۋالىسى شىڭ شىسە ي ئوتتۇرىسىدىكى كىلىشىم بويىچە بىر قانچە مىڭ خىتاي مە رگىزى ئارمىيە گە باغلىق خىتاي ئە سىكە ر ۋە ئە فتىسە رلىرىنىڭ شە رقىي تۈركىستانغا يە رلە شتۈرۈلۈشى ئە تىجىسىدە شە رقىي تۈركىستاندىكى خىتايلارنىڭ سانى تىخىمۇ كۆپە يدى.

شە رقىي تۈركىستاندىكى خىتايلارنىڭ نوپۇسىنىڭ كۆپۈيىشىدە ئىككىنچى قە دە م

گومىنداڭ ھۆكۈمىتىنىڭ ۱۹۴۴-يىلىدا شەرقىي تۈركىستاننىڭ ئىلى، ئالتاي، چوچەك (تارباغاتاي) ۋىلايەتلىرىدە پارتلىغان قوراللىق ئىنقىلاب نەتىجىسىدە قورولغان شەرقىي تۈركىستان جۇمھۇرىيىتى مىللى ئارمىيىسىنىڭ شەرقىي تۈركىستاننىڭ جەنۇبىي ئازات قىلىش ئۈچۈن بولغان ئىلگىرلىشىنى توسماق، شەرقىي تۈركىستاننىڭ جەنۇبىدىكى ئىنقىلابىي ئۇسۇپلارنى باستۇرماق ئۈچۈن ۱۹۴۵-۱۹۴۶-يىللىرى شەرقىي تۈركىستاندىكى خىتاي گومىنداڭ ئارمىيىسىنىڭ سانى ۲۰۰۰۰ دىن ۱۰۰۰۰۰ گە كۆپەيتىشى بىلەن باشلاندى. (4)

۱۹۴۹-يىلى ۱۰-ئايدا شەرقىي تۈركىستانغا كىرگەن خىتاي كوممۇنىست پارتىيىسى رەھبەرلىكىدىكى «ئازاتلىق ئارمىيىسى» گە تەسلىم بولۇپ قوشۇلغان بولۇپ سەككىز رەھبەرلىك شەرقىي تۈركىستانغا يەرلىشىپ يېزا ئىگىلىك ۋە سانائەت ساھىسىنىڭ ئىشچىلىرى بولدى.

۱۹۵۰-يىلىنىڭ باشىدا ئىشلەپچىقىرىش ۋە قورۇلۇش ساھىسىدە ئىشلەيدىغان خىتاي ئەسكەرلىرىنىڭ سانى ۱۱۰۰۰۰ كىشى ئىدى. ۱۹۵۰-يىلى ۱-ئىنچى ئاينىڭ ۲۰-كۈنىدىكى بۇيرۇق بىلەن شەرقىي تۈركىستانغا خىتايدىن يىگىزلىتىش ۱۹۳۰۰۰ خىتاي ئەسكەرى يۆتكەپ چىقىلدى (۵) ۱۹۵۲-يىلى فېۋرالدا ماۋزېدوڭ شەرقىي تۈركىستاندىكى ئەسكەرى قىسىملىرىنىڭ بىر بۆلۈمىنى كەسىپ ئالماشتۇرۇپ ئىشلەپچىقىرىش قورۇلۇش ئارمىيىسى بولۇپ تەشكىللىنىش ھەققىدە قارار نامە چىقاردى ۱۹۵۳-يىلىدا شەرقىي تۈركىستاندا سەككىز يېزا ئىگىلىك ئىشلەپچىقىرىش تومەنى (شى) ئىككى سانائىي قورۇلۇش تومەنى ۋە بىر سۈنئىي ئاتموسفېرا تومەنىدىن تەشكىل تاپقان ئىشلەپچىقىرىش

۱۹۵۷-۱۹۵۸-يىللىرى خىتاينىڭ ئارقىدا قالغان، كەمبەغەل رايونلىرىدىن خىتاي رەھبەرلىرى دائىرىسىنىڭ تەشۋىقى بىلەن ناھايىتى كۆپ ساندىكى خىتاي كۆچمەنلىرى شەرقىي تۈركىستانغا سەلەك ئىقىشقا باشلىدى. خوسوسەن تىبەتتە كۆكۈلەملىك ئىسىيان يۈز بەرگەن ۱۹۵۹-يىلىدا چىڭگرا رايونىغا ياردەم قىلىش شۇئارى بىلەن شەرقىي تۈركىستانغا قىسقا بىر مۇددەت ئىچىدە ۵۱۱.۰۰۰ كىشى يۆتكەپ چىقىلدى. بۇ كىشىلەر خىتاينىڭ گەنسۇ، شەنشى، سىچۇەن، جاڭسۇ قاتارلىق ئۆلكىلىرىدىن تەشۋىق بىلەن ھەرىكەتلىنىپ چىقىلغان خىتاي كۆچمەنلىرىدىن ئىبارەت ئىدى. ئۇلار شەرقىي تۈركىستاننىڭ ئەڭ مۇنبەت توپراقلىرىغا يەرلىشتۈرۈلدى.

ئۇنىڭدىن كىيىنكى يىللاردا شەرقىي تۈركىستان نوپۇس ئۆسۈش ھالىدا خىتاي كۆچمەنلىرى ئىلاۋە قىلىندى.

۱۹۶۲-يىلىدا لەنجۇ ئورومچى تومورىولى ئورومچىگە ئولاشتى بۇھال خىتاي كۆچمەن ئائىلىلىرىنى توپ-توپ ھالدا شەرقىي تۈركىستانغا ئېلىپ چىقىشقا ئىمكان توغۇردى. ۱۹۶۲-۱۹۶۶ يىللىرى ئارىسىدا يالغۇز شاڭخەيدىن ۱۵۰.۰۰۰ كىشىدىن

ئىبارەت «ياش زىيالىلار» شەرقىي تۈركىستانغا كەلتۈرۈلدى. بولاردىن باشقا ۋەخەن تەنجىن قاتارلىق شەھەرلەردىن كۆپ ساندىكى ئوتتورا مەكتەپنى پۈتتۈرگەن ئوغۇل قىز خىتاي ياشلىرى «شەرقىي تۈركىستان قورۇلۇشىغا ياردەم» دېگەن باھانە بىلەن شەرقىي تۈركىستانغا ئىلىپ چىقىلدى. (6) ئەسكەرى ۋە خەلق پويىزلىرىغا تولدۇرۇلغان «فەدائىلار قوشۇنى» شەرقىي تۈركىستانغا ئىلىپ چىقىلىشتا تەنتەنىلىك ئۈزۈتۈش مۇراسىملىرى ئۆتكۈزۈلۈپ، مەدەنىيەت رەبىلەن يولغا سېلىندى، خىتاي ھۆكۈمەت دائىرلىرى تەرىپىدىن شەرقىي تۈركىستانغا نۇپوس يۈتكەن شەھەرلىك كۆچمەن خىتايلارغا تەنتەنىلىك مەنئىتىگەن يەنە رەھىم ياردىمى ۋە تۇرمۇش جەھەتتىكى ياخشى ئىمكانلار تەتبىقىدە تىخىمۇ تىز سۈرئەت قازاندى. خىتاي كوممۇنىست ئىدارىچى لىرىنىڭ 41 يىللىق ھاكىمىيىتى دەۋرىدە ئىلىپ بارغان «شەرقىي تۈركىستانغا خىتاي كۆچمەنلىرى يەنە شتورۇش سىياسىتى تەتبىقىدە 1953-يىلىدا شەرقىي تۈركىستان دىكى ئومۇمىي نۇپۇسنىڭ %3نى تەشكىل قىلغان خىتاي (خەن) نەپۇسى 1967 يىلىدا %22،39 نى 1982-يىلىدا %40،72 نى تەشكىل قىلىش دەرىجىسىگە يەتتىپ باردى. يەنى 1949-يىلىدا پۈتۈن شەرقىي تۈركىستاندا خىتايلارنىڭ سانى 200.000 دىن كۆپرەك ئىدى. 40 يىلدىن كۆپرەك ۋاقىت ئىچىدە شەرقىي تۈركىستانغا ئايىغى ئۈزۈلگەن ھالدا خىتاي كۆچمەنلىرىنىڭ ئىقتىسادى تەتبىقىدە بۈگۈن يالغۇز ئۈرۈمچى شەھەرنىڭ ئۈزۈلگەن خىتاينىڭ نەپۇسى مىليونغا يەتتىلاشتى. ئۈرۈمچى خەلقى بىر خىتاي شەھىرى كۆرۈنۈشىگە كىردى ۱۹۵۲-يىلىدىكى نەپۇس ھېسابىغا كۆرە ئۈيغۈر تۈركلىرى شەرقىي تۈركىستان نەپۇسنىڭ %75 نى تەشكىل قىلاتتى باشقا تۈرك ۋە مىلىرى بىلەن قوشۇلغاندا پۈتۈن نەپۇسنىڭ %86،26 نى تەشكىل قىلاتتى. شەرقىي تۈركىستاننىڭ بىر كۈۋادىراتىنى كىلو مېتىر يىرىگە توغرا كىلىدىغان نەپۇس 1953 دە ئۈچ كىشى بولغان بولسا 1982-يىلىدا 2،66 قات كۆپۈيۈپ ۸ كىشىگە يەتتىپ باردى. 1983-يىلىدا خىتاي خەلقى جۇمھۇرىيىتى ھۆكۈمىتى تەرىپىدىن شەرقىي تۈركىستاننىڭ نەپۇسى ھەققىدە بىرىلگەن رەسمىي ئىستاتىستىكىدا شەرقىي تۈركىستاننىڭ نەپۇسى تۆۋەندىكىچە كۆرسۈتۈلگەن:

5,346,000	خىتايلار	6,170,000	ئۈيغۈرلەر
588,000	تونگانلار	950,000	قازاقلار
119,000	قىرغىزلار	120,000	موڭغۇللار
28,000	تاجىكلار	29,000	شۈەلەر
9,000	مانجولار	9,000	ئۈزبەكلەر
4,000	تاتارلار	5,000	داغۇرلەر
4400	ۋە باشقا ئىتتىپاق سائىلىقلار	4,000	روسلار

ئىلان قىلىنغان بۇ ئىستاتىك سانلار ھەققى ئەمەلىيەتتە يىراق بولغان ساختا مەلۇماتلاردۇر. قولمىزدا مەۋجۇت بولغان ھەققى ئىستاتىك رەقەم رەگە ئاساسلانغاندا شەرقىي تۈركىستاندا 25,000,000 دىن كۆپرەك موسولمان تۈرك خەلقى مەۋجۇتتۇر. (7) بۇ رەقەم رەقەم شۇنى ئۇچۇق كۆرۈش مۇمكىنكى 1949-يىلىدا ئومۇمىي سانى 200,000 دىن كۆپرەك بولغان خىتايلار 1983-يىلىدا 5,346,000 كىشىگە يىتىپ بارغان دەمەككى 34-يىل ئىچىدە شەرقىي تۈركىستانغا يەرلەشتۈرۈلگەن خىتايلارنىڭ سانى 26 ھەسە ئاشقان. 1983-يىلىدىن ھازىرغا قەدەر شەرقىي تۈركىستانغا يەرلەشتۈرۈلگەن خىتايلارنىڭ ھەققى سانى ھەققىدە ئۇچۇق بىر مەلۇماتقا ئىگە ئەمەسمۇ. 1949-يىلىدىن ھازىرغا قەدەر شەرقىي تۈركىستانغا 8 مىليوندىن كۆپرەك خىتاي نەپۇسى يەرلەشتۈرۈلگەنلىكى تەخمىن قىلىنماقتا. شەرقىي تۈركىستانغا يەرلەشتۈرۈلگەن ۋە سانلىرى مىليونغا يىقىن «خىتاي نازاتلىق ئارمىيىسى» بىلەن 1972-يىلىنىڭ ئاخىرلىرىدىكى سانلىرى بويىچە 2255,997 كىشى (8) «شىنجاڭ ئىشلەپچىقىرىش قورۇلۇش ئارمىيىسى» دىكىلەر بۇ ساننىڭ ئىچىگە ئىلىنمىغان.

شەرقىي تۈركىستاندىكى «ئىشلەپچىقىرىش-قورۇلۇش ئارمىيىسى» خىتاينىڭ ئىچكى رايونلىرىدىن شەرقىي تۈركىستانغا نەپۇس يۆتكەش ھەرىكىتىدە ئالاھىدە ئىمتىياز ۋە ھوقۇققا ئىگە. ھازىر بۇ ئارمىيىنىڭ سانى 3,000,000 كىشىگە يىتىپ بارغان خىتاي رەھبەرلىرى شەرقىي تۈركىستاندا خىتاي مەۋجۇدىيىتىنىڭ كۆپۈيىشىنى دەۋلەت موداپىسىنىڭ كۆپلەپ ئىدورولىسى ۋە سىياسى مۇقىملىقىنىڭ كاپالىتى دەپ قارىماقتا. ھەقىقەتەن بۇ رايوندىكى خىتاي نەپۇسنىڭ زور بىر قىسمىنى ئەسكەر ساغىچى قىسىملىرى ۋە مەمۇرىي مەلۇماتلار تەشكىل قىلماقتا. بۇ ئەسكەر ۋە ئەسكەر رولىدىكى قىسىملىرىنى ئۇچىكە ئايرىش مۇمكىن:

ئۈرۈمچى ھەربىي رايونى، ئىشلەپچىقىرىش-قورۇلۇش ئارمىيىسى ۋە ئامانلىقنى ساغلاش كۈچلىرى، ئۈرۈمچى ھەربىي رايونىدا مەۋجۇت ئەسكەرلەرنىڭ سانى ئىنىق بىلىنمىگەن ھالدا ھاۋا ئارمىيىسى، توپچى قىسىملىرى، پىيادە قىسىملىرى، ماتورلاشقان قىسىملار، تومور يول قىسىملىرى، ئامانلىقنى ساغلاش قىسىملىرىنىڭمۇ مەۋجۇتلىغى بىلىنمەكتە، بۇ ئەسكەر قىسىملىرى رەھبەرلىك قىلىش قولايلىغى كۆزدە تۇتۇلغان ھالدا ئۈچ شۆبە ئەسكەر رايونىغا بۆلۈنگەن.

1. شەرقىي شىنجاڭ ھەربىي رايونى، بونىڭ مەركىزى قومۇلدا بولۇپ ۋە زىپە دائىرىسى تورپان، قومۇل ۋە گەنسۇ ئۆلكىسىنىڭ شەرقىي قىسمىنى ئۆز ئىچىگە ئالغان
2. شىمالىي شىنجاڭ ھەربىي رايونى، بونىڭ مەركىزى شىخو ناھىيىسىدە بولۇپ ۋە زىپە دائىرىسى ئىلى، ئالتاي، چۆچەك (تارباغاتاي) شىخەنزى، سانجى رايونلىرىنى ئۆز ئىچىگە ئالغان.

3. جەنۇبىي شىنجاڭ ھەربىي رايونى، بونىڭ مەزگىلى قەشقەر يېڭى شەھەر بولۇپ ۋە زىپە دائىرەسى ئاخسۇ، قەشقەر، خوتەن، كورلا ۋىلايەتلىرىدىن ئىبارەت. ئىشلەپچىقىرىش - قورۇلۇش ئارمىيىسى 13-نچى رايوندا تەشكىل قىلىنغان 11 يىزا ئىگىلىك تومەنى بىلەن 3 دىخانىچىلىقنى باشقۇرۇش ئىدارىسىنى ئۆز دائىرەسىگە ئالغان بولۇپ جەمئىي 169 دولەت دىخانىچىلىق مەيدانلىرى بىلەن 115مۇستەقىل سانائەت مۇئەسسەسىگە ئىشلەپچىقىرىش - قورۇلۇش ئارمىيىسىنىڭ يىزا ئىگىلىك تومەنلىرى (شى) نىڭ شەرقىي تۈركىستاندىكى يەرلىشىش ئەھۋالى تۆۋەندىكىچە:
- 1- تومەن ئاخسۇ رايونىغا يەرلەشتۈرۈلگەن.
  - 2- تومەن - يەرگە رايونىغا يەرلەشتۈرۈلگەن.
  - موددىتى 3- تومەن - قەشقەر رايونىغا يەرلەشتۈرۈلگەن بولۇپ 1965-يىلى قورۇلغان، ئۇلارنىڭ تەركىبىنى ئەسكەرلىك ۋە زىپەسى پۈتكەن خىتاي ئەسكەرى بىلەن جازا پۈتكەن جىنايەتچىلەر تەشكىل قىلىدۇ. بۇ تومەنمۇ يىزا ئىگىلىك ئىشلەپچىقىرىش بىلەن مەشغۇل بولماقتا.
  - 4- تومەن ئىلى رايونىغا يەرلەشتۈرۈلگەن بولۇپ يىزا ئىگىلىك ئىشلەپچىقىرىشى بىلەن مەشغۇل بولماقتا.
  - 5- تومەن - قومۇل ۋە پىچان قاتارلىق جايلارغا يەرلەشتۈرۈلگەن.
  - 6- تومەن - ئۈرۈمچىنىڭ شىمالىدىكى بەزى ناھىلە بىلەن سانجى تونگان ئاۋتونوم ئوبلاستىدا يىزا ئىگىلىك بىلەن شۇغۇللانماقتا.
  - 7- تومەن - كۈيتۈك، چىپە يىزى قاتارلىق يەرلەرگە يەرلەشتۈرۈلگەن.
  - 8- تومەن - شىخەنزىدە قورۇلغان بۇ تومەن 500,000 كىشىلىك سانى بىلەن يىزا ئىگىلىك تومەنلىرى ئىچىدە ئەڭ چوڭدۇر. يالغۇز موسوۋە رايونىدا 200,000 دىن ئارتۇق ئەسكەر ئىشلىمەكتە.
  - 9- تومەن - چۆچەك (تارباغاتاي) رايونىغا يەرلەشتۈرۈلگەن، بۇ تومەن 1962-يىلىدىكى ئىلى - چۆچەك ۋە قەشقەر سىدىن كىيىن (سوۋىتتە قىچىش ۋە قەسى) چۆچەك رايونىنىڭ ئادەم سانىنىڭ ئازىيىشى، چىگرىدا موداپىئە قوراللىرىنىڭ يوقىلىشى ۋە ياكى ئاجىزلىقى سەۋەبىدىن 7-يىزا ئىگىلىك تومەننىڭ چۆچەكتىكى شۇبىسىنىڭ كىڭەيتىلىشى نەتىجىسىدە مەيدانغا كەلدى.
  - 10- تومەن - ئالتاي رايونىغا يەرلەشتۈرۈلگەن بولۇپ، يىزا ئىگىلىك ئىشلەپچىقىرىشى بىلەن شۇغۇللانماقتا.
  - بۇ يىزا ئىگىلىك تومەنلىرىدىن باشقا ۲ سانائىي تومەن بولۇپ، ئۇلارنىڭ تارقىلىش ئەھۋالى مۇنداق:
  - 1- سانائىي تومەننى ئۈرۈمچى شەھەرگە يەرلەشتۈرۈلگەن بولۇپ ئىنشائەت ۋە

قورۇلۇش ئىشلىرى بىلەن شوغوللانماقتا .

2-سانائىي تۈمەنى - كورلىغا يەرىلەشتۈرۈلگەن بولۇپ، سوئامبىرى ۋە ئىلىكتىر

ئىستانسىلىرى قورۇش ئىشلىرى بىلەن مەشغۇل بولماقتا .

3-سانائىي تۈمەنى - مەخسۇس سوئامبىرى ۋە ئىرىق، ئۈستەك ئىنشائاتى بىلەن

مەشغۇلدور. ئۇ تەڭرىتاغلىرىنىڭ قارسولرىدىن پايدىلىنىش مەسلىسى ئۈستىدە

پائالىيەت يۈرگۈزمەكتە. ئىشلەپچىقىرىش ۋە قورۇلۇش ئارمىيىسىنىڭ ھەر تۈمەنى

دە 250000 كىشى مەۋجۇت بولۇپ نورمال ئەسكىرى تۈمەنلەردىن كىشى سانى

پەۋقۇلئاددە كۆپتۇر. ھەربىر تۈمەننىڭ ئۈز ئالدىغا قوراللىق موداپىئە قىسىملىرى بار

شەرقىي تۈركىستاننىڭ 41 - يىلىق نەپۇسى ئارتىشىنى نورمال بىئولوگىيەلىك

كۆپۈيۈش تەرىقىسىدە ئىزاھلىماق ئىمكانسىزدۇر. بىئولوگىيەلىك كۆپۈيۈش نەقەدە

تىز بولسا بولسۇن مەخايىنىڭ خىتاي نەپۇسىنىڭ كۆپىيىشى ئالدىدا ئەھمىيىتىنى يوقاتتى

. بىر پەرزەنت تىپىلىش بەلگىلىمىسى يالغۇز خىتايلىرىغا قارىتىلىپ قالماستىن

1988-يىلدىن كىيىن ئۇيغۇر تۈركلىرى بىلەن بىللە باشقا ئاز سانلىق مۇسۇلمان تۈركلەر

گىمۇ قارىتىلغان ۋە ئۇلارنىڭ كۆپ پەرزەنت تىپىش ھوقۇقى چەكلىنىشكە باشلىغان. (9)

ئىككىدىن ئارتۇق پەرزەنت كۆرگەن مۇسۇلمان ئائىلىرىگە جىرمانە قويۇش ۋە باشقا

جازالاندۇرۇش تەدبىرلىرى يۈرگۈزۈلەكتە.

غەرب سۇمورگۈچىلىگىنىڭ «ئاق تەنلىكلەر» گە دۇنيانىڭ ئارقىدا قالغان مىل

لەت ۋە جەمئەتلىرىنى مەدەنىيەت شتورمى ۋە زىپىسى ئۆزگەرتىش نەقەدە كۆز

قارىشىغا ئوخشاش، خىتاي سۇمورگۈچىلىرىمۇ ئۆزلىرىنى شەرقىي تۈركىستاننى تەرە

ققى قىلدۇرۇش ۋە گۈللەندۈرۈش مەسئۇلىيىتى بىزگە يۈكلەنگەن دەپ ھىساپلىماقتا.

خىتايلىرىنىڭ تۈركۈم - تۈركۈملەپ شەرقىي تۈركىستانغا كۆچۈرۈپ ئېلىپ چىقىلىشىنى

ۋە بۇ سىياسەتنىڭ شىددەت بىلەن يۈرگۈزۈلۈشىنى «بۇ رايوننىڭ گۈللەندۈرۈلىشىگە

ياردەم قىلىش ئۈچۈن» دەپ ئالماقتا. (ئەمىلىيەتتە بولسا شەرقىي تۈركىستان تۈرك

لىرىنى تىخىمۇ كەمبەغەل شتورمى كەت) ئەمىلىيەتتە قىتئە ئىتىراپ قىلىنىدىغان بولسا

شەرقىي تۈركىستان نۇپۇسىنىڭ كۆپلىگىدىن قىيىنچىلىققا ئۇچرىغان شاڭخەي قاتارلىق

خىتايىنىڭ ئىچكى قىسمىدىكى شەھەر ۋە يېزىلەردىن ئىقىپ چىققان مىليونلارچە

خىتاي ئىنسانلىرىغا ماكان بېرىپ، ۋە ئۇلارنىڭ قارىنى تويدۇرۇپ خىتايىنىڭ مەزكۇر

رايونلىرىنىڭ نەپۇس كۆپلىگى بىسىمدىن قوتۇلۇپ راھەت نەپەس ئېلىشىدا بۈيۈك

ياردەم كۆرسەتكەن .

خىتاي مەزكۇر ھۆكۈمەت ئىدارىسى ھەر يىلى خىتايىنىڭ ھەر قايسى

رايونلىرىدىن تۈرلۈك باھانلار بىلەن 200000 دىن 250000 گە قەدەر خىتاي كۆچمە

لىرىنى شەرقىي تۈركىستانغا ئېلىپ چىقىپ يەرىلەشتۈرمەكتە. 1984-خىتاي مەزكۇر

ھۆكۈمەت دائىرلىرى «غەربىي شىمالنى كەڭ ئىچىش» شىۋىنى ئوتتۇرىغا ئىتىپ خىتايلارنىڭ شەرقىي تۈركىستانغا كۆچۈرۈلۈشىنى كەڭ كۆلەمدە ئىلىپ بېرىشقا باشلىدى، ئۆتكەن بىر يىل ئىچىدە شەرقىي تۈركىستانغا 650000 نەپەر خىتاي كۆچمە نىلىرىنىڭ يەرلەشتۈرۈلگەنلىكى ئاشكارىلانماقتا. «غەربىي شىمالنى كەڭ ئىچىش» تەشۋىقاتىنىڭ ئارقىسىغا يۈشۈرۈلگەن ئاساسىي غەربىي شەرقىي تۈركىستانغا مىليونلارچە خىتاي كۆچمە نىلىرىنى ئىلىپ چىقىش ئارقىلىق، بۇ يەرنىڭ يەر ئۈستى ۋە يەر ئاستى بايلىقلىرىنى تېخىمۇ ئاچكۈزۈلۈك بىلەن سومورۇپ شەرقىي تۈركىستاننىڭ قان تومۇرى ۋە يىلىگى ھىساپلانغان نىفىت ۋە مەدەنىي خىتايلىق ئىچكى قىسىملىرىغا توشۇشنى تېخىمۇ تېزلىتىشتىن ئىبارەتتۇر. ئۆتكەن يىلى تارىم ۋادىسىدا ۶۰ مىليارد توننا نىفىت زاپىسىنىڭ بارلىقى ئىنقىلانغا ئىگە كىيىن بۇ يىلى ئۈنۈنچى مارتتا خىتاي دائىرلىرى 200000 خىتاي ئەسكىرىنى ھەربىي تەكشۈرۈپ تارىم نىفىتىگە ھۇجۇم باشلىدى. (10)

خىتاي ئىدارىچىلىرى 1970-يىلىدىن باشلاپ 21 ئەسرنىڭ بىرىنچى چارىگىگە قەدەر شەرقىي تۈركىستانغا 100000000 يۈز مىليوندىن 150000000 غا قەدەر خىتاي كۆچمەن يەرلەشتۈرۈلگەنلىكىنى ئۇچۇق ئوتتۇرىغا قويۇپ شەرقىي تۈركىستان توپراقلىرىدا سومورگۈچى ئىشلىرىنى تېخىمۇ چوڭقۇر ھەسەتتۈردى. بۇ ئەھۋال شەرقىي تۈركىستان خەلقىگە جىددىي ئەندىشە ۋە قايغۇ ياراتتى. 1948-يىلىدا قورۇلغان ئىچكى موڭغۇلىستان ئاۋتونوم رايونىدا شۇ تارىختا ئومۇمىي نەپوسنىڭ %60 نى تەشكىل قىلغان موڭغۇللارنىڭ سانى، خىتايلارنىڭ بۇ رايونغا داۋاملىق كۆچۈپ كېلىشى نەتىجىسىدە 1970-يىلىدا ئومۇمىي نەپوسنىڭ %18 گە چۈشۈپ قالغان. بۈگۈن شەرقىي تۈركىستان خەلقىنى تەھلىككە دوچ كەلگەن شەرقىي تۈركىستانغا يەرلەشتۈرۈلگەن خىتاي كۆچمە نىلىرى بىلەن «ئىشلەپچىقىرىش-قورۇلۇش ئارمىيىسى» شەرقىي تۈركىستاننىڭ ئەڭ باي باياشات رايونلىرىغا يەرلەشتۈرۈلگەن ۋە ئۇلارنىڭ قىستىشى بىلەن يەرلىك خەلقنى چۆل جەزىرىگە يۈزلەنمەكتە «خىتاي ئىشلەپچىقىرىش-قورۇلۇش ئارمىيىسى» بىلەن يەرلىك تۈركلەر ئارىسىدا سۇ، يايلاق تالىشىش ۋە قەللىرى قانلىق ھادىسلار بىلەن نەتىجەلەنمەكتە. دۇنيادا ئۈز ئىستىقلالغا ئىگە، ھور، دېموكراتىك رېجىمدىكى مىللەتلەر بىلەن تەرتىپلىك يېڭىدىن تېپىلغان نىفىت بايلىقى، مەدەنىي كەنلىرى ۋە باشقا يەر ئاستى-يەر ئۈستى بايلىقلىرى ئۈمىدلىك تىنچ ساھىبى بولغان خەلق رەڭ ئىختىسادى، مەدەنىي پاراۋانلىق، تەرەققىيات بەخشەن تىنىچلىق ۋە تىنىچلىق قى تۈركىستان موسولمان تۈركلىرىگە ئىشسىزلىق، كەمبەغەللىك، پەرىشانلىق كەلتۈرمەكتە. چۈنكى بۇ مۇھىم سىلە رەڭ شەرقىي تۈركىستاننىڭ ساھىبى بولغان يەرلىك موسولمان تۈركلەر قوبۇل قىلىنماستىن، ئۆزىنىڭ ئىسمىنى يازالمىدىغان ساۋاتسىز خىتايلار «ئىچكى، تىنچ ئىشلىرى» دېگەن نام بىلەن خىتايلىق ئىچكى ئۆلكىلىرىدىن

كوچورولوپ ئىلىپ چىقىلىپ بو يىڭى كان ۋە نىفىت مەيدانلىرىغا ياخشى موناھى بىلەن يە رلە شتورولە كتە . مە سىلە ن : شەرقىي تۈركىستاننىڭ جە نوبىدىكى قارغىلىق ناھىسىنىڭ كوكىيار دىگەن يىرىدىن 1975-يىلى نىفىت ئۈزلىگىدىن فونتان بولوپ پوشتوروپ كوك رگە ئىتىلىپ پوتون ئە تراپىنى نىفىت كولىگە ئايلاندوروپ ئە تگەن ئىدى . بو نىفىتلىك ناغزىنى خىتاي ھوكومىتى ياپونىيە موتىخە سىلىرىنىڭ ياردىمى بىلەن تە سىلىكتە ئىتوالغان ئىدى ، كىيىنكى يىللاردا خىتاي ھوكومىتى دائىرلىرى بويە ردىكى نىفىتلىكنى ئىچىش ۋە باشقوروش دىگەن نام بىلەن بو يە رگە ۵۰ مىڭدىن ئارتوق كوچمەن خىتاي لارنى ئىچكىرىدىن ئىلىپ چىقىپ خىزمە تچى ۋە ئىشچىلىققا قوبول قىلغان شو يە ردىكى يە رلىك ناھالىدىن ئىچى خىزمە تچىلىككە قوبول قىلىشنى خىيالىغىمۇ كە لتوروپ باقمىغان . مانا موشونداق سە ۋە پلە ر يوزىدىن شەرقىي تۈركىستان موسولمان تۈرك خە لىقلىرى ئىچىدە ئىشىزلىق نىسبىتى خىتايلارغا سىلىشتورغاندا كوپ ئوستوندور . خىتاي ھوكومەت دائىرلىرى شەرقىي تۈركىستاندىكى خىتايلارنىڭ سانىنى يە رلىك موسولمان تۈرك خە لىقلىرىدىن ئاشورۇۋە تمەك ئوچون قولدىن كە لگەن پوتون ۋاستىلەرنى ئىشقا سىلىپ ھە ممە چارە تە دبىرلە رگە باش ئورماقتا . شەرقىي تۈركىستاننىڭ (مانجۇ-خىتاي موستە مىلىكچىلىرىنىڭ 1884-يىلىدا قويغان ئىتى « شىنجاڭ » (يىڭىدىن ئىستىلاھ قىلىنغان توپراق) گوزەللىكى ، بايلىقى ، دونياغا مە شھور موئىلىرى ھە ققىدە « شىنجاڭ خو دىپاڭ » (شەرقىي تۈركىستان گوزەل جاي) ناملىق ناخشىلار ۋە يوزلە رچە كىتاپچىلار نە شىر قىلىپ خىتاينىڭ ئىچكى ئولكىلىرىگە تارقىتىپ كە ككۈلە مدە تە شوئىق ھە رىكىتى ئىلىپ بىرىپ خىتايلارنىڭ شەرقىي تۈركىستانغا كوپلە پ كوچوپ چىقىشىنى تە شوئىق قىلماقتا ۋە تىزلە ندورمە كتە . شەرقىي تۈركىستانغا ئورونلاشماق ئوچون خىتاينىڭ ئىچكى ئولكىلىرىدىن چىققان كوچمە نلە رگە ھوكومەت دائىرلىرى تە رپىدىن ھە رتورلوك ئىمكانىيە تلار ساخلاماقتا ،

خىتاي ھوكومىتى تە رپىدىن 1949-يىلىدىن باشلاپ شەرقىي تۈركىستانلىقلار ياشىغان يە رلىرىگە قاراپ « شە ھە ر نوپوسلىقلىرى » « سە ھەرا نوپوسلىقلىرى » دە پ ئىككىگە ئايرىغان ئىدى . سە ھەرا نوپوسىغا تىزىملىتىلغان بىر ئويغور ۋە ياكى بىر قازاق تۈركىي ھوكومەت دائىرلىرىنىڭ روخىستى بولغان ئە ھۋالدا شە ھە رگە ئورونلاشمايىتى . ئە مما خىتاينىڭ سە ھەرا قىلىرىدىن شەرقىي تۈركىستانغا ئىقىپ كە لگەن خىتايلار ئىستىگەن يىرىگە ، شە ھە رلە رگە ، سانائەت رايونلىرىغا بايلىغى مول جايلارغا ئورونلوشوپ دە ر ھال ئىش تاپماقتا . بو سە ۋە پدىن شەرقىي تۈركىستاندىكى مىللەتلە ر ئىچىدە ئىختىسادى ۋە زىيىتى ئە ك ياخشى ھالدىكىلار خىتايلاردور ، خىتاي ھوكومەت دائىرلىرى ، شەرقىي تۈركىستاندا خىتاي نوپوسىنى ئارتورماق ئوچون « خىتاي ئازاتلىق ئارمىيسى » دە ۋە زىپىسىنى ئاياقلاشتورغان خىتاي ئە سكە ر ۋە ئە فىتسە ر



لەرنى ئۆزى كەلگەن ئۆلكە ۋە ۋىلايەتلەرگە قايتۇرماستىن شەرقىي تۈركىستانغا يەنە رەشتورۇپ ئاتا ئانا ۋە ئۇرۇق تۇققانلىرىنى ئېلىپ چىقىش ھەققىدە تەشەببۇس قىلماقتا، ئۇندىن باشقا خىتاينىڭ ئىچكى رايونلىرىدا جىنايەت ئۆتكۈزۈپ ھەپسىگە ئېلىنغان خىتاي جىنايەتچىلىرىنى تۈركۈم-تۈركۈملەپ شەرقىي تۈركىستانغا يۆتكەپ، شەرقىي تۈركىستاننى جىنايەتچىلەر لايىھىسىگە ئايلاندۇرماقتا. جىنايەتچىلەرنى ئۆزگەرتىش لايىھىسى قانچىن بەزى جىنايەتچىلەر بولۇپ چىقىشىدا ئۇلارنىڭ پىششىقلاپ تەربىيەلەش-بۇيۇتۇش قاتارلىق ۋەقەلىرىنى تۈزۈۋېتىش شەرقىي تۈركىستان خەلقىنى پاراڭدە قىلماقتا، بۇ ۋەقەلەردىن شەرقىي تۈركىستان مىللىي زىددىيەت بىلەن تولغان بىر يانار تاغ ھالىغا كەلتۈرۈلەكتە،

شەرقىي تۈركىستانغا خىتاي كۆچمەلىرىنىڭ تۈركۈم-تۈركۈملەپ كۆچۈرۈلۈپ ئېلىپ چىقىلىشى ۋە يەرىلىك تۈركلەرنىڭ سىياسى، ئىقتىسادى ۋە مەدەنىي ھوقۇقلىرى بىلەن مەدەنىي ئىتتىپاق ئەركىنلىكلىرىنىڭ چەكلىنىشى نەتىجىسىدە نارازىلىق بىلدۈرۈش ۋە قارشىلىق كۆرسۈتۈش ھەرىكەتلىرى مەيدانغا كەلمەكتە. 1990-يىلى ۴-ئاپرېل ئاقتۇناھسى بارىن يېزىسىدىكى خەلقنىڭ قارشىلىق كۆرسۈتۈش ھەرىكىتى بونىڭ جانلىق بىر مىسالىدۇر.

خىتاي خەلقى جۇمھۇرىيىتىنىڭ 1982-يىلىدا ئىلان قىلغان «جۇڭخۇا خەلقى جۇمھۇرىيىتى ئاساسىي قانۇنى» دا «جۇڭگودىكى بارلىق مىللەتلەر ھوقۇقتا باراۋەر» دەپ كۆرسۈتۈلگەن بولسىمۇ، بۇگۈن شەرقىي تۈركىستاندا مۇسۇلمان تۈركلەر سىياسى، ئىجتىمائىي، ئىقتىسادى، مەدەنىيەت ھوقۇقى جەھەتتىن خىتايلار بىلەن باراۋەر ئەمەس. جۇڭخۇا خەلقى جۇمھۇرىيىتىنىڭ «ئاز سانلىق مىللەتلەر ئاۋتونوم ھوقۇقى قانۇنى» دا «ئاز سانلىق مىللەتلەر ئاۋتونوم رايونلىرىدا ئاۋتونوم ھوقۇقى يۈرگۈزگەن شۇ ئاز سانلىق مىللەتلەر ئۆزىنىڭ ئىچكى ئىشلىرىنى ئۆزى ئىدارە قىلىش ھوقۇقىغا ئىگە» دەپ تەكىتلەنگەن بولسىمۇ، ئەمما بۇگۈنكى سۈزۈلەر قەغەز ئۈستىدىلا قالغان بولۇپ، ئاز سانلىق مىللەتلەر ئۆز ئىچكى ئىشلىرىنى ئۆزى ئىدارە قىلىش سۈزۈشى مۇمكىن ئەمەس. «ئۇيغۇر ئاۋتونوم رايونى» دەپ نام بېرىلگەن شەرقىي تۈركىستاندىكى ئەھۋالغا نەزەر سالىدىغان بولساق، بۇ ئاتالمىش «ئاۋتونوم رايون» نىڭ سىياسى، ئىقتىسادى، ھەربىي جەھەتتىكى ئاساسىي ھوقۇقى كۆمۈنستىك پارتىيە، ئارمىيە ۋە ھۆكۈمەت ئىچىدىكى بىر ئۈچۈم خىتاي ئەمەلدارلىرىنىڭ قولىدا بولۇپ، يەرىلىك ئۇيغۇر تۈركلىرىنىڭ ھېچ بىر ئەمەلىي ھوقۇقى يوقتۇر. گەرچە بەزى يەرىلىك تۈركلەر بەزى يەرىلىك ئىدارە جەمئىيەتلەرگە مەسئۇل قىلىپ تەيىن قىلىنغان بولسىمۇ، بۇ يەرىلىك مەسئۇل كادىرلەر ئۆزىنىڭ ھېچ بىر رولى يوقتۇر. ئۇلارنى مۇنداق ۋەزىپەلەرگە قويۇشتىكى مەخسەت: يەرىلىك خەلقنى

«سەلەردىنمۇ تۈرلۈك ھۆكۈمەت ئورگانلىرىغا مەسئۇل كادىرلەر رەئىس تەرىپىدىن قىلدۇرۇلغان» دەپ ئۇلارنى ئالداش ۋە باشقا دۆلەتلەر ۋە مىللەتلەر ئالدىدا «ئاۋتونوم رايون» لاردا شۇ مىللەتنىڭ كادىرلىرى، مەمۇرىي ئاساسىي ئىشنى ئۈزى باشقۇرۇدۇ، دېگەن ساختا تەسراتتى پەيدا قىلىشتىن ئىبارەت. ئەمەلىي ئەھۋال شۇكى بىر ئىدارىنىڭ مۇدىرى قىلىپ تەرىپىدىن قىلىنغان يەرلىك ئۇيغۇر، ياكى قازاق تۈركلىرىدىن بولغان كادىر بىر ئىش ئۈستىدە قارار بېرىشتە ئۈزىدىن تۆۋەن دەرىجىدىكى خىتاي كادىرىنىڭ ماقۇللىغىدىن ئۆتكۈزۈمەي تۈرۈپ ئۆز ئالدىغا قارار بېرەلەيدۇ. شەرقىي تۈركىستاندىكى يەرلىك ھۆكۈمەت مەركەزلىرىدە خىتاي مەمۇرىي كادىر (كادىر) لىرىنىڭ سانى يەرلىك تۈركلەرنىڭ سانىدىن ناھايىتى كۆپتۇر. ھەتتا بەزى مۇھىم ئورگانلاردا ئىشلەيدىغان مەمۇرىي كادىرلارنىڭ 90% نى خىتايلار يالغۇز 10% نى يەرلىك خەلىقلاردىن بولغان كادىرلار تەشكىل قىلىدۇ. ئىختىساد ۋە مەدەنىيەت جەھەتتىكى تەكشىلىكنىڭ پاكىتلىرى سان-ساناقسىز دور. جۇڭگونىڭ ئىچكى ئۆلكىلىرىدىن شەرقىي تۈركىستانغا ئىقچىپ كەلگەن خىتاي كۆچمەنلىرىنىڭ مۇتلەق كۆپچۈلۈكى، ھەر دەرىجىلىك دۆلەت مۇئەسسەسى زىچلىق، فابرىكىلار، دۆلەت دىخانىچىلىق مەيدانلىرى ۋە كانلاردا ئىشقا يەرلەشتۈرۈلگەن بولۇپ، ئەمما مۇسولمان تۈركلەر دەپ ئوقۇپ يىتىشكەن ئىنسانلارنى ھەممۇ ئۆز ئىچىگە ئالغان ھالدا نۇرغۇن كىشىلەر ئىشسىزلىقتىن پەرياد چەكمەكتە ۋە كۆچىلەردا لاغايلاپ يۈرمەكتە.

مەدەنىي مۇئارىپ ساھەسىدىكى تەكشىلىك كىشىنى ھەيران قالدۇرۇدۇ. شەرقىي تۈركىستاندىكى ئالى مەكتەپ ۋە ئورتا دەرىجىلىك تىخنىكوملارغا ئوقۇغۇچى قوبۇل قىلىشتا قوبۇل قىلىنغان ئوقۇغۇچىلارنىڭ 70% - 65% تەراپىدىكى خىتاي ئوقۇغۇچىلار، 30% مۇسولمان تۈركلەر، تۇڭگان، موڭغۇل، شىۋە قاتارلىق ئالتە مىللەتتىن كىلىپ چىققان ئوقۇغۇچىلەر تەشكىل ئەتمەكتە. 1985 يىلىدىكى خىتايىنىڭ رەسمىي ستاتىستىكا رەقەملىرىگە ئاساسلانغاندا خىتايلاردىن ئالى مەكتەپ پۈتتۈرگەن ئوقۇغۇچىلار ھەر ئون مىڭ كىشىگە 42 دىن توغرى كىلىدۇ، ئۇيغۇر تۈركلىرىنىڭ 18، قازاق تۈركلىرىنىڭ 23 دىن توغرى كىلىدۇ. ھازىر ئالى مەكتەپتە ئوقۇۋاتقان ئوقۇغۇچىلار خىتايلار ئۈچۈن ئون مىڭ كىشىگە 15,5 دىن توغرى كەلسەمۇ، تۈركلەر دەھەر ئون مىڭ كىشىگە ۷ دىن توغرى كىلىدۇ. خىتاي ھۆكۈمىتىنىڭ جۇڭگونىڭ ئىچكى قىسىملىرىدىن شەرقىي تۈركىستانغا ھەدەپ خىتاي كۆچمەن كۆچۈرۈپ كىلىپ شەرقىي تۈركىستاننىڭ پۈتۈن بايلىقلىرىدىن ئالدى بىلەن ئۇلارنى بەھرىمەن قىلىپ، سوممۇروشى شەرقىي تۈركىستان توپراقلىرىنىڭ ئەسلى ئىگىسى بولغان مۇسولمان تۈركلارنىڭ بو بايلىقلاردىن بەھرىمەن بولۇشنى چەكلىشى، ئۇلارنى ئىنسانىي ھەق ۋە ھوقۇقلاردىن مەھرۇم قىلىپ، سىياسىي بىسىم ئاستىدا خورلىشى، زامانىمىزدىكى ئەڭ چوڭ نادالەتسىز

لىكتور، جوڭگو دائىرلىرىنىڭ بوخىل سىياسىتى ئىنسان ھەق ھوقۇقلىرىغا خىلاپ ئىرقىي كەمسىتىش سىياسىتىنىڭ بىر خىل ئىپادىسىدۇر.

بوگون شەرقىي تۈركىستان موسولمان توركللىرى كونسىرى دىڭىز دولقونىدە ك

ئارقىسى ئۈزۈلەل شەرقىي تۈركىستانغا ئىلىپ چىقىلىۋاتقان خىتاي كۈچمە نلىرى قارشىسىدا جىددى ئەندىشە گە چۈشمەكتە، ۋە بىئارام بولماقتا. بوگون ئاۋروپا ۋە پۈتۈن دۇنيادا بۈيۈك ئۈزگۈرۈشلەر بولۇۋاتقان ئىنسان ھەق ھوقۇقلىرى ئىتتىۋار قازىنىۋاتقان دىموكراتىيە ۋە ھورلۇك ئىقىمى دىكتاتور تۈزۈملىرىنى يوق قىلىۋاتقان بىر مەزگىلدە، خىتاي دائىرلىرى دىكتاتورلۇق تۈزۈمىنى ساخلاپ قىلىش ئۈچۈن ئورونماقتا، ئاز سانلىق مىللەتلەرگە تىخىمۇ ئىغىر سىياسىي بىسىم يۈرگۈزمەكتە.

شەرقىي تۈركىستان توركللىرىنىڭ مەۋجۇدىيىتى، مەدەنىيىتى، ئورۇپ ئادەت

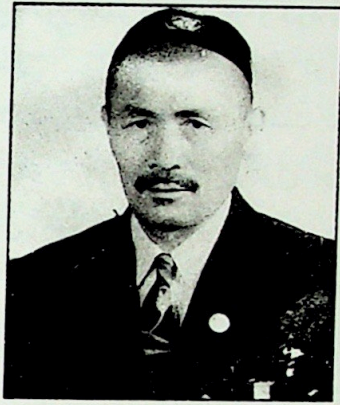
لىرىنى قوغداپ قالماق كۈرىشى - يالغۇز شەرقىي تۈركىستان خەلقىنىڭ ئەمەس بەلكى تۈرۈك دۇنياسى ۋە ئىسلامىيەت ئالىمىنىڭ ئورتاق مەنپەئەتى بىلەن ئالاقىدار چوڭ مەسلىدۇر. ۋە پۈتۈن ھور دۇنيانىڭ كۈگۈل بولۇشىگە تىگىشلىك مۇھىم بىر مەسلىدۇر. شەرقىي تۈركىستان توركللىرىنىڭ تارىخى مەھنىدىن پۈتۈنلەي يوقۇلۇپ كىتىشىنىڭ ئالدىنى ئىلىش ئۈچۈن پۈتۈن دۇنيادىكى ھورىيەت ۋە ھەققانىيەتتە رەپدارى مەملىكەت ۋە مىللەتلەرگە، ئىسلام ئالىمىگە خىتايلارنىڭ شەرقىي تۈركىستانغا سەل كەبى ئىقىپ كىرىپ بو توپراقلىرىنى تولدۇرۇشنىڭ ئالدىنى ئىلىش مەخسەتدە خىتاي ھۆكۈمىتىگە بوخىل سىياسىتىگىزنى توختۇتۇڭ دەپ چاقىرىق قىلىشنى ۋە بىسىم يۈرگۈزۈشنى، خىتايلارنىڭ شەرقىي تۈركىستانغا مىليونلاپ كۈچمەن خىتاي ئىلىپ چىقىش سىياسىتىنى توختۇتۇش ئۈچۈن دىپلوماتىك يوللار بىلەن تەۋسىيە دەپ بولۇشنى مەمى مۇراجەت قىلىمىز.

بىبلوگرافىيە

- 1) دىگوشار، شەرقىي تۈركىستاندا خەن (خىتاي) مەۋجۇدىيىتى، تۈرك كۈلتۈرى 326 سان 1990 - يىلى 341 - بەت
- 2) ئىلخان موساباي - پولات تورفانى «شەرقىي تۈركىستاننىڭ ئاۋازى» مەجمۇئەسى 7-8 سان 1985 - يىلى، 54 - بەت
- 3) «شىنجاڭنىڭ» (شەرقىي تۈركىستاننىڭ) جۇغراپىيە ۋە تارىخى ۋە زىيىتى خىتايچە 1935 - يىلى نەنجىن
- 4) جەنشى «مىنزۇ تۇنجى يۈشۈي چىڭ» (مىللەتلەرنىڭ ئىتتىپاقى بىلەن سوغا ئوخشاش) شىنجاڭ شىخوي كىشى 1985 - يىلى 5 - سان 20 - بەت
- 5) جەنشى ئەينى ماقالە ئەينى بەت.
- 6) دىگوشار «شەرقىي تۈركىستاندا خەن (خىتاي) مەۋجۇدىيىتى» تۈرك كۈلتۈرى 326 سان 1990 - يىلى 343 - بەت
- 7) دوكتور سىپاھى چاتالتوپ «سوۋىت ئىتتىپاقى ۋە خىتاي خەلق جۇمھۇرىيىتىدە

## شەرقىي تۈركىستان ئاۋازى

- ياشىغان تۈركلەرنىڭ ئىستاتىكىسى مەلۇماتلىرى ئۈستىدە بىر تەتقىقات. «شەرقىي تۈركىستان ئاۋازى» ژورنىلى 1990 - يىلى 27 - سان
- 8 ( شىنجاڭ ئۇيغۇر ئاپتونوم رايونىنىڭ ئەھۋالى « خان تەڭرى » ژورنىلى خىتايچە 1987 - يىلى 18 - سان 30 - بەت
- 9) د. گۈكشار « شەرقىي تۈركىستاندا خەن ( خىتاي ) مەۋجۇدىيىتى » تۈرك كۈلتۈرى 326 - سان 1990 - 345 - 346 - بەتلەر
- 10) « شەرقىي تۈركىستان ئاۋازى » گىزىتى ( ئاللا - ئاتا ) 1990 - يىلى ئاپرېل 98 - سان



### ھەمداللىق تارىم ۋاپات ئەتتى

ھەمداللىق ھاجىم شەرقىي تۈركىستانلىقلارنىڭ رەھبەرلىرى مەھمەت ئىمىن بوغرا، ئەيسا ئالىپتىكىنلار بىلەن بىر سەپتە تۈرۈپ ۋە تەن داۋاسى يولدا مۇجەددىلە ئىلىپ بارغان. ئۇ شەرقىي تۈركىستان مۇھاجىرلەر جەمئىيىتى ۋە شەرقىي تۈركىستان ۋە خېنىڭ قورغۇچى ئەزا لىرىدىن بىرى ئىدى.

1990 - يىلى 10 - ئاينىڭ 1 - كۈنى يۈرەك كىسىلىدىن ساقىيالىق ئىستىنبولدا 90 يېشىدا ۋاپات قىلدى. تۈركىستان داۋاسى ئۈچۈن بولغان مۇجەددىلگە كۆپ ھەسسە بولغان ھەمداللىق ھاجىم 1901 - يىلى شەرقىي تۈركىستاننىڭ توخسون ناھىيىسىدە توغۇلغان.

1932 - يىلى قومۇلدىن باشلانغان خوجانىياز باشچىلىقىدىكى مىللىي ئىنقىلابقا قاتناشقان. بۇ ئىنقىلاب جەريانىدا بىر مەزگىل خوجانىياز ھاجىمنىڭ مەخسۇس كاتىپلىغىنى ئۈز ئۈستىگە ئالغان.

ئىنقىلابدىن كىيىن شەرقىي تۈركىستاننىڭ قەشقەر پەيزاۋات ناھىيىسىگە ھەكىم بولغان.

1948 - يىلى شەرقىي تۈركىستاننىڭ مەزگىزى ئۈرۈمچىگە مۇئاۋىن ۋالى بولغان. 1949 - يىلى ھەج پەرزىنى ئادا قىلىش ئۈچۈن سەئۇدى ئەرەبىستانغا كەلگەن 20 يىلغا يېقىن ئە

رەبىستاندا ياشىغاندىن كىيىن ئوز ئانا ۋە تىنى ئىككىنچى يورتى تۈركىيە گە كوچۇپ كەلگەن.

ھمداللا ھاجىم 1983-يىلىدا «تۈركىستان تارىخى» ناملىق ئەسەرنى يىزىپ مىللەتكە تەغدىم قىلغان. بىز ھمداللا ھاجىمغا ئولوم مونا سىبىتى بىلەن جىنايى ئاللاھدىن رەھمەت ئائىلە سىگە سەبرى تەسەلى تىلەيمىز. مەھرىنسا قەشقەرلى

## تۈركلۈك دۇنياسى ئۈچۈن يىڭى بىر ئۈپۈك ئىچىلماقتا

### مەھمەت تۈركەر

دولەت مىنىستىرى ئەرجۈمەنت قونۇقمان 21 - ئەسەرگە قەدەم تاشلاۋاتقان چىغىمىزدا تۈركلۈك دۇنياسى ئۈچۈن كەڭ بىر ئۈپۈك ئىچىلىشقا باشلىغانلىغىنى بىلدۈردى. ياش ئىش ئادەملىرى دەرىجى تەرىپىدىن شەرتتەن مەھمانخانىسىدا ئىچىلغان «تۈركىيە ۋە تاشقى تۈركلەر» مەۋزۇلۇق كۇنفرانستا نوتۇق سۆزلىگەن ئەرجۈمەنت قونۇقمان كىلە چەك ئون يىلدا ئاي يولتۇزلۇق بايراققا ئىگە كۆپ ساندىكى تۈرك دەۋلەتلىرىنىڭ بارلىققا كىلىدىغانلىغىنى ئۈمىت قىلىپ شۇنداق دىدى: «شەرق بىلۈكىدا چىقىشقا باشلىغان يىڭىدىن قورۇلما ۋە ئازاتلىق شاماللىرىنىڭ شەرقىدىكى تۈرك دۇنياسى ئۈستىدىكى ئىجابى تەسىرى كۈزگە كۆرۈنۈشكە باشلىدى. ئەزەربەيجاندىكى ھادىسە، ئۆزبېكىستاندىكى تەرققىياتلار قازاقلارنىڭ ۋە تۈركمەنلەرنىڭ قەبىلىسىدىن مىللەت بولماق ھىسسىگە ئىرىشىشكە باشلىغانلىغى، قىرغىزلارنىڭ ۋە خىتاي تۈركىستاندىكى سويدا شىرىمىزنىڭ مىللى ھاياجانى پۈتۈن دۇنيا تۈركلۈك دۇنياسى ئۈستىدە ئويلونۇشقا مەجبۇر قىلماقتا» مىنىستىر قونۇقمان، تۈرك دولىتىنىڭ تاشقى تۈركلەرگە بولغان كۈز قارىشىنى بىلدۈرۈپ: «تۈرك دەۋلىتى ۋە تۈرك ھۆكۈمىتى بىز تاشقى تۈركلەر ئىسمىنى بەرگەن بولسا شىرىمىزغا بىر زامانلاردا بولغانغا ئوخشاش دىققەت - ئىستۇرسز قالايمىز» دىدى.

( تۈركىيە گىزىتىنىڭ 1990-11- ئاينىڭ 22- كۈنىدىكى ساندىن )

## بىرلەشكەن گىرمانىيە پايتەختى بولغاندا ئوتكوزولگەن ئاتوم - يادرو ئوروشىغا قارشى خەلقئارا 8-نۆۋەتلىك تىنچلىق كۈنگىرىسى

بو يىل 5-6-7 ئۆكتەبىر كۈنلىرى بىرلەشكەن گىرمانىيە پايتەختى بولغاندا ئاتوم - يادرو ئوروشىغا قارشى خەلقئارا 8-نۆۋەتلىك تىنچلىق كۈنگىرىسى بولۇپ ئۆتتى. گىرمانىيە بويونچە «ئاتومسىز دۇنيا» «يوقولۇپ كىتىۋاتقان خەلقئارنى قوغداش»، «تەبىئەتنى ساخلاش» - قاتارلىق جەمئىيەتلىرىنىڭ تەشەببۇسى بىلەن ئويۇشتۇرۇلۇپ ھۆكۈمەت تەرىپىدىن تولۇق ھەمىيە قىلىنغان بولغاندا گىرمانىيە بويىچە يۈزلىگەن تەشكىلاتلارنىڭ ئوروشقا ۋە زوراۋانلىققا قارشى مەشھۇر ۋە كىلىللىرى كىلىنپ قاتناشتى. شۇلار قاتارىدا خىتاي ئوروش خۇمارلىرىنىڭ شەرقىي تۈركىستاندىكى ئاتوم - يادرو ۋە مىللىي پاجىئەلىرىگە قارشى «شەرقىي تۈركىستان ئاۋازىنىڭ» باش مۇھەررىرى يۈسۈپبەك موخلىس بىلەن نىمىس تىلى مۇئەللىمى ئويغۇر قىزى مۇنرە مو بولغاندا بىرلەشكەن گىرمانىيە ئوروشىغا قارشى خەلقئارا 8-نۆۋەتلىك تىنچلىق كۈنگىرىسى بولۇپ ئۆتتى. بۇنىڭ بىلەن شۇ كۈنگىچە خەلقئارا سەھنىدە ئۆز ھوقۇقىغا ئىگە بولالمىي كەلگەن شەرقىي تۈركىستان مەسىلىسى ئۆزىنىڭ خەلقئارا تولۇق ھوقۇقىنى قولغا ئالدى. شەرقىي تۈركىستان مەسىلىسىنىڭ بۇنداق بىر خەلقئارا بىر ھوقۇققا ئىگە بولۇشىغا تەرىقىي پەرىھ رەئىس سىياسەتچىسى جاناپ گىرد بىلەن ئىنسان پەرىھ رەئىس دوختور جاناپ ئوبىل خارولار سەۋەب بولدى. بىز بۈگۈن بۇ ئىككى زاتقا چىن دىلىمىزدىن مۇنە تدارلىغىمىزنى بىلدۈرۈپ ئۆتىمىز.

كۈنگىرىنىڭ ئىككىنچى كۈنى خەلقئارا مەسىلىسىگە زالىدا ئاتوم - يادرو ھالا كەتلىرىگە قارشى گىرمانىيە، ياپونىيە، ئامېرىكا، ئاۋسترالىيە، شوتلاندىيە، ..... ۋە قازاقىستان ۋە كىلىللىرى قاتارىدا شەرقىي تۈركىستاندىكى خىتاي پاجىئەلىرى ھەققىدە يازغۇچى يۈسۈپبەك موخلىس سوزگە چىقىپ، خىتاي ۋە ھىلىللىرىنىڭ پۈتۈن جىنايەتلىرىنى ئوچۇق ھەم دادىل فاكىتلار ئاساسىدا ئاش قىلىپ ئۆتتى. ئۇنىڭ سوزى زالىدىكى 300 دىن ئوشۇق كىشىنى قاتتىق ھاياجانلاندۇرۇپ، بىر قانچە ئاتاغلىق شەخسلەرنى ئۆزىگە ئالاھىدە جەلپ قىلدى. مەسىلەن ئامېرىكىنىڭ نىيۇروك شەھىرىدىن كەلگەن سىياسەتچى ئانارون توۋسەن، ياپونىيە بويىچە خىروشىما پاجىئەلىرىنى تەتقىق قىلغۇچى ساتورى كۈنسى، گىرمانىيەلىك پىروفىسور ئولىاسن گوتشتىيىن بىلەن ئىستىرئان دويمىر كىلەر بولسا بىلەن ئالاھىدە تونۇشۇپ چىقىپ، ئۇنى ئۆزىگە لىرىدە تارقىتىشقا ئالاھىدە ۋەدىلەر بەردى. شۇنداقلا ئۇنىڭ ھەيئىتى بولسا ئۇنىڭ تولۇق تىكىستىنى 300 نۇسخا كۆپەيتىپ زالىدىكى پۈتۈن ۋە كىللەرگە تارقىتىپ بەردى.

بو سوز ھەققىدە گىزىت، رادىئو، ۋە تېلېۋىزىيونلاردىمۇ خەۋەرلەر بېرىلدى. بىز  
بو سوزنىڭ تولۇق تىكىستىنى توۋەندە ئالاھىدە ئىلان قىلدۇرۇق.

ئالموتدا ئىستىقامەت قىلىۋاتقان شەرقىي تۈركىستانلىق ئۇيغۇر ئەدبىي  
يوسۇپبەك موخلىسنىڭ غەربىي گىرمانىيە پايىتەختى بوننىدا ئۆتكەن ئاتوم ئوروشىغا  
قارشى خەلىق ئارا 8- نوۋەتلىك كۈنگىرىدە سوزلىگەن سوزى

قىممەتلىك ۋە كىللەر - دوختورلەر، تەبىئەت شۇناسلار، ئالىملار، ئەدىپ شائىرلەر،  
سىياسەتچى دوسلار!  
بىز بۈگۈن ئولۇق ئىككى گىرمانىيەنىڭ بىرلىشىش ھارپىسىدا، نىمىس يىرىدە،  
ئاتوم- يادرو ئوروشىغا قارشى خەلىق ئارا 8- نوۋەتلىك كۈنگىرىنىڭ چوڭ دۇنياۋى ئە  
ھمىيەتلىك ژىغىن زالىغا توپلاندىق. مەن بۇ پۇرسەتتىن پايدىلىنىپ ھازىرقى دۇنيا  
دىكى ئەڭ ئىغىر دەرتتەن بىر خەلىقنىڭ يەنى خىتاي پەنچىسىدە ئىزلىۋاتقان  
۲۵مىلىيوندىن ئوشۇق شەرقىي تۈركىستاندىكى تۈركىي خەلىقلەرنىڭ مىللى تەغدىرى  
ھەققىدە سىزلەرنى قىسقىچە خەۋەر ئارقىلىق ئۆتە كېچمەن. ھازىر مۇشۇ زالدا  
ئولتۇرغان ۋە كىللەر ئىچىدە 24-27 ماي كۈنلىرى قازاقىستاننىڭ پايىتەختى ئالموتدا  
ئۆتكەن ئەينى مەخسەتتىكى كۈنگىرىنىڭ ۋە كىللىرىمۇ بار. شۇ ئالما ئاتا كۈنگىرى  
سىدىمۇ دۇنياۋى ئاتوم يادرو ھاكىمىيەتلىكىگە قارشى كۈپلىگەن سوزلەر بولۇپ، ئاتوم  
سناقلىرىنى قەتئىي توختۇتۇش ھەققىدە جىددى تەلپەن قىيولغان ئىدى. لىكىن  
بۇ تەلپەن رەگە قىلچىمۇ پىسەن قىلمىغان خىتاي دائىرلىرى شۇ كۈنگىرىنىڭ ئاخىرى  
28- ماي كۈنى شەرقىي تۈركىستاندا كۈچى ئەڭ چوڭ بولغان يەنە بىر قىتتىملىق يادرو  
سىنىغىنى ئۆتكۈزۈپ، دۇنيا خەلىقنىڭ ئادالەتلىك تەلپىنى ئاياق ئاستى قىلدى.  
خىتاي ئوروش خۇمارلىرىنىڭ بۇ قىتتىملىق يادرو سىنىغىنى مەن ۋە تىنىم شەرقىي  
تۈركىستان خەلىقىگە بۇرۇنقى سىناقلىرىدىن كىيىن پەيدا بولغان ئۆپكە، جىگەر، ئۆچەي  
راكى (مەن بۇ ئۆچەك كىسەلى بىلەن 210 مىڭ كىشىنىڭ ئۆلگەنلىكىنى ئالما ئاتا  
كۈنگىرىسىگە يازغان خىتىمدە ئىتقان ئىدىم) دىن باشقا يەنە مۇدەھىش ئىككى ئاتوم  
ئاغرىغىنى تارقىتىپ. ئۇنىڭ بىرىنچىسى مۇشۇ سىناقلىق كىيىن ئاياللار ئارىسىدىكى  
راك ئاغرىغى شۇ دەرتتەن كۆپ يىگەنلىكى، تەكشۈرگۈچىلەرنىڭ مەلۇماتىغا قارىغاندا،  
بىر ئاي ئىچىدە دوختۇرخانىغا كەلگەن ئاياللارنىڭ % ۷۰ پۇرسەتتىن راك ئاغرىغى بولۇپ  
چىققان. بۇنىڭ بىلەن مۇڭلىغان ئاياللار، بالىلار توغۇت ئۈستىدە ئۆلگەن.

ئىككىنچى شو ژىل ئىيول ، ئاۋغۇست ئىچىدە سىناق ئۆتكە زگە ن قەشقەر تەۋە سىدە ۵ مىڭدىن ئوشۇق ياش بالىلارنىڭ تويۇقسىز قول پۈتى پالە چ بولۇپ تويۇقسىزلا كۆزلىرىگە ئاق چۈشۈپ كورمەس بولۇپ قالغان . بۇنى يوشۇرۇش مەخسەتدە ئالدىراش بىجىندىن چىققان خىتاي دوختورلىرى بۇ ئاغرىقنى ئاپراتسىيە يولى بىلەن ساقايتىشقا بولۇدۇ دەپ نۇرغۇنلىغان بالىلارنى ئاپراتسىيە قىلىشقا ساقايمىدى . ئەكسىچە بۇ ئاغرىق تىخىمۇ يىيىلىپ كەتكەن . مەسىلەن ۲- نچى ئاۋگۇست خوتەندە ئىلىپ بىرىلغان بىر تەكشۈرۈشتە ۵۰۰دىن ئوشۇق بالىنىڭ پارالچ بولغانلىقى ، 160 بالىنىڭ كوزىنى ئاق قاپلىغانلىقى مەلۇم بولغان . سوز بالىلارنىڭ تەغدىرى ئۈستىدە بولۇۋاتقان ئىكەن ، مەن يەنە سىلەرگە مىليونلىغان ياش ئەۋلادىڭىز ھازىر دوچ كىلىۋاتقان يەنە بىر ئىغىر پاجىئەسى ھەققىدە ئىتىپاقىمىز كىچىمەن . ئۇ پاجىئە بىجىنىڭ «توغۇتنى چەكلەش» سىياسىتى بويىچە بالىلار بالىغا تەككە پۈتۈنلەي زەھەرلەپ نەسلىنى قورۇتۇدىغان ئەڭ زىيانلىق بىر دورا بولۇپ ، بۇ دورا بالىلار ياخشى كۆرۈدىغان كۈنغىت ، پىچىنە لەرگە ياشلار ئۈچۈن تاماڭغا سىلىنىپ شو ژىل ئىيۇندىن باشلاپ مەخپى تارقىتىشقا باشلىغان . بۇ غايەت زەھەرلىك ۋە سىرلىق خەۋەر ئىكەن بىزگە يەتكۈزگەن مىللى دوختورلەر دۇنيا خەلقىگە يەتكۈزۈشمىزنى بىزدىن ئىلتىماس قىلدى . مەن مانا بۈگۈن بۇ ۋە تەنپەرۋەر دۈشمىڭىزنىڭ ئىلتىماسىنى سىلەرگە يەتكۈزۈۋاتىمەن . بۇ يەردە خىتاينىڭ «توغۇتنى چەكلەش» سىياسىتى بويىچە قىلىپ كەلگەن ئىككىنچى بىر چوڭ جىسمانى جىنايىتىنى ئىتمەي بولمايدۇ . ئۇ «قانۇنسىز توغۇلغان؟!» بالىلارنى ئۆكۈل سىلىپ ئۆلتۈرۈش جىنايىتى بولۇپ ، 1989-يىلى يالغۇز قەشقەر دە ئۈچ ئاي ئىچىدە ۱۷۰۰ بۇۋاق ئۆلتۈرۈلگەن بۇنىڭ نەتىجەسىدە ئۆلۈمگە ئۇلىغان ئانىلار بالىسى دەردىدە ساراڭ بولۇپ ، يۈزلىگەن ئائىلىگە ئىغىر جىرمانە سىلىنىشى سەۋەپلىك ، ئىختىسادى ۋە يىراڭچىلىققا مۇپتىلا بولغان . مۇشۇ سىياسەت بويىچە خىتايلار شەرقىي تۈركىستاننىڭ ھازىرقى ۱۴ مىليون ؟! ( بوختاينىڭ سانى بولۇپ ئەسلى 25 مىليوندىن ئوشۇق ) نۇپۇسى 2000- يىلىغا يەتكەندە ۱۷ مىليونغا يەتكۈزۈشنى پىلانلىماقتا . بۇدەمە كىلىك ئوسۇۋاتقان ھاياتىنى پەقەت ئۆلۈم بىلەن چەكلەش دەمەكتۇر . بىر زۈمىگە چوڭ مىللەت مەنپەئىتى ئۈچۈن بىر ئاجىز مىللەت پەرزەندىلىرىنى ئەبەدى بەختسىزلىككە دوچار قىلىدىغان ، ئەينى زاماندا پۈتۈن بىر مىللەتنى ئەۋلادىدىن مەھرۇم قىلىدىغان بۇ قىياھەت جىنايەتكە سىلەر ئىكەنمۇ ئەڭ يوقۇرى ئىنسانپەرۋەرلىك روھىڭلار بىلەن دىققەت قىلىشىڭلارنى ئىلتىماس قىلىمەن . مۇشۇ دىگەنلىرىڭىز توپ سەۋەبى نىمىدە ؟ بۇنىڭ خىتاي بويىچە بولۇۋاتقان چوڭ بىر سەۋەبى كۆپچۈلۈك دۇنيا ئەللىرى ئۆتكەن يىلى تەننەنمىدە بولۇپ ئۆتكەن ئىغىر پاجىئە



دەن كىيىن بىرقە دە ر بىلپ ، بىجىن دىكتاتورلىرىغا نە پىرە ت بىلدۈرۈپ كەلسۈ ئە مە ئونىڭ مىللى رايونلاردىكى چىكىدىن ئاشقان مىللى زولوم - زوراۋانلىقلىرىغا دۇنيا ئە ل لىرى تىخى نە زە ر سالمايۋاتىدۇ . مە سىلە ن بىجىن دىكتاتورلىرى 1989 - يىل 7 - ئىنچى مارتتا تىبە ت پايتە ختى لاسادا بولغان خە لىق نامايىشىنى قورال كۈچى بىلە ن باستورغاندا « 37 كىشى ئۆلدى » دە پ يالغان خە ۋە رتارقاتتى بونى سۈرۈشتە قىلمىغان دۇنيا ناخباتى بىر ۋىل بويى بو يالغان خە ۋە رنى تارقىتىپ خىتاينىڭ جىنايىتىنى يوشۇرۇشقا ئورتاقلاشتى . بو ئىغىر جىنايە ت شو ۋىل ۱۴ ئاۋگۇتوس لوندوندا پاش قىلىنىپ ئو قىرغىنچىلىقتا 450 تىبە تلىكىنىڭ ئىتىپ ئولتۇرولگە نلىكى مە لوم بولدى خىتايلار شو ۋىل 5-6 ئاپرىل كۈنلىرى مىنىڭ ۋە تىنىم قە شقە رىيە دە چىن ئىسلامى مە خسە تتە قورولغان ئىسلام پارتىيىسىنى قورال كۈچى بىلە ن باستورغاندىمۇ 23 كىشى ئۆلدى دىدى . دۇنيا مە تىپونىتى بو يالغان خە ۋە رنى شو بويىچە تارقىتىپ ، خىتاينىڭ ئىنىق جىنايىتىنى پاش قىلمىدى . بىزگە كە لگە ن ناھايىتى ئىنىق خە ۋە رلە رگە قارىغاندا ، بو بىسقتۇرۇشتا ۲ مىڭدىن ئوشۇق ئويغۇر ئىتىپ ئولتۇرولۇپ ، ۶۹۰۰ كىشى تاماققا ئىلىنغان 19 مىڭ مېچىتتە دە ھەربىلە ر نازارە ت گۈرۈپپىلىرى قورۇلۇپ ھە ر قانداق ئىسلامى ھە رىكە ت نازارە ت ئاستىغا ئىلىنغان يۈزلىگە ن دىنى مە كتە پلە ر يىپىلغان بو قاباھە ت مىللى ھە م دىنى تازىلاش ھە رىكىتى ھازىرمۇ داۋام قىلىۋاتىدۇ . بونىڭ ھە مە سىنى چىشىدىن تىرىنغىچە قوراللانغان خىتاي ئە سكە رلىرى ئە مە لگە ئاشۇرۇۋاتىدۇ . ھازىر شە رقىي تۈركىستاندا خىتاينىڭ ھە رىي دىكتاتورىسى ، دىڭنىڭ بو ھە رىي كۈچكە تايانغان مىللى ئاسمىلاتسىيە لىك سىياسىتى داۋام قىلماقتا . ھازىر شە رقىي تۈركىستاندا يىرىم مىليوندىن ئوشۇق خىتاي مونتىزىم ساخچى ئارمىيىسى ، ئۈچ مىليوندىن ئوشۇق « ئىشلە پىچىقىرىش - قورۇلۇش » ئارمىيىسى بار بونىڭ تە ركىبى بارغانسېرى كۈپۈيۈۋاتىدۇ . بىجىن ئالدىنقى ۋىلى « بىر مىليون ئارمىيە قىسقارتتۇق » ، دىگە ن دە دۇنيا بونى ئالقىشلىدى . لىكىن بونىڭ شە رقىي تۈركىستانغا كە لتۈرگە ن زىيىنىنى ھىچ كىم ھىساپقا ئالمىدى . شو قىسقارغان بىر مىليون ئە سكە رنىڭ يىرىمىدىن ئوشۇغى قە يە ر دە قايسى كۈنى بوشىغان بولسا شو كۈنى شە رقىي تۈركىستانغا يۈتكۈلۈپ چىقىلىپ ، ئونىڭ 200 يۈز مىڭى 56 ئالتون كانلىرىمىزنى 300 يۈز مىڭدىن ئوشۇق نىفىت كانلىرىمىز تارىمىنىڭ غوجىلىغىنى ئىگە للىدى . ھازىر بو ھە رىيلە ر قولىدا 14 مىڭ كارخانىە بار بونىڭدىن ھە رىيلى 6,5 مىليارت يۈە ن كىرىم قىلىدۇ . ھە رىيە ر بىنىڭ ئوتتۇرا كىرىمى 1100 يۈە ن بولۇۋاتىدۇ . بو ئە تراپتىكى ئويغۇر دىخانىلىرىنىڭ ئوتتۇرا كىرىمى 260 يۈە ندىن ئاشمايدۇ . مانا بو پۈتۈنلە ي ھە رىيلە شكە ن تۈزۈمنى ، ئونىڭ شە رقىي تۈركىستانغا كە لتۈرۈۋاتقان زىيىنىنى كىم ھىساپقا ئالسا ئو بىزگە

ئىچىنى ئاغرىتىدۇ .

مەن موشو مۇنبەردە تورپ شۇنى قەتئىي كىسىپ ئىتىمەن بىجىنىشكە شەرقىي تۈركىستاندىكى بۇ خىتايچە ھەربىي تۈزۈمى ھىچ قاچان ئۈزگەرمەيدۇ. خىتاي بولمىغان خەلقكە رەگ قىلىۋاتقان مىللىي زولى ۋە ئاقارە تلىرى توختىمايدۇ. بىزمۇ ئەندى خىتايغا ھەرگىز ئىشەنمەيمىز. خىتايلار بەزىلەر ئىتسۇۋاتقاندا كى ئۈزىرىدە قانچىكى چوڭ دولەت بولۇپمۇ ھەممىنى يىللىق تارىخقا ئىگە «ئولۇق» خەلىق بولمىسۇن - ئۇ بىزنىڭ يىرىمىزدە بىزگە يات، يىغى دۈشمەن بىز خىتاينى قەتئىي ئىپپلايمىز ئونىڭ بىزنىڭ يىرىمىزدىكى پۈتۈن زولۇم ئىسكەنجىسىنى ئىلىپ تاشلاش ئۈچۈن بىزگە دۇنيا خەلقى ياردەم قىلىشى كىرەك. مەن دۇنيا ئۈرۈشىغا، زوراۋانلىققا قارشى نىمىس يىرىدىكى بۇ كۈنگىرە قاتناشقۇچىلىرىدىن شۇنى سورايمەن، خىتاي شەرقىي تۈركىستان دىن ئاتۇم - يادرو پولىگىنى ئۈزىرىگە ئىلىپ كەتسۇن. سىلەر خىتاينى بونىڭغا مەجبۇر قىلىشكە. خىتاينىڭ شەرقىي تۈركىستاندىكى ئەشەددى ھەربىي دىكتاتورسى تارقىتىلسۇن. بىزنىڭ بۇ تەلىپىمىزگە ئۈزىنى ئۈرۈشقا قارشى ھىساپلىغان ھەربىر تىچلىقپەرۋەر كۈچلەر ياردەم قىلىشكە. خىتاينىڭ شەرقىي تۈركىستانغا خىتاي چىقىرىشى قەتئىي توختۇتۇلسۇن بۇ بىر پاك ۋە تەننىڭ سوۋىرتىتىغا پۈتۈنلەي بىر مىللەتنىڭ تەغدىرىگە باغلىق چاقىرىغىمىزنى پۈتۈن دۇنيا ھۈر ئىنسانلىرى قوللاپ، بىزگە چىن ئىنسانى ياردەمىگە رەنى قىلىشكە! سوزۇمگە قولاق سالغىنىڭلار ئۈچۈن رەخمەت .

يوقۇرىدىكى خەۋەر بىلەن يۈسۈپبەك موخلىنىشكە سوزلىگەن سوزى ( ئالموتدا چىقىدىغان « شەرقىي تۈركىستان ئاۋازى » گىزىتىنىڭ 1990- يىلى مەخسۇس ساندىن ئىلىنىپ ئەينەن ئىلان قىلىندى. )  
« شەرقىي تۈركىستان ئاۋازى » ژورنىلى تەھرىر ھەيئىتى .

### تومورگە موشائىرە ئويغۇر ھەبىبى

خىمىيەدىن ساۋادىڭ يوق ئىسمىڭ باركەن تومور دەپ  
گۈھەرنى خار ئەيلىدىڭ ئوتقا سالدىڭ كومور دەپ  
نەپسىڭ ئۈچۈن مىللىتىڭنى ياتقا ساتتىڭ سومور دەپ  
تەغدىرىڭ قانداق بولار بونى ھايات ئومور دەپ

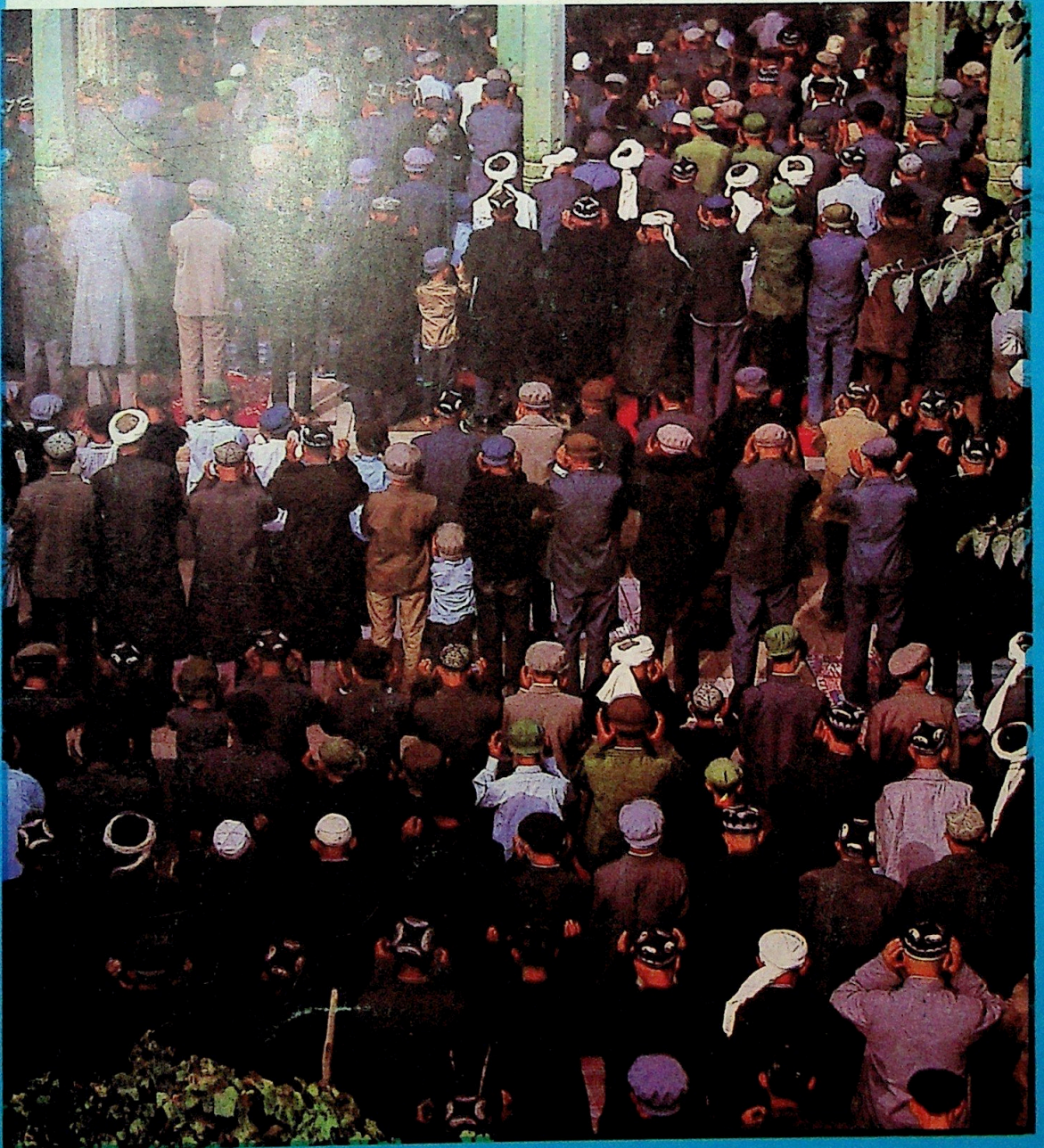
ئىستانبۇل 1990- يىلى 15- ئىيۇل

# Doğu Türkistan'ın Sesi

VOICE OF EASTERN TURKISTAN



Doğu Türkistan Vakfı Yayınıdır  
A Publication of Eastern Turkistan Foundation  
28. Sayı, 7. Cilt, Aralık 1990  
Number 28, Vol. VII., December 1990



TERCİHİNİZDE  
HAKLISINIZ

30 Haziran 1990 itibariyle

TOPLADIĞIMIZ FONLAR

370 MİLYAR

1989 yılında "Katılma Hesabı" sahiplerine

DAĞITTIĞIMIZ KÂR

63 MİLYAR

GÜVENİNİZLE  
BÜYÜYÖRÜZ



"Faizsiz Sistem"

**FAİSAL FİNANS KURUMU**

GENEL MÜDÜRLÜK  
Kemeraltı Cad. No: 46  
Tophane-İSTANBUL  
Tel: 151 65 20 (20 Hat)  
Fax: 145 56 33  
Telex: 25 694 ftk tr

ANKARA ŞUBESİ  
Atatürk Bul. No: 60  
Kızılay-ANKARA  
Tel: 317 44 40 (3 Hat)  
Fax: 117 44 43

İZMİR ŞUBESİ  
Cumhuriyet Bul. No: 64  
Konak-İZMİR  
Tel: 19 33 94  
Fax: 19 40 02

KONYA ŞUBESİ  
Alaaddin Cad. No: 24  
KONYA  
Tel: 10 72 15 (3 Hat)  
Fax: 10 63 94

BURSA ŞUBESİ  
Orhan Boğazi Sok.  
No: 8  
BURSA  
Tel: 20 38 33  
Fax: 21 26 62

ADANA ŞUBESİ  
Çukurova İş Mer.  
ADANA  
Tel: 11 01 03 (3 Hat)  
Fax: 11 68 10

ŞANLIURFA ŞUBESİ  
Köprübaşı Mevkii 131  
Ticaret Odası Karşısı  
ŞANLIURFA  
Tel: 154 21  
Fax: 154 24

SAKARYA ŞUBESİ  
Çark Caddesi No: 28  
SAKARYA  
Tel: 40191  
Fax: 40190

**DOĞU TÜRKİSTAN'IN SESİ  
ILIM VE KÜLTÜR DERGİSİ**

Üç Ayda Bir Çıkar

Sayı: 28, Cilt: 7, Aralık 1990

\*

**VOICE OF EASTERN  
TURKESTAN  
QUATERLY JOURNAL OF  
CULTURAL STUDIES**  
No.28, Vol. 7, December 1990

\*

**KURUCUSU/ ESTABLISHED BY**  
İsa Yusuf Alptekin

\*

**SAHİBİ / PUBLISHER**  
Mehmet Rıza Bekin  
Doğu Türkistan Vakfı Başkanı  
*President of the Eastern Turkistan  
Trust*

\*

**MANAGING EDITOR**  
Kadir Ahan

\*

**BÜRO/ BUREAU**  
Millet Caddesi No. 26/3  
Küçük Saray Apt.  
AKSARAY-İSTANBUL,  
TÜRKİYE Tel: 524 41 21

\*

**FİAT / PRICE**  
Tek Nüsha

Yurt içinde/Inland: **6000 TL**  
Yurt Dışında/ Other countries:  
\$(US) **5.00**

Yıllık Abone/ Annual Subscription  
Türkiye içinde/Within Turkey:  
20.000 TL

Yurt Dışında/Other countries:  
\$(US) 20.00-

\*

**DİZGİ:**

Doğu Türkistan Vakfı

**BASKI:**

**FLAŞ MATBAACILIK**

\*\*\*

Bu Dergiye katkıda bulunan  
yazarların görüşleri Doğu Türkistan  
Vakfı'nı ilzam etmezler. Yazılar kay-  
nak belirtilerek kullanılabilir.

\*\*\*\*

East Turkestan Trust do not  
necessarily agree with the opinion of  
contributing writers. Contents may be  
used citing the source.

**Gulameddin Pahta:** 1933  
Ayaklanması ve Doğu Türki-  
stan'da Sovyet-Çin İşbirliği, s.4

**Prof. Dr. Mehlika A. Kaş-  
garlı:** Buku Kağan miti, s.11

**S. Mahmut Kaşgarlı:** Öz-  
bekistan ve Azerbaycan Seyaha-  
tinden Hatıralar, s.15

**Lena Sun:** Sıkı Baskı İçinde  
de Çin Karşıtı Duygular Doğu  
Türkistan'da Büyüyor, s.19

**Nancy Peterson Walter:**  
Uygur, Kazak ve Kırgız, s.22

**Doç.Dr. Harun Güngör:**  
Gagauzlar, s.25

**Yusuf Beg Muhlisi:** Doğu  
Türkistan Hadiselerinin İyüzü,  
s. 27

"Birliğimizi Hiçbir Yabancı  
Takdir Değiştiremez" s.29

Basından Seçmeler, s.31

Haberler, s.35

Abdülkadir Cengiz vefat et-  
ti, s.36

Rahman Kul vefat etti, s.37

.....

**Gulameddin Pahta:** The  
1933 Uprising And Soviet-Chi-  
nese Collaboration in Eastern  
Turkestan, p.38

**S. Mahmud Kaşgarlı:** The  
Official Chinese Policy of Plac-  
ement Chinese Immigrants in  
Eastern Turkestan in the 20.  
Century and its Consequences,  
p.46

Sayın okuyucular,

Ocak 1984'de yayın hayatına giren **Doğu Türkistan'ın Sesi** der-  
gisi, bu 28. sayısıyla 7 yılını tamamlamış bulunmaktadır. Bundan  
sonra da giderek artacağını umduğumuz ilgi ve desteğinizle nice yıl-  
lara erişecektir.

Bilindiği üzere dergimiz, ilmî, sosyal, sayasî görüş ve haberleri  
etkin ve doğru bir yönde Türkçe, İngilizce, Arapça ve diğer Türk leh-  
çeleriyle üç ayda bir çıkmaktadır. Bundan sonra da bu dil ve lehçe-  
lerde çıkmaya devam edecektir.

Ancak, bir çok okuyucularımızdan aldığımız görüş, eleştiri ve  
öneriler üzerine Doğu Türkistan'ın Sesi dergisini 1991 yılından iti-  
baren (29. sayıdan) Türkçe ve İngilizce bölümünü ayrı, Arapça ve  
diğer Türk lehçe bölümlerini de ayrı bir bölüm olarak yeni bir şekil  
ve düzende yayınlamaya karar vermiş bulunuyoruz. Okuyucuları-  
mızın önerileri bizim için her zaman yönlendirici özelliğini koruya-  
caktır.

Doğu Türkistan Vakfı'nın yayın organı olan **Doğu Türkistan'ın  
Sesi** dergisi, Doğu Türkistan'ın tarih, sanat ve kültürünü yok etmeye  
ve tahribe yönelik her türlü davranışa karşı onu savunmayı görev  
bilmiştir. Bu görevi sürdürmeye kararlıdır. Bunu akılcı yoldan etkin  
bir biçimde sürdürecektir.

Bugün, kutsal görevlerinin yanında Doğu Türkistan meselesine  
ilgi duyan değerli bilimadamları ve kurumların destek ve katkılarını  
her zamankinden daha fazla ihtiyaç duymaktayız. Bu husustaki des-  
tek ve katkılarını esirgememelerini sayın bilimadamları, kurumlar  
ve okuyucularımızdan diliyoruz.

**Doğu Türkistan'ın Sesi**

# 1933 Ayaklanması ve Doğu Türkistan'da Sovyet-Çin İşbirliği

Gulameddin Pahta

## 1933 Ayaklanması ve Doğu Türkistan'da Sovyet-Çin İşbirliği

Yakın zamanda, Çin Halk Cumhuriyeti ve Sovyet Sosyalist Cumhuriyetler Birliği'nin ilişkileri arasındaki yakınlaşma; ikisinin de, karşılıklı çıkarlarının ve ortak hedeflerinin olduğunu açıkça göstermiştir. Üzerinde durulan konulardan biri de, Rusların kontrolü altındaki Batı Türkistan topraklarında ikamet eden çeşitli Türk etnik gruplarının ve İslâmî milliyetçiliğin ortaya çıkması konusundaki ortak endişeleridir. Bu grupların arasında Özbekistan'dan, Türkmenistan'dan, Kazakistan'dan, Kırgızistan'dan, Türkistan'dan halklar vardır. Sınırın öte yanında, Çin tarafından işgal edilen topraklarda, yani Sinkiang Uygur Özerk Bölgesi (Doğu Türkistan olarak bilinir) Batı Türkistan ile aynı tarihî, kültürel, İslâmî ve Türk dil birliği geçmişini paylaşan etnik grupların yaşadığı topraklarda komşudur. (1)

Halen, Sovyetler Birliği'nin Orta Asya cumhuriyetlerinde, özellikle de Batı Türkistan'da Türk milliyetçiliği ve İslâmî uyanış, etkisini güçlü bir şekilde göstermektedir. Her ne kadar Pekin, Çin Halk Cumhuriyeti'nin kuzey-batısındaki İslam milliyetçiliğinin gelişmesini kontrol altında tuttuklarını iddia etse de, Çin iktidarı, bu kötü tesirin, siyasî bütünleşmeden dolayı yıpranmış olan Doğu Türkistan'a yayılmasından korkmaktadır. Bu siyasî bütünleşme, Doğu Türkistan'daki Uygurların, Kazakların, Kırgızların, Özbeklerin ve diğer Türk halklarının ayaklanmasıyla sonuçlanmıştır. Tarih, bir kez daha tekerrür etmekte ve bu dönemdeki olaylar, 1933 Sovyet-Çin işbirliğini hatırlatmaktadır.

Doğu Türkistan'da, bugünkü siyasî durum aynı gibi gözükmekteyse de, gerçekte, 1933'teki siyasî durumdan tamamıyla farklıdır. Kara ile kuşatılmış bir ülke olan Batı ile Doğu Türkistan, geçmişte, özgür dünyadan tamamıyla tecrid edilmiş, hem maddî, hem de manevî açıdan dünyadan koparılmış-

tır. Fakat, bu durum artık geçerli değildir.

Sovyet ve Çin hükümetlerinin, Türkistan üzerindeki bütün sıkı kontrollerine rağmen, yine de ülkedeki olaylarla ilgili haberler dış dünyaya sızmaktadır. Örneğin, "The Wall Street Journal" adlı gazetenin 17 Temmuz 1990 tarihli nüshasında şöyle denmektedir: "Sovyetler ve Çin bir korkuyu paylaşmaktadırlar: Şu anda, yarım milyon üzerinde üyesi olan Özbekistan Birleşik Halk Cephesi Hareketleri, Çin Haber Alma Teşkilatı, Xinjiang bölgesinde 7 nedenden az olmayan örgütün teşhis edildiğini iddia etmektedir.." Ayrıca uluslararası bir haber dergisi olan Newsweek, 23 Nisan 1990 tarihli "Dünya Günü 90" özel basımında yayınladığı dört sayfalık Doğu Türkistan raporuna "Diğer Çin; Bauda, müslümanların isyan ettikleri gibi, azınlıklar da Pekin'e meydan okumaktadır." başlığını vermiştir. Türkistan'daki bugünkü durumu, şu alt-başlıkla tamamlamışlardır: "Han Çinlileri, evine dön! İki kültür, eski Kaşgar'da kanlı bir çarpışmaya girmiştir."

Sovyet ve Çin hükümetlerinin, Doğu Türkistan'daki özgürlük ve bağımsızlık hareketlerine karşı işbirliği yapmaları, 1933 isyanı ile bugünkü durum arasındaki benzerliği yaratmıştır. Aslında Urumçi'de, Doğu Türkistan'ın hükümet merkezindeki Bölgesel İstişare Komitesi Başkanı Wang Enmao, Kasım 1988 tarihli "Shanghai Information Digest" te yayınlanan konuşmasında: "Bu bağımsızlık hareketinin amacı, Xinjiang'ın bağımsızlığı için Doğu Türkistan Partisi'nin kurulmasıdır." demiştir. Wang Enmao, aynı zamanda "Onlar, Xinjiang'ı anavatanından ayırarak, bağımsız bir devlet kurmak istiyorlar." sözlerini kullanmıştır. Bay Enmao, Pekin'de, Sovyetler Birliği'nin Çin'e; ayrılma taraftarı grupların ortaya çıkarılmasında yardımcı olduğuna işaret eden, gayri resmî raporların varlığından da söz etmektedir. (2)

Bu iki dev komünist ülke arasında, 30 yıldır de-

vam eden gerilim, geçen yıl Mihail Gorbaçov'un Amerika Birleşik Devletleri'ni ziyaret etmesiyle azalmıştır. Yirmibeş yıldan beri, Moskova'yı ziyaret eden ilk Çin başbakanı Li peng olmuştur. Bu tarihi gezide ona, Xinjiang Uygur Özerk Bölgesi Hükümetinin başkanı ve genel sekreter yardımcısı Timur Davamet, Komünist Partiden de bir Uygur refakat etmiştir. Aslında, Çin tarihindeki diğer ilklerden biri de, müslüman bir Türkün Sovyetler Birliğine yapılan ziyarette Çin Başbakanına refakat etmesidir.

Geçen yüzyılda, Doğu ve Batı Türkistan'da (ikisi birlikte Büyük Türkistan olarak bilinir) meydana gelen özgürlük ve bağımsızlık hareketlerinin tarihini izlediğimizde, bir tarafta meydana gelen olayların politik değişikliğin, sınırın öteki tarafını da etkilediğini açıkça görebiliriz. Bunun sebebi, her iki taraftaki etnik grupların, aynı şekilde, Türkistan'da özgürlük ve bağımsızlık istemesidir.

#### Doğu Türkistan'daki Çin Yayılması

Coğrafi konumu, Pasifik Okyanusunun araya girmesine bağlı olarak, Çin imparatorluğunun, doğuya doğru yayılmasını engellemektedir. Çin, M.Ö. I. yüzyıl ve M.S. VIII. yüzyıl arasında, Doğu Türkistan'a dokuz saldırı gerçekleştirerek, dokuz defa ele geçirmeye teşebbüs etmiştir. Yine de, ufak kuvvetler halindeki Türk savaşçıları, Çinlilerin her ilerleyişini bir direnişle karşılamış, Çin kuvvetlerini durdurmuş ve anavatanlarına geri sürmüşlerdir. Mançurya imparatorluğu, Doğu Türkistan'a hakim olma emellerine ancak Yakup Bey Atalık Gazi 1877' de öldükten sonra, General Tso Tsung'ang'ın yönettiği ordu ile ulaşabilmişlerdir(3). Tso Tsung'ang'ın önderliğindeki Mançurya İmparatorluğu, Doğu Türkistan'daki askerî kontrolü yerleştirmekle kalmamış, aynı zamanda, Çin imparatorluk otoritesinin kalıcılığını ve devamlılığını ispat etmek için, ülkenin adını, İslam veya Türk karakterini göz önüne almayarak "Sinkiang" olarak değiştirmiştir.

#### Tarihi Dönem: Aralık 1877'den 1878'in Başlarına Kadar

1877-78'lerde Çin kontrolü, ülkenin hemen hemen her yerine ve Doğu Türkistan'ın da bir kısmına ulaşmıştı (4). Fakat, Tso'nun Tarım Havzasındaki seferinin sonuçlarından sonra bile, yüksek rütbeli görevliler ve imparatorluk sarayı mahiyetindekiler, fethedilen bölgenin statüsünü tartışmaya devam ettiler. Yedi yıl sonra, 18 Kasım 1884'de Mançurya İmparatorluğu, Tso Tsung-t'ang tarafından da des-

teklenen bir imparatorluk bildirisi yayınladı. Bildiriye göre, Sinkiang (Doğu Türkistan), Çin'in 19. eyaleti olacaktı (5).

#### Doğu Türkistan'ın Yeni Adı

Günümüzde Xinjiang olarak yazılan "Sinkiang" veya Çince olduğu gibi "Hsin-Chiang" adı, "yeni bölge" veya daha genel bir deyişle "yeni dominyon" olarak tanımlanmaktadır. Son Çin Başbakanı Zhou Enlai bile, Sinkiang'ı "yeni toprak" olarak nitelendirmiştir (6). Çinliler tarafından benimsenen bu yeni ismin anlamı, 1884'deki iltihaktan sonra işgal edilen ve adı değiştirilen bir yer olduğunu ispatlamaktır. Böylece Çin hükümeti tarafından işgal edildiğini itiraf etmektedir.

Aslında, Doğu Türkistan, coğrafi açıdan yüksek dağlar ve çöllerle zaten Çin'in geri kalan kısımlarından ayrılmıştır. Etnik olarak, Doğu Türkistan nüfusunun büyük çoğunluğu Uygurlar, Kazaklar, Kırgızlar, Özbekler, Tatarlar, Tacikler gibi müslüman Türklere oluşmuştur.

Doğu Türkistan, devamlı mücadele halinde olan iki dev ülke; Çin ve Rusya arasında sıkıştığından, "kara ile kuşatılmış" devlet olarak bilinmektedir. Toprakları, petrol, kömür, demir, altın, bakır, gümüş, uranyum ve titanyum açısından oldukça zengindir. Aynı zamanda, daha yeni keşfedilen yakut, zümrüt ve elmas gibi kıymetli taş kaynaklarına da sahiptir. Toprağın mineral bolluğuna ve kaynakların çokluğuna rağmen, Doğu Türkistan halkı çok fakirdir. Bunlara ilave olarak, Rusya'nın bir çok kez, Doğu Türkistan'a müdahale etmesine rağmen, Doğu Türkistan'ı ikiye ayıran Rus-Çin İmparatorluk sınırı, 1888'den beri hiç değişmeden, aynı şekilde kalmıştır.

#### 1933 Ayaklanması

Mao Tse Tung'un da, şu sözlerinde kabul ettiği gibi "komünist Çin'in bütün yapmış olduklarına rağmen, Doğu Türkistan halkı, Çin yönetimini hiç bir zaman kabul etmemiş ve her zaman isyan etmiştir." Fakat, Doğu Türkistan'daki yüzden fazla ayaklanma, kan ve ateşle bastırılmıştır. Bütün bu ayaklanmalar göstermiştir ki, ülke kuvvetlerinin işgal ettiği topraklarda, adalete ve hak eşitliğine dayanmayarak, insanlar arasında ayırım yapılırsa bu ayaklanmalardan kaçınılamaz.

Doğu Türkistan, Çinliler tarafından her zaman, gerçek koloni sistemiyle idare edilmiştir; öyle ki,

Çin veya Mançuryalılar en yüksek otorite konumunda, yerel temsilciler ise daha alt kademelerde yer almışlardır (7). Aslında, Doğu Türkistan'ın ana meselesi, Çin'in bir taraftan bölgeyi ekonomik açıdan geliştirirken, diğer taraftan Han olmayan azınlığı Çin kültürü içinde asimile etme hedefidir.

Ayaklanma, 20 Ocak 1931'de Suyol'da; Doğu Türkistan'ın kuzey-batısındaki Kumul şehrinin bir kazası olan Arnavutluk bölgesinde başlamıştır (8). Hoca Niyaz (1889 doğumlu) tarafından yönetilen ayaklanma, yüzbinlerce kişinin hayatına malolmuştur. Buna rağmen ayaklanma, eski bürokratik ve emperyalist sistemi yıkmada ve yerine yeni millî hükümet kurmada başarılı olmuştur.

Doğu Türkistan İslam Cumhuriyeti (D.T.İ.C.), 10 Kasım 1933'de Kaşgar'da resmî olarak ilân edilmiş ve mavi renkli hilâl figürlü bayrak ilk defa Kaşgar göklerinde dalgalanmıştır(9). Yeni hükümet, egemenliğin daha başka sembolleri olarak da resmî kağıt para, gümüş ve bakır para bastırmıştır. Fakat, yine de egemenlik sınırlıdır.

#### Doğu Türkistan İslam Cumhuriyeti

Hoca Niyaz Hacı, 16 kişilik kabine tarafından D.T.İ.C.'in başkanı seçilmiş, Sabit Damulla Abdülbaki de Başbakan olmuştur.

D.T.İ.C.'nin 30 fıkralık anayasası, özel komisyon "Bağımsızlık Komitesi" tarafından hazırlanmış ve 3 Aralık 1933'de Kaşgar'da resmî olarak sunulmuştur (10). Ancak bu bölgenin ekonomik ve siyasî durumu, öylesine karmaşık ve istikrarsızdı ki, Tungan ve Han Çinlilerinden başka Sheng Shih-ts'ai'nin askerî rejimi de D.T.İ.C.'ye bağlıydı.

D.T.İ.C.'nin problemleri olduğu gibi, Shih-ts'ai de bunlardan payını almıştır. İslam Cumhuriyeti askerî birliklerinin Urumçi'de çarpışmayla elde ettiği durum zayıflıyordu. Bu gerçeğin ışığında, D.T.İ.C. liderlerinin, Sovyetler Birliğinden yardım istemekten başka çareleri kalmıyordu.

D.T.İ.C., aynı zamanda, bu bağımsızlık mücadelesinde, İngiliz Hindistan'ından ve müslüman Ortadoğu ülkelerinden, kendisini tanıyarak yardım etmesini istedi. Fakat, İngilizlerden ve Osmanlı Türklerinden destek almayı başaran Yakup Bey Atalık Gazi'nin aksine, D.T.İ.C., bazı sebeplerden ötürü, aradığı desteği bulamadı(11).

Öncelikle, büyük güçlere, uluslararası durumla ilgili yeterli bilgi verilememiştir, bu yüzden

D.T.İ.C.'nin bağımsızlığının tanınması yolunda ciddi girişimlerde bulunması teşvik edilmemiştir. İkinci olarak, Sovyetler Birliği, devamlı olarak D.T.İ.C.'nin başkanı Hoca Niyaz Hacı'ya -Savunma Bakanına- General Mahmud Muhiti'ye, bağımsızlık ilanından vazgeçmeleri hususunda baskı yapmış ve yeni kurulmuş olan hükümeti feshetmelerini istemiştir. Aslında, Sovyetler Birliği, sık sık, Hoca Niyaz Hacı'yı tutuklamasını, Başbakan Sabit Abdülbaki'nin Sheng Shih-ts'ai'ye teslim edilmesini istemiş ve bu talep de er-geç yerine getirilmiştir.

Sonuç olarak, D.T.İ.C.'nin destek sağlamadaki başarısızlığının sebeplerinden diğerleri, geniş çaplı ülkelerarası iletişim kurma imkanlarından yoksun olmaları, seyahat güçlükleri, bazı bölgelerdeki kan dökme olaylarının ardından gelen sürgün cezası problemleri ve çeşitli etnik gruplardır. Bütün bu şartlar, Sheng Shih-ts'ai'ye, Urumçi'de kaybettiği pozisyonunu yeniden kazandırması için bir fırsat oluşturmuştur.

Sheng Shih-ts'ai, Doğu Türkistan'a 1932'nin sonlarına doğru, Mançurya kökenli, profesyonel, genç bir subay olarak geldi. Askerî eğitimini Çin ve Japonya'da gördü ve Çin milliyetçilerini 1926-27 iç savaşında, zafere götüren Kuzey Seferi Heyetinde görev almıştı.

Sheng Shih-ts'ai, bir marksist olarak Çinli ve Rus idarecilerle işbirliği yaptı, binlerce kişilik birliklere kumandanlık ederek Mançurya'dan Doğu Türkistan'ın başşehir Urumçi'ye ulaştı (13). Mançurya askerleri, Mançurya eyaletinden gelmekteydi ve hiç biri müslüman değildi. Ayrıca, Sheng Shih-ts'ai'ye yakın olan sadakatleri, diğer bir subaya olabileceğinden çok daha fazla idi; bu yüzden, Urumçi'deki ayaklanmayı bastırabileceklerine güveniyorlardı (14). Her ne kadar birlikler, umulduğundan çok daha başarılı olduysa da, onlar da pek çok noktaların üstesinden gelmek zorunda kaldılar.

#### Sheng Shih-ts'ai'nin Sovyetler Birliğiyle İlişkileri

Sheng Shih-ts'ai, Urumçi'ye vardığında, Sovyet Konsolos Zelatkin ile, karşılıklı çıkarların belirlenmesi için bazı buluşmalar yaptı. Zelatkin, Moskova'ya, Sheng Shih-ts'ai'yi, Leninizmi ve kominizmi kabul eden bir kişi olarak tanıtan bir telgraf çekti ve aynı zamanda bay Sheng Shih-ts'ai'ye Urumçi bölgesindeki ayaklanmaları bastırmasında yardımcı olacak askerî yardımın yapılmasını önerdi. Hemen



sonra Moskova, Ekim 1933'de Sheng Shih-ts'ai'ye önemli elçileri Cheng Deley ve Yao Sheng'i kendilerine yollaması için bile istekte bulundu. Bu büyükelçiler, Sheng Shih-ts'ai'nin de izniyle, Sovyetler Birliği'nde iki aydan fazla bir süre yeni bir anlaşma için müzakerelerde bulundular. Sonuç olarak, Goregin Apresoff, Urumçi'nin yeni Sovyet Başkonsolosu olarak atandı ve iki Urumçi elçisiyle birlikte, Urumçi'ye gitti. Bütün bu müzakereler devam ederken Çin müslümanları olan Tunganlar Urumçi'de General Ma Chung-Ying'in yönetiminde Sheng Shih-ts'ai'nin kuvvetlerine karşı savaşıyorlar ve Shih-ts'ai'nin kuvvetlerini kuşatma altında tutuyorlardı. Bütün bunlara rağmen Han Çinli olan General Ma Chung-Ying, D.T.İ.C.'yi yok etmeye çalışan Çin ve Ruslara karşı koymak için, Türkistan'daki müslüman Türklerle birleşmiyordu. Çatışma devam ediyordu ve bu da sonunda Sheng Shih-ts'ai ve Goregin'i, Shih-ts'ai'nin Urumçi'deki istikrarsız pozisyonu üzerine görüşmeleri gerektiği fikrine götürdü. Eylül 1934'de, Sovyetler Birliğinden bir uzman ve Moskova Dış Ticaret Bakanlığından Bay Vanij, Doğu Türkistan'a Sheng Shih-ts'ai'nin sarsıntılı durumundaki meselelere yardım etmek için geldiler. İki ay süren araştırma ve çalışmalarından sonra Moskova heyeti bu 6 maddelik gizli anlaşmayı (Sovyetler Birliği'nin yardımını da içeren) gerçekleştirmiştir. (15)

1) Sovyetler Birliği, Doğu Türkistan'daki bağımsızlık hareketlerinin neden olduğu kargaşalığın bastırılabilmesi için gerekli olan askerî yardımı ve teçhizatı sağlayacaktır. Sinkiang bölgesinde, komünizm ve marksizm yolu izlendiği takdirde, harcamalar Sovyetler Birliği'nin Sheng Shih-ts'ai'ye tanımış olduğu krediden karşılanacaktır.

2) Sinkiang, diğer alanlardaki gelişmesini sağladığı gibi ayrıca endüstrileşecektir.

3) Sinkiang hükümeti, önemli hükümet ofislerinin yapımı da dahil olmak üzere, bütün büyük gelişme alanlarına ilişkin konularda Sovyet istişare heyeti ve teknik uzmanlarını davet edip, tavsiyelerini kabul edecektir.

4) Anavatan Çin de dahil olmak üzere, bütün yabancı ülkelerle kurulacak ilişkiler, Sovyetlerin özel olarak atadığı milletvekili Apresoff'un onayına tabi olacaktır.

5) Sinkiang'da, önemli görevdeki personelin atanmasında ve işten çıkarılmasında, Sheng Shih-

ts'ai hükümeti, Apresoff'a danışacak ve önerilerini kabul edecektir.

6) Sovyetler Birliği, Sinkiang'a mali yardım olarak 5 milyon ruble verecektir. Bu kredi, 5 yıllık bir devre içinde % 4 lük bir faizle çeşitli yerel ürünlerin takası ile ödenecektir.

Sheng Shih-ts'ai, sadece hayatta kalmak için değil, aynı zamanda Urumçi'de gittikçe avantaj kazanan güçlü düşmanlarıyla mücadele edebilmek için bu 6 maddelik gizli anlaşmayı kabul etmek zorundaydı.

Kendisi, aynı zamanda, hem Sovyetler Birliği ile müttefik olarak kalma isteğini, hem de bu bölgede komünizmi yapılandırma isteğini açıkça belirtmiştir. Sheng Shih-ts'ai, Doğu Türkistan'da 12 yıl en büyük yönetici olarak kalmış ve bu sırada Moskova'yı sadece bir defa ziyaret ederek Komünist Partinin üyesi olmuştur.

#### Doğu Türkistan İslâm Cumhuriyeti'nin Sovyetler Birliğine Gönderdiği İlk Heyet

D.T.İ.C., 1934 Ocak ayının sonlarında, Sovyetler Birliği'ne 5 temsilci göndermiştir. Taşkent'e gönderilen bu heyetin başkanı General Muhiti'nin büyük kardeşi Musul Hacı idi. Ondan başka D.T.İ.C.'nin Savunma Bakanı (babam) Meclis Başkanı Ahmet Pahta da bulunuyordu. Görevleri:

1) Sovyet hükümetinin, D.T.İ.C.'yi resmî bir hükümet olarak tanımasını sağlamak,

2) Askerî teçhizat ve madeni eşya satın almak,

3) Sovyetler Birliğiyle bir ticaret anlaşması imzalamak.

Şaşırtıcıdır ki, heyet Taşkent'te, şereflerine kırmızı halı serilerek törenlerle ve dostça karşılanmıştır. Aslında babamın bana anlattıklarına göre, Taşkent'te törenlerde giyilen resmî uniformalar siyah kuyruklu manto ve uzun şapkalardan oluşmaktaymış ki, bunlar babamın hayatı boyunca giydiği en komik şeylermiş.

Aynı zamanda, D.T.İ.C., tank, top ve çeşitli silah ve tüfekler satın alabilmek için gerekli olan parayı, beş atlık bir yük teşkil eden külçe altın, gümüş, elmas, yakut ve zümrüt olarak karşılamıştır. Burada belirtmek gerekir ki, heyetin Sovyetler Birliği'ne götürdüğü hazine, D.T.İ.C.'nin kurulmasına yardımcı olmak isteyen, genç-yaşlı, fakir-zengin pek çok gönülden toplanmıştır. Kaşgar halkı, ülkelerinin özgür

olarak hayatta kalabilmelerini ve yabancı işgalden kurtuluşunu görmek istiyordu. Hepsi, anavatanları Doğu Türkistan'a karşı olan millî ve dinî görevlerinin bilincindeydi. (Bakınız, ekler. 1 Nolu döküman)

Bu beş kişilik heyet, kendilerini batı sınırındaki Simkhana şehrinde bekleyen Hoca Niyaz Hacı'ya, elleri boş olarak, sadece verilmiş sözlerle döndüler. Elçiler, çok gizli tutulan raporları ona verdikten sonra, 1 Nisan 1934'de Kaşgar'a döndüler.

#### Sovyetler Birliği'nin Hoca Niyaz Hacı ile Özel Anlaşması

Hoca Niyaz'ın Muhammed Buğra'ya yazdığı bir mektuba göre Başbakan Sabit Abdülbaki'nin ve D.T.İ.C. kabine üyelerinin bilgisi olmadan, Kotan ordusu kumandanı ve 1933 isyanının liderlerinden biri, Sovyetler Birliğiyle bir anlaşmaya varmışlardır. Bu mektupta şöyle denilmektedir: "Savaş uçakları, tanklar ve topların da dahil olduğu ağır askerî teçhizatı ihtiyacımız var. Bütün bunları, diğer komşu ülkelerden alamayız. Sovyetler Birliği, onların bize sunmuş olduğu 12 maddelik özel anlaşmayı kabul edersek, bütün ihtiyaçlarımızı karşılayacaktır. Fakat emin olmalısınız ki, ülkemiz özgürlüğüne kavuştuğunda, bu şartları değiştirebiliriz." Buğra'nın, Hacı Niyaz'a "....onların şartlarını kabul edersek, ülkenin geleceğini tehlike altına atmış olabiliriz." diyerek, onu uyarmasına rağmen, Hacı, Buğra'nın uyarılarına kulak vermemiştir (18).

Sonunda, Hoca Niyaz Hacı, Sovyetler Birliği ile, kabine üyelerinin izni olmadan bu 12 maddelik anlaşmayı imzalamıştır. Bu 12 maddelik anlaşmaya göre, İngiliz Hindistan'ı ve Afganistan ile yapılan bütün ticarî alış-verişler durdurulacaktı ve ticaret sadece Rusya tarafından yürütülecekti. Bütün yabancı çalışanların yerine, Sovyet eğitimcileri ve askerî uzmanları gelecekti (19). Sadece D.T.İ.C. parlamentosu 8 maddelik bir önergeyle, Hacı'nın imzalamış olduğu bu 12 maddelik anlaşmayı reddetti.

Sovyet otoriteleri, kendilerine, Hacı'dan daha fazla imtiyaz tanıyan Sheng Shih-ts'ai ile anlaşma yapacağı müzakereler için vakit kazanmaya çalışarak, bütün işlemleri durdurmuş, bu yüzden de Hoca Niyaz Hacı, askerî teçhizatın hiçbirini alamamıştır. Moskova'nın özel elçisi Apresoff, Hacı'nın tek başına, bağımsız olarak yönetimde kalması yerine, Urumçi'de Sheng Shih-ts'ai hükümetiyle birleşmesini tercih etti. Aslında, zaten Sheng Shih-ts'ai, Hoca

Niyaz'ı, hükümette yüksek bir görev sunmak için Urumçi'ye çağırılmış, fakat çok sert bir şekilde, bu teklifi geri çevrilmişti.

#### Sovyet Kızılordu Doğu Türkistan'da

12 Ocak 1934'de, Ma Chung-Ying'in ordusu Urumçi'ye saldırdı ve dört gün sonra da havaalanını ele geçirdi. Başkent Urumçi, kuşatılmıştı. Güneyde durum son derece kritik ve karıştı; yeni ilân edilen D.T.İ.C. ve onun daha yeni kurulan askerî güçleri, diğer yanda müslüman Tungan Çinlileri ordusuyla savaştan Sheng Shih-ts'ai'nin askerî güçlerine karşı savaşıyordu. İki ateş arasında kalmak, Sheng Shih-ts'ai'yi Sovyetler Birliği'nden yardım görmeye yöneltti.

Güvenilir bir kaynağa göre, "Altay" ve "Tarbaghataisky" ordularına, Sovyet kumandanları toplam 5000 kişiden oluşan iki grup halinde atlı asker, 30 uçak, 5 tank ve 20'den fazla zırhlı araç göndermiştir ki (21), Doğu Türkistan halkı hiç bu tür şeylerle karşılaşmamışlardır. Sovyet Tarbaghataisky ordusu kuzeyde, Altay ordusu ise güneyde mevzilenmişlerdir. Hem karada hem de havada tam güçle ve merhamsizce ilerleyerek yollarına çıkan herşeyi yerle bir ediyorlardı. Sonuçta, Sovyetlerin bu büyük yardımı sayesinde, Sheng Shih-ts'ai, D.T.İ.C.'yi bozguna uğrattı.

Fakat Hoca Niyaz Hacı, "yüksek dağların arslanı" gibi hâlâ sağ ve özgürdü; ezilen halkını tekrar bir araya getirebilirdi. Ancak, Sheng Shih-ts'ai, arslanı dağından ayırabilecek eski bir Çin taktiği kullandı. Hemen Hoca Niyaz'ı Urumçi'ye davet etti. Rusya'nın askerî baskısının yanısıra, Appresoff Aksu şehrine gelmiş ve Hoca Niyaz'ı Sheng Shih-ts'ai'nin davetini ve kendisiyle birlikte başkan yardımcısı olarak çalışma önerisini kabul etmesi için sıkıştırmaktaydı. Sonunda, Hoca Niyaz, Sovyet liderinin, geleceğe yönelik hiç bir kaygı yaratmadan, Urumçi'nin hükümet gücünü Sheng Shih-ts'ai ile paylaşacağına garanti vermeleri şartıyla, Sheng Shih-ts'ai'nin davetini kabul etti. Hoca Niyaz'ın daveti kabul etmesinin sebeplerinden birisi de Urumçi'nin başkonsolosu Sovyetlerin aradığı Appresoff'a olan güveniydi.

Hoca Niyaz, 12 Ekim 1937'de Urumçi'ye ulaştı. Bundan bir ay sonra General Hamid Kaan, 200 atlıdan oluşan taburuyla ona katıldı. Fakat, nasılsa, Hoca Niyaz'a farkettilmeden, Urumçi'deki ofis ve bölümlerin, bütün önemli yerlerine Sovyet uzmanlar

getirildi ve böylece Hoca Niyaz Hacı'nın otoritesini gösterebileceği hiç bir pozisyon kalmamıştı. Hoca Niyaz, Sheng Shih-ts'ai'nin parlamentosunda kendisine sadece sembolik bir görev verilmiş, aynı zamanda kontrol ve nezaret altında tutulan bir kişi olmuştur. "Aslan, dağından uzaklaştırılmıştır" Daha sonra Hoca Niyaz Hacı, KGB ve Sheng Shih-ts'ai ajanları tarafından tecrit edilmiş ve hükümetteki görevi sona erdirilmiştir.

Hoca Niyaz ve birkaç arkadaşı, bir gece, davet edilmiş oldukları Gamindung elçisi Ching-Le-foo'nun kutlama töreninden evlerine dönerken tutuklanmış ve hemen hapse atılmışlardır. Hoca'nın kendisi ile birlikte 30 koruma görevlisi de yakalanmış ve silahları ellerinden alınmıştır. Bütün bunlar olurken aynı zamanda 800 yerel Türk istihbaratçısı daha hiç bir sebep gösterilmeden tutuklanmışlardır.

Hapishanede bir hafta geçirdikten sonra, Hoca Niyaz'ın ziyaretçileri görmesine izin verilmiştir. Hoca Niyaz, Ziyavuddin ile görüşmüş ve ona "Ben, Appresoff'a ve onun bana tanıdığı garantiye güvenmişim, fakat şimdi Sheng Shih-ts'ai'nin tutuklusuyum. Git ve Appresoff'a benim durumumu anlat" demiştir. Bunun üzerine Ziyavuddin, Appresoff ile görüşmüş ve ona Hoca'nın vaziyetini anlattığında, Appresoff meseleyi bildiği halde, bu konuda hiç bir fikri olmadığını, bu konuyu araştıracağını ve bir ertesi gün gelmesini söylemiştir. Ziyavuddin, ertesi gün tekrar gittiğinde, Appresoff'un yerine Hacı'ya olanlarla hiç bir alakası olmayan yeni bir başkonso-los atanmış olduğunu görmüştür. (22)

Sheng Shih-ts'ai, Hoca Niyaz'ı 12 Ekim 1937'den Aralık 1939'a kadar, yani hemen hemen 14 ay hapishanede tutmuş ve bundan sonra bazı KGB ajanlarının da bulunduğu "gizli mahkeme komisyonu" tarafından, Hoca Niyaz ve 108 kişi için idam hükmü verilmiştir. Bu "gizli mahkeme komisyonu"nda sekreterlik ve çevirmenlik yapmış olan She-Youenpoo'nun anılarına göre, "bu ölüm hükmü, Moskova'nın onayı alındıktan sonra verilmiştir." Aslında, Hoca Niyaz, hücrelerinde boğularak öldürülmüştür. (23)

### Sovyetlerin Doğu Türkistan Siyaseti

Sovyet liderleri, Doğu Türkistanla Asya kıtasının geri kalanına hükmedebilmek için bu bölgenin kontrol altında tutulmasının önemli olduğunu düşünen Rus Çarı Büyük Petro'dan beri ilgilenmektedir-

ler.

Ruslar, 19. yüzyılın ortalarından beri, Doğu Türkistan'ın bağımsız bir statüye ulaşmasını önlemek için mümkün olan herşeyi yapmışlardır. Bunları yapmakla, hem ülkeyi daha ileri bir zamanda yöneteceklerini ummuşlar, hem de Batı Türkistan'ın (Orta Asya Sovyet Cumhuriyeti) Doğu Türkistan'da 1933'de olduğu gibi bağımsızlık hareketlerinin çıkmasını engellemek istemişlerdir.

Amerika Birleşik Devletleri, Türkiye ve Suudi Arabistan'da yaşayan kıdemli Türkistanlı göçmenlerle yapılan görüşmelerde, D.T.İ.C.'nin gerçekte çökmediğini, fakat Çin generali Sheng Shih-ts'ai ile Sovyetlerin yaptığı işbirliğinin sonuçlarının parçalandığını gösteren delilleri destekler mahiyettedir. 1934'de Sovyet Ordusu, Çin ve Tungan Ordusu ile binlerce Türk müslümanı katletmişlerdir.

Moskova, Doğu Türkistan meselesinde her zaman iki taraflı bir siyaset izlemiştir ve böyle yapmaya da devam etmektedir. Bu yüzyılda bağımsızlık için savaşan Türkistan liderleri Hoca Niyaz (1933), Ahmet Can Kasım (1944) sık sık Rusların yardım etme vaatlerine güvenmişlerdir. Fakat, yardım yerine, Ruslar, bu bölgeye kendi insanlarını getirerek, bölgedeki nüfus oranını değiştirmeye çalışmışlardır.

Tarih, bu sefer biraz daha değişik bir şekilde tekerker etmiştir. Doğu Türkistan'daki bugünkü ayaklanmalar şiddet ile yönlendirilmemekte ve hiç bir silah işe karışmamaktadır. Doğu Türkistan'daki müslümanların, Sovyet liderlerin de desteğiyle, Çin askerleri tarafından bastırılmış olması, Çin'in geçen yıllarda bazı Ortadoğulu ve özellikle Türk ve müslüman milletlerle geliştirme girişimlerinde bulunduğu ilişkileri soğutabilecektir. Pekin'deki Tiannanmen meydanı hadisesinden sonra Japonya'yla ve bazı batı ülkeleriyle olan ilişkisinin durgun olması sebebiyle bu ülkeler ( Ortadoğulu ve Türk-müslüman) şu anda Çin için özellikle önemli sayılabilirler. Ayrıca iletişim teknolojisindeki gelişmelerden sonra Pekin'de Asyalı ve Avrupalı diplomatlar Doğu Türkistan'da gelişen olayları yakından izleyebileceklerdir. İnsan Hakları Komisyonu da, Çin Halk Cumhuriyeti'nde insanlığa aykırı olarak vukuu bulacak her hareketi yakından tespit etmektedir.

### EKLER

#### 5 kişilik heyetin TAŞKENT RAPORU

(Ahmet Pahta tarafından, 1978'de İstanbul'da

oğluna anlatılmıştır.)

Babam, Haziran 1978'deki ölümünden önce, bana o beş kişilik heyeti ve 1 Nisan 1934'de, elleri boş olarak nasıl geri döndüklerini anlattı. Babama göre, Sovyet sınırına ulaştıklarında, o geceyi orada dinlenerek ve seyahatlerini saygıdeğer kılan bu gizli ve hassas konu üzerinde tartışarak geçirmişlerdi. Dele-geler, Rusya'nın torbalarla beş ata yüklenen külçe altınları, gümüşü, elmasları, yakutları ve zümrütleri, askerî teçhizat için kabul edeceğinden emindi. Fakat, yine de heyettekiler, Stalin'in D.T.İ.C.'nin yeni hükümetini desteklemek istemeyebileceğini ve askerî teçhizatını gönderemeyebileceği ihtimalinin de olduğunu hissetmişlerdir. Aynı zamanda Sovyet hükümetinin verilen ödeneği sürdüreceğini de biliyorlardı. Sonuçta, gerçekte de böyle olmuştu. Tartışma devam ederken içlerinden biri, Taşkent'e gitmekten-se, Hindistan'a gitmiş olmalarının, ülkelerinin geleceği açısından çok daha iyi olacağını belirtmişti. Orada, mal torbalarını bankaya yatırırlar ve parayı da D.T.İ.C. halkının eğitilmesine harcarlardı. Sonuçta, heyettekilerin tümü de aynı kaniya vararak, kendi düşüncelerine önem vermeden D.T.İ.C. hükümetinin emirlerini yerine getirmeye karar verdiler. Hem, aksi halde birer hain olarak görüleceklerdi.

Heyettekiler, ertesi gün Sovyetler Birliği'ne ulaşılar ve yanlarındaki hazineyi hükümete bildirdiler. D.T.İ.C., iki ay boyunca askerî teçhizatın gönderilmesini bekledi, heyettekilerin düşüncesi doğru çıkmıştı, çünkü, Sovyet hükümeti anlaşmadaki hükümleri asla yerine getirmedi. Buna karşı, Sheng Shih'ts'ai, Sovyetler Birliği'nden istediği bütün askerî yardımı kabul etti. Sonradan Sheng'in ordusuyla Tungan ordusu D.T.İ.C.'nin bağımsız hükümetini yok ettiler. Sovyetler Birliği hâlâ Doğu Türkistan'ın fakir halkından toplanan hazineye sahiptir ve Doğu Türkistan'a borçludur.

#### Notlar

1. Yazar Prof. Edward Allwoth'a, bu yazı ile ilgili değerli fikir ve eleştirilerinden ötürü teşekkür etmektedir.
2. "Xinjiang, Asya Asayışsızlık Raporu." FF133, B-Wire, saat-15:47, 2 Kasım, 1988
3. Forbes, Andrew D.M., "Mahalli Diktatörler ve Orta Asya Çinindeki Diktatörler" Sinkiang Cumhuriyetinin Siyasi Tarihi 1911-1949. Aberdeen-Cambridge Üniversitesi Yayını, 1986, s.10
4. Henzel, Paul B., "Kaşgar'da Büyük Tertip," Orta Asya Teftişi, Cilt. 8, Nr. 2 (1989) s. 87-91
5. Lattimore, Owen, "Asya Mihveri." Sinkiang'da

#### Çin Siyaseti, s.50

6. "Milliyetçilere Siyaset Üzerine Sorular; Zhou Enlai on National Policy (1957), "Beijing Review", Nr. 9, Mart 3, 1980, s.22
7. Louis, Victor and Harrison, Salisbury, "Çin İmparatorluğunun Yaklaşan Batışı" New York: The New York Times Yıllığı., s.64
8. Khushtar, Sharif (editor), "Hoca Niyaz Hacı'nın hayatı ve yaptıkları," "Kaşgar Pedagoji Enstitüsünün Bilim Mecmuası Nr. 1 (1988) s.149.
9. Turkistani, Musa, "Ulu Turkistan Faciası (Büyük-Doğu ve Batı Türkistan Trajedisi), Medine-Suudi Arabistan s. 107 ve Sinkiang Tarih Materyalleri, Nr. 17, s.62
10. Dr. Baymirza Hayit, Turkistan Rusya ile Çin Arasında (Turkistan between Russia and China), April 1975, İstanbul, Otağ Yayınları, s. 313.
11. Forbes, Mahalli Otoriteler, s. 114-15.
12. Eziz, General Mahmud Muhiti (Doğu Türkistan İslam Cumhuriyeti Savunma Bakanı) , "Shinjiang Tarih Materyalleri, Xinjiang Halk Neşriyatı, Urumçi, 1965, No. 5, s. 156.
13. Whiting, Allen S. ve General Sheng Shih-ts'ai, Sinkiang: Rehin veya mihver, Michigan Devlet Üniversitesi Yayını
14. Owen Lattimore, "Sinkiang Çin ve Rusya'nın İç Asya Cepheleri" Boston, 1950, s.69
15. Jang-Da-Jun, Xinjiang'deki 40 yıllık karışıklık, (Çinceden Uygurcaya, İngilizceye ve Türkçeye çevrilmiştir). Asya Basımevi., Hon Kong, Haziran 1956, s. 63.
16. "SSCB'ye gönderilen DTIC Heyeti" Shinjiang Tarih Materyalleri, Urumçi , Xinjiang Halk Neşriyatı, Ocak 1986, No. 17, p. 70.
17. "Şarki Türkistan Millî Faciasına Dair: Protokol No: 30 30" Yash Turkistan, Paris ve Berlin, Yengihsan'ın Acil Toplantısı, Mart 2, 1934
18. Bugra, M.E., Doğu Turkistan Tarihi (The East Turkistan's History) Ankara, 1987, s. 602
19. Doğu Turkistan'ın Sesi (The Voice of East Turkistan), Cilt. VIII, No. 25, 1990, s..26
20. "Hoca Niyaz Hacı: Doğu Türkistan Millî Kurtuluş Hareketleri Lideri ," Doğu Türkistan'ın Sesi , Nu: 25, Cilt. VII, İlkbahar 1990, s.19
21. Kaşgar Pedagoji Enstitüsünün Bilim Mecmuası (The Scientific Journal of Pedagogical Institute of Kashgar), Nr. 4, 1988, s.41
22. "Hoca Niyaz Hacı'nın Hatıraları," Shinjiang Tarih Materyalleri (The Historical Documents of Eastern Turkistan), No. 12, s. 32.
23. Ibid.

*Uygur Türklerinin Mitolojisi***Buku Kağan Miti**

Prof. Dr. Mehlika Aktok Kaşgarlı

Uygur Türklerinin "Yaratılış ve Atalar" kültürünü sembollere dayanarak anlatan Buku Kağan miti Su-Ağaç-Dağ-trilojisine dayanır. (Trilogi= üslü)

Bütün Türk ve dolayısıyla Mogol dünyası Buku kağan efsanesini bilir... İslamlaşmış variant, müslüman Türklerde yaşarken, Doğu Türkistan Budist ve Nasturi toplumlarında yankılarına raslanır. Ayrıca Hristiyan Ortaçağ kaynaklarının en önemlilerinden biri olan Marco Polo seyahatnamesi "Zelâda" el yazması ışığında Buku Kağan mitini Hristiyan âlemine yansıtır.

Bütün efsanelerde olduğu gibi, Buku Kağan mitinde de bir gerçek payı vardır.

Buku Kağan gerçekten yaşamıştır. Araştırmaların bugünkü düzeyinde Töleşlerin Ediz boyundan olduğu, 795-805 yılları arasında hüküm sürdüğü kanıtlanmıştır. (1)

Buku Kağan ateşin bir manikeisttir. A. Alföldi (2) bu mitin menşeyini Hıong-Nou'lara indirir, ileri sürdüğü tezi Noen-Ula kazılarında ele geçirilen bir bronz "Ata-Boğır" ile kanıtlar.

Gerçekten IV. yy.a ait bir Hıong-Nou distğinde (sence trausion) Buku sözcüğüne rastlanmaktadır.(3)

Türk dilleri uzmanlarının açıkladığına göre "Buku" ağaç kovuğu anlamına gelmektedir.

Moğol istilasası süresince Uygur Türkleri hakkında bilgiler veren Han Hronikörü Yuvanı'nin (4) naklettiğine göre:

"Ordu Balıkta bir yazıt gördüm. Bu yazıtta Uygurlar kağanlarının ve toplumlarının menşeyini şöyle anlatıyorlar.

Orhon nehri Kara Kurum adlı bir dağdan doğar. Kara Kurumu sulayan Tolave Kamlaçu Selenga

akar suları "Kamlaçu" denilen bir yerde birleşirler. Bu iki akarsunun birleştiği yerde iki ağaç vardı. Birden ikisi arasında bir tümsek belirdi. Tümseğin üzerine gökten bir ışık indi. Güngüne tümsek büyümeye başladı. Uygur boyları hayretle tümseğin etrafını sardılar.. yavaş yavaş bir şarkı duyulmaya başladı. Nâmeleri tatlı hazin bir şarkı, gittikçe büyüyen tümseğe her gece gökten pırl pırl bir ışık iniyordu. Artık tepe doğurmak üzere olan bir kadın manzarası arz ediyordu.

Birden tepe yarıldı.. bir kapı açıldı, içerde çadırı andıran beş evcik görüldü, herbirinin içinde bir çocuk oturuyordu. Ağızlarında süt emdikleri boru şeklinde bir emzik sarkıyordu.

Çocukların üzerine rüzgar estikçe kuvvetlendiler!...Hareket etmeye başladılar, çocuklara birer süt anne verildi. Daha sonra süttten kesildiler ve konuşmaya başladılar.

"Kimdir bizim anamız, babamız?" diye sordular. Uygur boyları iki ağacı gösterdi.

Çocuklar ana ve babalara gösterilen saygı ve sevgiyle ağaçlara yaklaştılar.

Ağaçların bittiği toprağa da saygı ve sevgi gösterdiler.

Birden ağaçlar konuşmaya başladı, çocuklara iyi ve dürüst olmalarını öğütlediler ve çok uzun ömürlü olmalarını dilediler.

Uygur boyları toplandı ve ağaçların, toprağın, suların etrafını sardılar ve çocuklara ad verme merasimi başladı. En büyüğe "Sungur Tegin", ikinciye "Kotur Tegin", üçüncüye "Tük Tegin", dördüncüye "Ur Tegin", beşinciye ise "Buku Tegin" adını verdiler."

Buku Kağan mitinde Türk mitolojisine özgü bi-

rimlerle karşı karşıyayız.

◆ Kutsal su: akarsuların kaynağı, nehirlerin birbirlerine karıştığı yer,

◆ Kutsal dağ,

◆ Hayat ağacı

"Yuvainî'den naklen:

"Bir gece Buku Tegin uyurken çadırının dumanların çıktığı deliğinden bir genç kız evine (metinde yurt diyor) girdi ve onu uyandırdı. (Özel not: Tegin=Prens demek) Buku Tegin korktu... Uyuyormuş gibi sessiz kaldı. Üçüncü gece Buku Tegin genç kızla bir dağa Ak Tağ'a gitti. Yedi yıl altı ay ve yirmiiki gün her gece Ak Tağ'a gittiler..." (Yuvainî nakleden Boyle)

Buku Kagan miti, Türk ulusal inancı gök Tanrı-cılığı, Türk Uygur yazısını, Türk Uygur mitolojisini, Türk törelerini geç Ortaçağ'da devam ettiren Moğol-larda da yaşamıştır. Efsanenin boyutları o derece önemlidir ki, Batı hristiyan kaynaklarını daha etkilemiştir. Nitekim, Marco Polo (5) seyahatnamesinde "Uygurların ilk kralı ağaçların özü, suyu ile beslenen bir mantardan doğmuştur." demektedir.

Buku Kagan mitini, yalnız İslam kaynaklarında değil, Çin kaynaklarında da izlemek mümkündür. Nitekim Yuan-çe'de mitin bir variantını izliyoruz. Ancak Yuan-çe'de ışıkla döllenmiş iki değil bir tek ağaç söz konusudur.

"Orada bir dağ var. Dola ve Selenga akarsuları bu dağda doğar. Bir gün iki nehir arasındaki ağacın üzerine son derece güzel iç açıcı bir ışık iner. Uygurlar ağacı görmek için toplanırlar.

Ağacın üzerinde hamileliğe benzeyen bir şişkinlik belirir. 9 ay 9 gün sonra şişkinlik patlar ve beş çocuk dünyaya gelir." (6)

Buku Kagan mitinin İslamlaşmış variantını Kıpçaklarda görüyoruz.

Reşideddin'e göre:

"Bir ağaç kovuğunda bir kadın doğurdu. Oğuz oğluna Kıpçak adını verdi. Kıpçak kabuk oyuk anlamına gelir." (7)

Abül Gazi Bahadır Han Şecere-i Türk'te (8):

"Oğuz hanın beylerinden biri "It Barak" savaşında öldü. Ancak eşi kaçabilmişti. İki nehir arasında konaklayan Oğuz'un kuvvetlerine erişebildi. Az sonra doğum sancıları başladı. Bir ağaç kovuğuna sı-

ğındı ve kovukta bir oğlan çocuk dünyaya getiren bebeği ülkenin Hanı evlat edindi. Ve ona Kıpçak adını verdi. Kıpçak eski dilimizde ağaç kovuğu demektir."

Şecere-i Terakime'de ise Abül Gazi Bahadır Han aynı miti tekrarlar ve şöyle der:

"... Bundan dolayı bu çocuk ağaç kovuğunda doğdu ve ona Kıpçak adını verdiler." (9).

#### Buku Kagan mitinin Batı Türklerinde izleri

◆ Ağaç kültü, özellikle Alevi kesimde, Tahtacı-larda yaşlı ağaçları kesme töreleri, raks ve dualar.

◆ Yezidilerde: Doğu Anadolu Yezidileri, ağaç-ları gün doğarken ellemek, ağaca saygı töreleri. Gün doğarken Yezidiler ağaçlara ellerini sürerler.

Göç dolayısıyla Batı Türkleri camiasında incelediğimiz Hazar Türkleri kalıntıları olan Karaylarda, Kırım kale kabristanında "Maltatıymez" ağaçlara saygı sevgi, ata kültü ve ağaç kültü. Troki Karayları töreyi devam ettirir.

Türk mitolojisinde ağaç evrenin orta direğidir. (Axe) Ağaç hayat kaynağıdır.

Ağaç kutsaldır. Kaşgari'de, Türkler ağaç gibi büyük görünen varlıklara Tanrı derler. (10)

◆ Büyük ağaç,

◆ Yalnız ağaç,

◆ Kuru ağaç,

◆ Yaşlı ağaç

temaları ayrı ayrı mitlerin doğmasına neden olmuştur. Ancak köken birdir. Birçok ağacın bulunduğu ormanlar da kutsaldır.

Altay Türklerinde ağaç: Argın göbeğinde dev gibi bir ağaç bulunur. Bu ulular ulusu çam ağacıdır. Tepesi "Bay Ülkenin mekanıdır." (11)

Yakutlarda: Argın ortasında dev gibi bir ağaç var. Göğe doğru yükselen kocaman bir ağaç köklerinin altundan bitmez bir su akar. Köpüklü sarı bir su. Bu su kuvvet, güç verir. (12)

Ağaç Şaman törelerinde çok önemli bir rol oynar. Çadırın (yurdun) ortasındaki gövdesi, çadırın ışık deliğinden göğe doğru yükselir. 7 veya 9 dallıdır. Şaman komik seyahatine çıkarken ağaç merdiven görevi görür.

Dede Korkut, "Senin başına bakacaktım, başsız ağaç ayaklarına bakacaktım ayaksız ağaç, ağacın te-

pesi ve kökleri bu dünyaya ait değildir." (13) der.

XI. yy.da İbn Rüsteh: "Avarlarda meyvasız, kuru dev gibi bir ağaç vardır.. Her Çarşamba, halk toplanıp ağaca çeşitli meyvalar asarlar. Ağacın önünde secdeye varırlar ve ağaca armağanlar sunarlar."

Anadolu'da izlenimleri, ağaca ağıt, bez kumaş parçaları bağlamak, asmak gibi törenlerin menşei Reşidedlinin anlattığı kutsal ağaç mitidir. (14)

Dağ: Kozmik anlamda dağ dünyanın merkezindedir. Tepesi göğe ulaşır. Toprağın göğe doğru uzanmasıdır. Dağa gitmek zirvesine ulaşmak Tanrıya yaklaşımdır.

Gardızı'ye göre (14) Karluklarda dağ kutsaldır. Tanrının mekanıdır. Dağlara bazen Han adı verildiği de olur. Bur-Han, Kadir Han, Tom Han ve hatta Ötüken (ses uyumuna göre).

Ortaçağ İslam kaynakları ile T'ang devri Çin kaynakları, Işık gölün kuzey batısında bulunan bir dağdan söz eder. Bu dağ Karluklar, Çiğiller ve bütün Türkler için kutsaldır. (15)

Tarihite belirdikleri ilk devirlerden itibaren Türkler dağları kutsallaştırmışlardır.

Çinlilerin Tien-Şan adını verdikleri Tengri Tag Hıong-Nouların en önemli kutsal mekanlarından biriydi.

Vuhuan (Wouhovan) larda Kızıl Dağ millî bir mabed olarak görülür. Ölülerin ruhu bu dağa geri döner. Çünkü bu dağ Türk toplumunun beşiğidir. Ataların Totemik sembolleri bu dağdadır. (16)

Büyük Kınğın'da bulunan Gök Türklerin "Ötüken"i tüm evrenin Beyi olarak nitelenir. Gök Türklerin diğer bir kutsal dağı da Kögmen Baykal dağıdır. Kögmen (mavi-göğe ait dağ anlamındadır). Kögmen, Baykal gölünün batısındadır. Kögmen, Ötüken gibi İdükyer-Sub kogan-Tengiri, Umay Hatun silsilesinde yer alan kutsal dağıdır.

#### **Anadolu'da izlenimleri:**

- ◆ Kazdağı efsanesi,
- ◆ Sarıkız (Yerli Anadolu temalarıyla karışık),
- ◆ Kaf dağı efsanesi

Dede Korkut kitabında İslamiyeti yeni yeni benimseyen Türklerin millî inançlarını nasıl korudukları, üçlü kutsal varlıklar olarak nitelediğimiz su-ağaç-dağ verilerinde açıkça belirgindir.

Dede Korkut, "Babamın adını öğrenmek istiyorsun, o kaba ağaçtır" (17) demektedir. Buku Kagan su kenarında iki ağaçtan doğar. Ağaç olan ana babasından öğütler alır. Eşi güzel kızla Ak Tağ'a gider.

Ağaçların bittiği toprağı da kutsal sayar (18) saygı gösterir. "Yağız Asra"ya saygısı sonsuzdur.

Su dünyanın 4 unsurundan biridir. Hayatın başlangıcıdır. Suyu kirletmek yasaktır. Su temizdir, aklandıdır.

Buku Kagan miti Asya Türklerinin, okuru düşünürü Uygur Türklerinin Türk mitolojisine bahsettiği bir armağan olarak kabul edilmeledir. Buku Kagan mitini nesiller boyunca anlatan Uygurlar

- ◆ Ana babalarına saygılı,
- ◆ Ötken saydıkları millî toprakları kutsal vatan olarak kabul eden,
- ◆ Doğaya saygılı
- ◆ Millî dinleri Gök Tanrıçılık inanç istemini kabullendiği İslâm-Hıristiyan, Budist, Manikeist gibi diğer dinlerde yaşatan en uygar Türk toplumdur. XX. yüzyılda yeni yeni yeşeren "Ecologic" (Doğaya saygı) "Yeşiller" olarak nitelenen politik akımı, Uygur Türkleri binlerce yıl evvel uyguluyorlardı.

Uygur mu dediniz? Uygur mı?

#### **Acıklama ve yorum**

Buku Kagan su kenarında iki ağaçtan doğar:

Su: Kutsaldır, temizler, aklar; aksi olan ateşi söndürür. Ancak bitkileri sulayarak odun tahta oluşmasını sağlar, ateşi de yaratır. Doğa elamanları (unsurları) arasında silsile yaratmak ve evrenin gizini çözme çabası.

Ağaç: Semavi dinlerden. Hayat ağacı. Peygamberlerin menşey silsileleri ağaçta açıklanır. Özellikle Hristiyanlıkta Hz. İsa'nın ataları, müşterek ata İbrahim'e kadar iner-vıhaylarda resmedilir.

**Ana Baba Ata kültürü:** İki ağaçtan doğar. Mitin etik (ahlaki değeri) ana ve baba ebeveyn arasında eşitlik. Ana ve babası birlikte çocuklara öğütler verir.

**Ağaçları ışık dölledi:** İnsanı (evreni) yaşatan Gök Tanrı kendi simgesi olan ışığını yollar, yani insanı yaratır, tıpkı suları, ormanları vs. hayvanları, dağları, kayaları yarattığı gibi. Ancak insanı (kişiyi) Uygurlarda ışıkla yani aydınlatarak akliselim verecek yaratır.

Buku Kagan eşiyile Ak Tağ'a gider. Eşler de kut-saldır. Ak Tağ'a Tanrıya yakın olmak için, şükran borcunu ödemeğe giderler. Tanrı onları ışıkla yaratır. İyi kötüyü seçmesini öğretti. Hayat verdi.

Ana+Baba= çocukları öğütledi.. Uzun ömür diledi, dürüst iyi insan olun dedi. Ebeveyne saygı-Ata kültürü-Anadolu'da "İhtiyarlar Meclislerinin" aslı buradan gelir, aile sevgisi..

**Ad takma (isim verme):** Sungur vs. Buku dediler.

Uygurlar toplandılar hep birlikte-isim verdiler. Beraberlik, birlik... Bütün Uygur boyları beraber isim verdiler, millet olma anlamında toplandılar. Çocuklar toprağa da saygı sevgiyle yaklaştılar, ana ve babalarının doğduğu toprağa ecdadının toprağına, savgı, sevgi vatan hissi Uygurca VIII. yy. Ötken

#### Dipnotlar:

- 1) Y.B. Hamilton, Les ıwighours des eing dynasties d'apres les documento chenois, Paris 1955
- 2) A. Alföldi, Die geistigen grundlagen des hochasiatischen and fortschritte, 7, 20, 1931
- 3) Louis Bazin, Untexte proto-ture du IV siecle, Le distique Hıong-Nou du "Tsinchou" Quens 1948.
- 4) Y.A. Boyle Yuvainı, The history of the world conqueroz suilt Manchester 1948
- 5) Marco Polo Seyahatnamesi, Moule-Pelliot çevirisi: Le divisement du Monde L. Hambis, Paris 1955,

- Prof. Foeolo Benedetlo, Marco Polo 1938 ,

- Prof. Dr. M.A. Kaşgarlı: Türk toplumuna, din ve törelerine ağırlık vererek Zelado, el yazması ışığında yeni çeviri ve yorum (Hazırlık halinde)

6) W. Radlov, pas kutadku Bilik des Yusuf Has Hacib aus Balasagun, .St. Petersburg 1891-1910 Kutadgu Bilig

7) K. Yahn: Die geschichte des oguzen das Rasid-ad-din, Viyana 1969

8) Abul Gazi Bahadır Han, Şecere-i Türk, çeviri Desmaisons: Histoire des Mongols et des Tartares. 2 cilt St. Petersburg 1871-74 A.G. Bahadır han

9) Şecere-i Terakime, Komonov Rodoslounaia Türkmen, Moskova Leningrad 1958.

(Özel not: Bahadır Hanın eserlerini Vatikan kütüphanesinde yeniden inceledim. Ancak eserlerin Türkçe çevirileri olmalı. Kaynaklarda Türkçe çevirileri de versen daha iyi olur. Gerçi elimde geçen bazı Türkçe kaynak çevirilerinin aslından değil modern dillerden çevrildiğini ve hatalarla dolu olduğunu hayretle izliyorum. TTK'daki serfde Mateus Andreasyan çevirisi gibi!)

10) Mahmud Alkaşgari, Divanı Lügat-it Türk, Besim Atalay çevirisi, Ankara 1938-1943

11) W. Radlov aus Sibircen, 2 cilt, Leizig 1884

12) V. Harve, Les sepresentations seligieuses des peuples altaigüc, Paris 1955, Almanca baskı Helsinki 1938

13) M.Ergin, Dede Korkut Kitabı, Ank. 1958

14) İbn Rusteh: Les a-touts preecery, Çeviri G. Wiet, Kahire 1955

14) O Pritsak: Vonden karluk zu den karahani-den Zeitschuft der Deutschen Morgen Löndische gesellsehaft dergisi, Leipzig

15) V. Minorsky Hudud Al Alam-the reguons of the world, Londra, 1937

16) Pelliot: Notis critiques d'histoire kalmoucke, Paris 1960

17) N. Engin, a.g.e; E. Rossi İlk Kitab-ı Dede Gorgut, Roma, 1952

18) (Otken=Uygurca) Ötken= Uygurlara göre kutsal vatan toprakları



*Heyacanlı Bir Yolculuk***Özbekistan ve Azerbaycan  
Seyahatinden Hatıralar**

S.Mahmud Kaşgarlı

Türk Dünyası Araştırmaları Vakfı ile KUTYAY Yayın ve Eğitim Vakfı'nın tertip ettiği Sovyetler Birliği'nin Özbekistan ve Azerbaycan Cumhuriyetlerini gezme ve inceleme heyetine katılarak 28.8.1990 ile 6.9.1990 tarihleri arasında bu iki cumhuriyette bulundum. Türkiye'deki çeşitli üniversitelerin öğretim üyeleri, parlamenterler, yazarlar, şairler, iş adamları, avukatlar, banka müdürleri gibi heyet terkindeki 156 kişi bir Sovyet uçağı ile İstanbul'dan saat 3.00'de Bakü'ye doğru uçtuk. Uçarken çok heyecanlı idim. Sovyetler Birliğine bağlı Orta Asya(Türkistan) ve Kafkasya'daki kardeş Türk cumhuriyetlerini görmek ve oralarda yaşayan kardeşler ile tanışmak benim uzun senelerden beri beklediğim bir şirin arzu ve ümit idi. Bu arzu gerçekleşme arefesindeydi. Karadeniz'i ve Kafkas dağlarını aşarak saat 6.00'da Bakü'ye indik. Bakü havaalanında Sovyetler Birliği'ne giriş yapma işlemlerini tamamladıktan sonra uçak değiştirerek saat 9.00'da Özbekistan'ın Semerkant şehrine doğru uçtuk.

**Özbekistan'da**

Türkmenistan çöllерinin üzerinden geçtikten sonra saat 12.30'da Semerkant havaalanına indik. Semerkant, Orta Asya'nın en önemli Türk kültür merkezlerinden birisi olup, bir çok Türk devletlerine başkentlik vazifesi görmüştür.

Mesela Semerkant 1336-1405 yılları arasında Topal Timur'un imparatorluğunun başşehri olma şerefine nail olmuştur.

Semerkant, Zerefşan ırmağının güneyinde Maveraünnehir vâhasında yerleşmiş eski bir Türk şehridir. Nüfusu 500.000 civarındadır.

Biz Semerkant'da ikiye bölünerek Semerkant

oteli ile turistik oteline yerleştik. 29 ve 30 Ağustos tarihlerinde iki gün Semerkant'ın tarihî ve kültürel yerlerini gezdik. Önce Semerkant surlarının dışında eski şehirde yer alan Hazret-i Şah-ı Zinda türbesini ziyaret ettik. Hazret-i Şah-ı Zinda türbesi külliyesi her ne kadar bakımsızsa da sanat tarihi cihetiyle, mimârîsinin güzelliğiyle bizi çok duygulandırdı. Şah-ı Zinda mihmandarımızın verdiği bilgilere göre türbe, Peygamber efendimizin amcazâdesi Kusam b. Abbas adına 14. yüzyılda yaptırılmıştır. Ziyaretimiz esnasında Özbekistan'ın çeşitli yerlerinden gelen Özbek ve Tacik kardeşlerimize rastladık. Onlarla tanışırken, kısa kısa sohbet etme imkanı bulduk. Özbek ve Tacik kardeşlerimiz bizim Türkiye'den geldiğimizi öğrenince çok sevindiler.

Hazret-i Şah-ı Zinda türbesini ziyaret ettikten sonra, Timur'un torunu Uluğ Bey (1393-1449) müzesini ve Uluğ Bey tarafından yaptırılmış olan Registan denilen Semerkant eski meydanını ve bu meydana tanzim edilen haşmetli, güzel Uluğ Bey medresesini, Şirdar medresesini, Telâkâri medresesini gezdik. Bu medreselerin yüksek minareleri, güzel nakışları Türk kültürünün Türkistan'daki mucizelerini gözümüzün önünde sergiliyordu. Bu şah eserler bize Türk-İslam medeniyetinin parlak izlerini göstermekteydi.

Timur'un türbesi Gûr-i Mîr veya Gûr-i Emir de Semerkant'a mührünü basmış eserlerin başında yer alır. Şimdi müze olarak halkın ziyaretine açık olan türbede Timur'un kabri, Seyyid Bereke, Şahruh, Miran Şah, Uluğ Bey ve Mir Hoca Ömer gibi büyük şahsiyetler yatmaktadır. Biz ziyaret esnasında onların türbesi başında fatihalar okuduk.

Semerkant'ın en mühim mimarî eserlerinden bi-

risi Timur'un karısı Bibi Hatun tarafından yaptırılan Bibi Hatun camiidir. Bu caminin restarasyonu yapıldığı için ancak dışardan görebildik. Bu cami 1399-1404 yılları arasında inşa edilmiş bir külliye'dir. Kubbesi üzerinde geometrik desenler, kûfi yazılar, iç tezyinatı esere muhteşem bir görünüş kazandırmıştır.

Semerkant'ın 35 km. dışındaki Hartan kışlağına giderek orada bulunan Türk-İslam alimlerinin büyüklerinden biri olan İmam-ı Buhari'nin türbesi, cami ve medresesini büyük heyecanla ziyaret ettik ve onun kabri başında fatiha okuduktan sonra, cami avlusunda ikinci namazı kıldık ve medresede cami imamının bir Özbek delikanlı ile Özbek kızının nika-hını yapma törenine katıldık.

Bu ziyaretten döndüğümüz 30 Ağustos öğleden sonra Semerkant karabazarını ziyaret ettik. Bazarın bir tarafında karpuz, kavun, meyve ve sebzeler satılıyor. Özbekistan'ın karpuz, kavun ve meyveleri çok lezzetli idi. Bizim Türkiyeden geldiğimizi bilen satıcılar bize kavun, karpuz ve meyve ikram ediyorlardı. Gözlerinde kardeşlik sevgisi ışıklanıyordu.

Bu sırada bazı devlet mağazalarını da ziyaret ettik. Mağazalarda satılan eşyalar çok az ve kalitesizdi. Bu serbest pazar ekonomisinin tersini uygulayan ve ekonomik rekabetten mahrum ekonomik düzenin getirdiği mukarrer akıbet idi. Ben ziyaretim esnasında buradaki insanların gerek kültürel ve gerekse diğer bakımlardan bir boşluk içinde durduğunu hissettim.

Şah-ı Zinde gezisi sırasında enteresan bir hadise ile karşılaştım: Tekke giyen bir kişi benimle selamlaştıktan sonra, fotoğraf makinesinin pili nerede satılıyor diye sordu. "Bilmiyorum, buraya yabancıyım" dedim ve aramızda şöyle bir konuşma geçti:

"Nereden geldiniz? Siz Uygur musunuz?"

"Evet, Uygurum."

"Urumçi'den veya Kaşgar'dan mı?"

"Türkiye'den geldim."

"Çevrenizdekiler de mi Türkiye'den?"

"Evet, Türkiye'den."

O bunu duyduktan sonra gözleri ışıklandı ve "Türkiye'den gelen kardeşler" dedi. Bu defa ben sordum:

"Siz Uygur musunuz?"

"Evet."

"Şarki Türkistanlı Uygurlardan mı veya buralardaki Uygurlardan mı?"

"Şarki Türkistanlı Uygurlardanım."

"Batı Türkistan'a ne zaman geldiniz?"

"1962 yılında"

"Hangi vilayetinden?"

"İli."

"Batı Türkistanın hangi şehrine yerleştiniz?"

"Taşkent'e"

"İli vilayeti Gulca şehrinde Deñderbaza imamının oğlu Mahmutun Taşkent'te oturduğunu duymuştum, tanır mısınız?" diye sorduğumda

"Ben Mahmut, siz de Sultan Mahmutsunuz değil mi can kardeşim, aziz arkadaşım?" diye bana sarılarak gözyaşlarını tutamadan ağlamaya başladı. Çevremize gelen heyetteki arkadaşlar hayretler içinde kaldılar. 40 yıl önce ilkokulu ve ortaokulu beraber okuduğum ancak 34 yıldır görüşemediğim arkadaşımı Semerkant'ta görmüş oluyordum. Mahmud da Taşkent'den ailesi ile beraber Semarkant'a gezmeye gelmiş.

Semerkant havası, iklimi ve toprağı ile Doğu Türkistan'ın eski kültür merkezi Kaşgar'a çok senziyordu. Burada kendimi Kaşgar'da imiş gibi hissettim.

Bütün yol boyunca şuna şahit olduk: Sovyet hakimiyeti tarafından Özbekistan'ın bütün tarlaları sadece pamuk tarlalarına dönüştürülmüş. Pamukları merkezi hükümet çok ucuz fiyatla satın alıyormuş.

31 Ağustos günü sabah otobüsle Semerkant'tan Buhara'ya doğru yola çıktık. Dört saat yolculuktan sonra tarihî şehir Buhara'ya ulaştık. Önce şehirden 15 km uzaklıktaki Hz. Nakşibent mezarı ve camiini ziyaret ettik. Cami yeniden halka açılmış. Buraya uzak köylerden gelen kalabalık kadın erkek ziyaretçilerle dolu idi. Namaz kılıyor veya Kur'an okuyorlardı. Bizi alkışlarla karşıladılar. Bizden Kur'an-ı Kerim istiyorlardı. Onlara Kur'an-ı Kerim hediye ettik.

Buhara'ya gelerek saat 12'de öğle yemeği yedik. Sonra eski Buhara şehrindeki ziyaretimize başladık.

Buhara bundan 2300 yıl önce kurulmuş bir şehir olup, bugün mihmandarımızın söylediğine göre 240 bin nüfusa sahiptir. Yazılı bazı malumatlara göre bu haranın nüfusu 600 bin civarındadır.

XVI. asırdan 1869'a kadar müstakil Buhara hanlığı olarak temayüz eden şehir Rus işgalinden sonra bir müstemleke olmuştur.

Buhara, Türkistan'ın mühim kültür, medeniyet, sanat ve ilim merkezlerinden biri olup tarihî İpek Yolu üzerinde bulunuşuyla ehemmiyet kazanmıştır. Rus işgalinden sonra şehrin yakınlarında kurulan mahalleye Yeni Buhara denilmiştir. Petrol ve tabii gaz yataklarının bulunmasıyla yeniden canlanmaya başlamıştır. Halk daha ziyade tarımla meşguldür.

Buhara'da, Samanoğullarından İsmail Türbesi, Hoca Zeyneddin Camii, Kelan Minare, Bayankulu Han Türbesi, Mir Arap Medresesi, Nadir Divanbeyi Medresesi, Buhara Emir Kalası ve sarayını ziyaret ettik. Buhara'daki medreselerin bir çoğu 16-17. yüzyıllarda yapılmış olup Türk-İslam kültürünün muhteşemliğini ifade ediyordu. Biz bunları gezerek çok duygulandık.

### Azerbaycan'da

1 Eylül günü saat 9.30'da Özbek kardeşlerimizin bize başarılar temennileri arasında uçakla Bakü'ye doğru yola çıktık. Saat 1.00'de Bakü'ye vardık.

Şirin BAKÜ Azerbaycan'ın başşehridir. Kendi kültürüne sahip çıkan Azerbaycan Türklerinin siyasî, iktisadî ve kültürel merkezidir. Hazar denizinin batı kıyısında yer almış olup 1,5 milyon nüfusa sahip büyük bir şehirdir.

Bakü'de Azeri kardeşlerimizin bizlere gösterdiği alaka daha büyüktü. Azeri Türkleriyle adeta kaynaşmıştık. Azerbaycan limanından şehre girmek için adım attığımız zaman burnumuzu petrol kokusu gelirdi. Bütün Bakü'nün her tarafı petrol kuyularından ibaret idi. Yer petrol, deniz petrol.. Kısa-

cası Azerbaycan petrol ülkesi idi.

Azerbaycan'daki faaliyetlerimiz daha manalı oldu. Bakü'de Türk Dünyası Araştırmaları Vakfı'nın bir kitabevini heybetli bir törenle açtık. 2 ve 3 Eylül günlerinde Türkiye-Azerbaycan ekonomik, ticari ve kültür konularını içine alan konferansı tertitledik. Konferansa Azerbaycan Cumhuriyetinin başbakanı, bakanları ve çok sayıda ilim adamı katıldı. Konferansta Türkiye ile Azerbaycan cumhuriyeti arasındaki ticarî ve kültürel künasebetleri daha da geliştirmek için neler yapılması gerektiği tartışıldı.

Bakü çok güzel ve modern bir şehirdi. Azerbaycan'ın tarihî, kültürel eserlerini gezdik. Bunlar Bakü Kız Kalesi, Ateşgah, Şirvan Şahlar Sarayı, Azerbaycan Tarih Müzesi ve Gülistan Saray gibi.

Azerbaycanlı kardeşlerimiz uyanık ve millî şuurlu idiler. Bu beni çok etkiledi ve kalbimden şu şiir döküldü:

Toprağına geldiğimde can Azerbaycan  
Şan-şevketli geçmişlerin oldu nümayan  
Güzelliğın birden beni aşık eyledi  
Seni gördüm, yereğimde aktı heyacan  
Seni görmek arzumdu uzak zamandan  
Biliyordum seni yurdum tekli mekandan  
Kapanmazdı gözüm seni görmeden gitsem ci-  
handan  
Azerbaycan Azerbaycan can Azerbaycan  
Hicran, firak, ayrılıktan ben çok çok bezdim



S. Mahmud Kaşgarlı Ebül Feyz Eli Elçibey ile

Bahtıyarım, seni gördüm, koynunu gezdim  
Ben kendimi seninle öz evimde sezdim  
Azerbaycan Azerbaycan can Azerbaycan

Ziyaret esnasında Azerbaycan Halk Cephesi liderleri ile konuşmak fırsatını buldum. Onunla Türk dünyasının bugünkü meseleleri üzerinde uzun uzun sohbet ettik.

Elçibey'e "Kendinizi tanıtır mısınız?" diye sorduğumda şöyle konuştu:

"İsmim Ebül Feyz Eli Elçibey. Bir köyde doğdum. Bir çoban olan babam II. Dünya Harbinde ölmüş. Annem ile kalmışım. Liseyi bitirdikten sonra Bakü Üniversitesi Arap Dili ve Edebiyatı bölümünde tahsil yaptım. Mezun olduktan sonra Sovyet mühendislerine tercüman olarak Mısır'a gittim. Orada iki yıl kaldım. Memlekete döndükten sonra Bakü Üniversitesinde asistan olarak 3 yıl çalıştım. "Afrika'daki Türk Devleti" konulu tezimle docent oldum.

Çin, İran, Hind ve Arap tarihi gibi birçok millet ve ülkelerin tarihini öğrendim. Öğrenciyken özgürlük hareketlerine katıldım.

1975 yılı Ocak ayında hapsedildim. Karabağ'da yarım yıl hapis yattım. Hapisten çıktıktan sonra Azerbaycan El Yazmaları Enstitüsünde çalışmaya başladım. Halen orada çalışmaktayım.

Sovyetler Birliğinde Gorbaçov devri ortaya çıktı. Perestroike ve glasnost siyasetini ortaya koydu. Bize fikirlerimizi bildirme imkanı doğdu. Bundan istifade ettik. "Varlık" adında bir cemiyet kurduk. Azerbaycan Türklerinin siyasi, ekonomik kültürel haklarını elde etmeye çalıştık. 1987 de bir ay hapis yattım. 1989'da Azerbaycan Halk Cephesini kurduk. Kongre beni cephenin reisi seçti.

Biz demokrasi ve hürriyet için mücadelemize devam edeceğiz."

"Türkiye'den isteğiniz nedir?" diye sorduğumda Elçibey şunları söylüyor:

"Türkiye Azerbaycan ile ekonomik ve kültürel münasebetlerini kuvvetlendirsin. Bize iktisadi yardım gerekir. Biz Japon ve Alman teknolojisini Türkiye vasıtasıyla almak istiyoruz.

Türkiye'den para istemiyoruz. Türkiye'deki işadamları Azerbaycan'a yatırım yapsın. Fabrikalar kurulsun, Azerbaycan ile Türkiye'den gelenler beraber çalışsın. Benim isteğim budur."

Biz gezi esnasında şunu hissettik ki, Gorbaçov'un başlattığı perestroika ve glasnost Sovyetler Birliği cumhuriyetlerinde yaşayan Türkleri müspet olarak etkilemiştir. Bu siyaset sayesinde onlar kendi hak ve hukuklarını elde etmek için mücadele etme fırsatını bulmuşlardır.

Özbekistan ve Azerbaycan'da 10 gün süren gezi ve incelemelerimizi tamamladıktan sonra 6 Eylül 1990'da Türk dünyasının kalesi olan çok özlediğimiz Türkiye'ye döndük.

Özbekistan ve Azerbaycan'daki kardeşlerimize demokrasi ve özgürlük seferinde yeni arayışlar ve muvaffakiyetler diliyoruz.



S. Mahmud Kaşgarlı Ebül Feyz Eli Elçibey ile sohbet ederken

*Tarihî İpek Yolu Vahası Sabırsızlanıyor*

## Sıkı Baskı İçinde de Çin Karşıtı Duygular Doğu Türkistan'da Büyüyor

Lena H. Sun

Washington Post Dış Haberler

**Kaşgar, Çin-** Çin güvenlik güçleri 5 ay önce buraya yakın bir kasabada meydana gelen kanlı müslüman ayaklanmalarını bastırıldığından bu yana resmî makamlar bu stratejik Doğu Türkistan Kuzeybatı bölgesinde sıkı önlemler almakta, binlerce insanı tutuklamakta, Komünist Parti kontrolünü sıkılaştırmakta ve İslamî okulları ayrılıkçı hareketlere destek olduğu suçlaması ile kapatmaktadır.

Aynı zamanda hükümet, yüzeyde de olsa, durumla ilgili sıkı önlemler almıştır. Bunun hareketleri, bir defa tarihî İpek Yolu üzerinde ünlenmiş bu vahada, görünürde sadece Çin aleyhtarını duygu-düşünceleri oluşturmuştur. Uygurlarla konuşmalarda, burada nüfusun çoğunluğunu oluşturan etnik grup, aynı zamanda Han Çinlilerle ve bölgeyi gezen ötekiler, Çin yönetimine karşı derin kırgınlıklarını açığa vurmaktadırlar.

"Eğer insanlar Çinlilerle savaşılırsa memnun olurum." diyen 24 yaşındaki militanın Çinli karşıtı düşünceleri burada Doğu Türkistan'daki çoğu insanların duygularını yansıtmaktadır. "Bu savaşta ölürsem çok mutlu olurum, ancak Şincan Türkistan'dır, Çin değil." dedi. 1949 Komünist işgali öncesinde var olan yarı bağımsız Doğu Türkistan Cumhuriyetine dönüşü istemektedir.

Doğu Türkistan, güneydeki Tibet gibi, stratejik konumu bakımından Pekin için önemlidir. Çin'in en geniş eyaleti, petrol bakımından zen-

gin olan Doğu Türkistan Fransa'dan 3 defa daha büyüktür ve Moğolistan, S.S.C.B., Afganistan ve Pakistanla sınırları paylaşmaktadır. Pekin, nükleer silahlarını bu bölgede geniş çöller ve çıplak dağlarda denemekte, Sovyetler Birliğini denetlemek için de dinleme istasyonları kurmuştur.

Her ne kadar, din ve kültür, Müslüman Doğu Türkistan'dan, Budist Tibet'inki büyük ölçüde farklı olsa da, her iki bölge etnik nüfuslarıyla Çin otoritesini temsil etmekte ise de komünist yönetimden kurtulmak istiyorlar. Her ikisi, Tibet ve Doğu Türkistan'da gerginlikler sadece dinî baskı üzerinde değil, fakat aile nüfusunu sınırlandıran düzenlemeler, Çin ile etnik gruplar arasındaki ekonomik farklılıklar üzerinde büyümektedir.

Pekin burada artmakta olan sabırsız nüfusu denetlemek için, aynı Tibet'te uyguladığı taktikleri işletmektedir. Gerçekten, Fu Quianyou, Doğu Türkistan'ın da yer aldığı Lanzhou Askeri Bölgesinin yeni komutanıdır. Eskiden, Tibet'ten sorumlu Chengdu Askeri Bölgesinin komutanı idi.

Daha fazla şiddetten kaygılanılmaktadır. Bölgede en azından 7 aylık gizli hareketler faaliyette bulunmaktadır. Pekin Lanzhou Askeri Bölgesinde, her biri 8.000 kişilik 16 askeri tümen bulunmaktadır.

Fakat, bu sıkı önlemler Pekin'in hassas bir dönemine rastlamıştır. Çinli liderler, geçen yıl

başkentte ordunun demokrasi hareketlerini ezmesinden sonra dışarda bozulmuş olan imajlarını ve soyutlanmışlıklarını yırtmak istedikleri bir zamanda. Dahası, Pekin Ortadoğu ülkeleri ile ilişki kurmak isterken, gerçeği İslam'ın kutsal mâbedlerinin bulunduğu yer olan Suudu Arabistan ile ilişkiler kurmuştur...

Resmî görüşmelerde ve devlet kontrollü basın, Doğu Türkistan makamları, Nisan ayaklanmalarından bu yana yörenin normale döndüğünü belirtiyorlar.

Burada, Çin'in en batıdaki şehri Kaşgar'da ve bölge başkenti Urumçi'de, Çin'in çoğu bölgelerinde çoğunluğu oluşturan Han Çinliler ve etnik azınlıklar şimdi en az etkileşimle günlük işlerini yürütüyorlar. Fakat, karışık etnik karmaşası bölgede merkezi otoriteyi kabul görmeyi zorlaştırmaktadır.

Doğu Türkistan azınlıkları, Uygur, Kazak, Kırgız ve Özbekleri içermekte ve ülkenin en âsi gruplarını oluşturmaktadır. Türk kökenli Uygurlar, çoğunlukla sünfidirler ve daha çok Sovyet Ortaasyasındaki müslüman cumhuriyetleri ve Ortadoğu ile kültürel ve dinî bağları Han Çinlilerden daha çok paylaşmaktadırlar. Uygurlar, ülkenin toplam nüfusunun küçük bir bölümünü oluşturmakla birlikte Doğu Türkistan'ın 14 milyonluk(\*) nüfusunun yarısını oluşturmakla en geniş etnik gurubudurlar.

Çinliler ile etnik gurular arasındaki gerginlik son iki asır üzerine damgasını vurmuştur.

### Çin Karşıtı Duygular Büyüyor

1966-76 kültür devrimi sırasında, müslüman uygulamalar zorla bastırılmış, camiler yıkılmış ve dinî önderler hapsedilmişlerdir. 1980'lerde Komünist Partisinin kısmî serbesti politikaları, her nasılsa, Çin aleyhdarı protestoları körüklemiştir.

Nisan'da etnik gerginlik şiddet şeklinde patlak verdi. Silahlı isyancılar Barın'da, Kaşgar'ın 25 mil kuzeyinde, Hükümet konağını işgal ettiler, 5 polisi rehin aldılar ve Doğu Türkistan

Cumhuriyetini yeniden kurmak için cihad ilan ettiler.

Resmî makamların bildirdiğine göre, hükümetin "karşı silahlı devrimçi isyan" diye tanımladığı olayda 22 kişi ölmüş, 6 polis de yaralanmıştır.

Batılı diplomatlar, Çinli ve Uygur kaynaklara göre ölü sayısı daha yüksektir. Bu zaman zarfında, yetkililer bütün bölgeyi yabancı gazetecilere kapatmış, sadece yakın bir zamanda birkaç muhabir için açmışlardır.

Aynı zamanda Çinli makamlar, protestonun bertaraf edilmiş bir olay olduğunu söylerken, Doğu Türkistan makamları Han-Çinli karşıtı duyguların daha yaygın olduğunu ve bunun Kuça, Şayar ve şihne'nin komşu ilçelerine yayılmış olduğunu doğrulamakta ve kabul etmektedirler. Han Çinlileri arasında zorlu azınlık başkaldırmalarına karşı korkular artmıştır.

Yakın bir zamanda yapılan mülakatta, Kaşgar Azınlıklar İşleri Dairesi'nin yöneticisi Muhamet Sayim "hissî olarak olay Han karşıtı idi ve panik içinde olan bazı Çinlileri sarstı." demiştir.

Resmî makamlarla yapılan mülakatlara ve aynı zamanda Çin resmî basınının haberlerine göre ayaklanmalardan bu yana yetkililer taşra kuruluşlarında parti kontrollerini artırdılar, cami idaresini, yasa dışı diye tanımladıkları din okullarını kısıtlamaya, parti üyeleri arasında ateizm eğilimlerini güçlendirmeye çalıştılar.

Ayrıca yetkililer ve basının bildirdiğine göre, hükümet yetkililerinin "bölücü elemanlar" diye tanımladıkları suçlular üzerinde büyük bir baskı ve sıkı önlemler başlatmıştır. Ayrıca binlerce kişiyi tutuklamışlardır.

Urumçi'de, Baren ayaklanmalarıyla ilgili, civar bölgelerden gönderilmiş bulunan parçalanmış cesetlerle dolu fotoğrafların sergilendiği sergiyi ahalinin görmeleri istenmektedir. Sergiyi görmek isteyen yabancı gazetecilerin girişi engellenmiş, fakat Doğu Türkistan Üniversitesi öğrencilerinin sergiyi okullarının ilk

haftasında görmeleri istenmiştir.

Din özel bir denetim altına girmiştir. Çinli makamların belirttiğine göre Müslüman isyancılar camileri hükümet karşıtı saldırılarında, örgütlenme ve planlamalarında kullanmaktadırlar.

Resmî basın 'azınlık milliyetçi bölücüleri' "İslamı canlandırma bahanesi ile din düşkünlüğünü yaymak, gençler üzerinde etkinlik kurmaya çalışmak, dinî kaynakları öğrenmek için yasadışı okullar kurmak ve ayrılıkçılığı öğrencilere aşılama" suçlanmaktadırlar.

Halihazırda, yetkililerin belirttiğine göre 7 gizli ayrılıkçı örgütler, Doğu Türkistan Millî Kurtuluş Komitesi ve Doğu Türkistan Halkın Kurtuluş Cephesi gibi, bölgede faaliyet göstermektedirler. Çoğunluğunun, önemli ayrılıkçı Uygurların bulunduğu İstanbul'da üstlendiğine inanılmaktadır.

Aynı zamanda Pekin, komşu Sovyet Orta Asya'sındaki Türkçü-Milliyetçiliğin taşmasından, özellikle, Sovyetler Birliğini bağlayan ikinci demiryolunun bitmesinden bu yana, Doğu Türkistan'da kontrolü sağlamayı zorlaştıracığından kaygılanmaktadır.

Şu anda, Doğu Türkistan dingin gözükmektedir, fakat Pekin hâlâ kaygılıdır. Komünist partisi Başkanı Jiang Zenin, beraberinde General Yan Baibing ile Doğu Türkistan'ı ziyaret etmiş, askerî üsleri gezmiş ve birliğin önemini vurgulamıştır. Bu ay başında Çinli kaynaklara göre Dış İşleri bakanı Qin Qichem Türkiye'ye gitti ve rivayete göre orada sürgündeki Uygurlar ile Doğu Türkistan'daki yeraltı ayrılıkçılar arasındaki ilişkiyi görüştü.

Gerilime etki eden bir çok faktör vardır.

Yetkililer, gerginliği İslam ve komünizm arasındaki çarpışma olarak göstermektense, çok uzaklara giderek millî birliğe karşı mücadele şeklinde tanımlamaktadırlar.

Devletten aylık alan imamlar ve bazı dinî önderler, hükümetin iddialarını tekrar etmektedirler.

Umar Kara Hacı, Kaşgar camilerinden birinde imamdır. Resmî kanallarla düzenlenmiş bir görüşmede "Bu ne bir azınlık sorunu, ne de bir dinsel sorundur." şeklinde ifade etti.

Fakat Uygurlar ve Çinliler, başka etkenler üzerinde, çok sıkı uygulanan aile planlaması politikaları ve sürekli artan ekonomik farklılıkların gerginliğe etki ettiğini söylüyorlar.

Geçen yıla değin Doğu Türkistan'daki azınlık aile planlaması sınırlandırmalarının -bir çifte bir çocuk- konusu değildi. Fakat, 1989 Mayıs'ında otoriteler şehirlerde bir aileye iki çocuk, kırsal kesimlerde de üç veya dört çocuk sınırlamasını getirmişlerdir.

Aile planlaması yetkilileri esaslı bir direnç olduğu konusunu doğrulamaktadırlar. Çoğu kişiler buna karşıdır ve çocuk'un Tanrı tarafından verildiğini, devletin buna karışmaması gerektiğini düşündüklerini Gülnisa adlı bir Uygur aile planlaması yetkilisi belirtti.

Hükümet yetkilileri, azınlık gruplarının nüfus kontrol politikalarını olağanüstü desteklemelerini, fakat bazı Uygurların buna katılmadıklarını belirtti.

Bir genç Uygur kadın "Uygurlar korkuyorlar, çünkü onlar azınlık, eğer onlar istedikleri kadar çocuğa sahip olamazlarsa sonuçta yok olacaklardır." dedi.

Han Çinliler ile Doğu Türkistan'daki azınlıklar arasındaki ekonomik farklılıklar hükümet aleyhdarı kırınlıklara eklenmiştir. her ne kadar, son on yıldaki ekonomik reformların Çin'in kıyı bölgeleri boyunca büyümeyi artırmışsa da kara ile kuşatılmış Doğu Türkistan bunun gerisinde kalmıştır.

Doğu Türkistan'ın bazı bölümlerinde, 1982 yılı resmi verilere göre, nüfusun % 70'i yoksulluk sınırı olan 200 yuan, veya \$ 42.40 nin altında yaşamaktadırlar.

(\*) Yazıda belirtilen 14 milyon nüfus, Çin resmî makamlarının verdiği miktar olup gerçeği ifade etmemektedir. Gerçek nüfus 25 milyondur.

## Doğu Türkistan'da Türk Azınlıklar Arasındaki Kültür Değişikliği:

# Uygur, Kazak ve Kırgız

Nancy Peterson Walter

Asistan Profesör, Antropoloji Bölümü, California Devlet Üniversitesi, Northridge

Çin Halk Cumhuriyeti'nin Şincang (Doğu Türkistan) Özerk Bölgesi, bu yüzyılda özellikle Çin Halk Cumhuriyeti'nin kuruluş yılı olan 1949'dan beri büyük kültürel değişikliğe uğramıştır. Bu yazı, Şincang (Doğu Türkistan)'daki Türkçe konuşan insanların; Uygur, Kazak ve Kırgızların arasındaki kültür değişiklikleriyle ilgili görüntüleri tartışacak, fakat bu tebliğin esas konusunu Uygur etnik grubu oluşturacaktır. Bazı coğrafi yöreler geleneksel kültür diyebileceğimiz görüntüleri bulundurmakta, öteki coğrafi yöreler gelenekleri turistleri etkilemek amacıyla kullanılmaktadır. Yüksek oranda şehirleşmiş yörelerde, Urumçi gibi, Şincang (Doğu Türkistan)'a göç etmiş Han nüfusuyla karışmalar olmuştur. Gerçekleşen çoğu değişikliklere rağmen Türkçe konuşanlarla Hanlar arasında açık farklılaşmalar vardır; tarihin geniş dilimlerine göz attığımızda bu çok belirgin hale gelmektedir.

1987-88 yıllarında kocam ve ben Şincang Üniversitesi Yabancı Diller Bölümü'nde İngilizce ve Kültürel Antropoloji öğretiliyorduk ve orada 13 ay geçirdik.

Türkçe konuşan halklar 5'e ayrılır: Uygur, Kazak, Kırgız, Tatar ve Özbek. Öteki altaik konuşucular Moğol, Mançu, Şibe ve Daurlardır. Orada ayrıca Tacik, Hui, Ruslar, Tibetliler ve öteki küçük Çinli nüfus vardır. Çin, A.B.D. ile aynı büyüklüktedir ve Şincang (Doğu Türkistan) Çin'in altıda birini oluşturmaktadır. Bugün nüfus takriben 15 milyon kadardır ve Uygurlar 6 milyondan fazladır.

Yüzyıllar boyu bu bölge çıplak zıtlıkların yöresi olmuştur. Kuzeyde Altay dağları, Şincang (Doğu Türkistan) Tanrı dağları tarafından ikiye bölünmüş ve batıdan çevrilmiştir. Doğuda Alun dağları eğilip

Karakurum silsilesine dönüşerek güneybatıya uzanmaktadır. Burası geniş çöl bölgeleridir; Tarım Havzası olarak da bilinen Taklamakan Çölü, güneyde İpek Yolu, Turfan, Aksu, Kuça, Kaşgar, Hoten, Yerkent, Küçük Cungarya, Tanrı dağlarının kuzeyinde ünlü Cungarya kapısı, batıya doğru ve Tanrı dağları tarafından Gobi doğuya doğru ikiye ayrılmaktadır. Bu dağ silsilelerinin yüksek geçitleri ticarî yollar, göç ve savaş geçiş yolları olarak rol oynamıştır. Zamanla bu bölgeye bir çok etnik guruplar yerleşmişlerdir. Bazı kitaplar Hint-Avrupa dillerini konuşan ilk meskunlara istinat etmektedir. Tibet imparatoru bölgeyi içine almış ve Kazakistan'a gitmiştir. Uygur imparatorluğu, geçmiş zamanlarda step insanları arasında ilişki vardır- Moğollar, Kırgızlar ve Kazaklar sadece fatihler olarak değil, fakat tarihin değişik dönemlerinde burada yaşamaya devam etmişlerdir.

Ticarî yollar aynı zamanda askerî yollar olarak hizmet gördü; yeni düşünceler, Budizm Hindistan'dan, Nestoriyanizm ve Maniheizm Bizans'tan, Zoroastriyanizm İran'dan, İslâm Arabistan'dan taşındı. Yunan tarzı sanat bu yolla ulaştı. Buna karşılık, düşünceler veya ticarî eşyalar batıda Roma ve Grek imparatorluğuna, güneyde Hindistan, Pakistan veya Afganistan'a ve doğuda Çin'e buradan taşınmıştır. Çinliler bu bölgeyi yönetim gücü olarak işgal etmiş ve yüzyıllarca "batı sınır"larını güvenlik altına almak için Han-Çinlileri iskân için göndermiştir.

Tarihî kayıtlar göstermektedir ki, Şincang (Doğu Türkistan)'a gönderilen Çinliler çoğunlukla mahkûmlardan, politik ve âdi suçlulardan oluşuyordu ve bunlara Çin'in doğusundan sürgün edilenler katılıyordu. Bütün bu insanlar Şincang (Doğu Türkistan)'daki insanlarla ilgili tarihî olarak yapılan kayıt-



lara katkıda bulunmuşlardır.

Ticarî yollar, hepsini bir araya getirdiğimizde, bütününü kapsayan deyimle "İpek Yolu", vahaları, dağ vadileri, çöller, yüksek geçitlerden bir boydan bir boya ilişerek bugün Tibet, Doğu Çin, Sibiryaya, Tuva, Moğolistan, Kazakistan, Kırgızistan, Tacikistan, Afganistan, Pakistan ve Hindistan'dan geçiyorlardı.

Kültürü zaman içinde değiştiren ve uyumlu kılan etken bir çok şeylerle kontrol edilmektedir. Orta Asya'nın bu bölgesinde eski insanlar muhtemelen çevre değişikliklerinden etkilenmişlerdir. Taklamakan'a bir çok nehirin Pleistosen içinde aktığı bilinmekte ve iskân yerleri nehir boyunca veya nehir yataklarına yakın bölgelerde kurulmuş idi. Lop Nur yakınlarındaki efsanevî şehir daha sonraları var olmuştur, fakat yer değiştiren çöl kumlarından dolayı üstü örtülmüştür. Gerçekte, şimdiye kadar kaç tane şehir ve yerleşim yerlerinin var olduğu bilinmemektedir. Turfan yakınlarındaki harabeler, Gaochang ve Jiaohu şehirleri milattan önce birinci yüzyıldan milattan sonra 7. yüzyıla kadar var olmuş, bize bu iki şehrin geniş ve oldukça büyük bir nüfusa sahip olduklarını anlatmaktadır.

1800'lü yılların sonları ile 1900'lü yılların başlarında bir çok Avrupalı kâşifler, bilimadamları ve diplomatlar Şincang (Doğu Türkistan)'da yaşamış ve kayda değer bir zamanlarını burada geçirmişlerdir. 1900'lerin başlarında ve sonlarında Britanya ve Rusya konsoloslukları Kaşgar'da idiler ve Urumçi'de bir çok ülke konsoloslukları vardı. Bu insanların bazıları anı defterlerinde ve günlüklerinde halkın değişen yaşama biçimini, gördükleri dağ çobanları, vaha çiftçileri veya garnizon kumandanlarını kaydettiler.

Kültürel değişiklik, neyin değişiyor olduğuna göre yavaş veya hızlı olabilir. Bir etnik grup yeni düşünceleri, sanatı, zanaatı veya başka insanlarca kullanılan yiyeceklerin kendilerinin istedikleri şey olup olmadığına karar verirler. Bazen değişiklik, yabancı askerlerin bir bölgeden geçerken ve yeni kanunları uygularken veya hayat tarzına etki edecek hükümler veya bunun tersi, yabancı güçler fethettikleri ülkelerin insanların geleneklerine uyum sağlayarak gerçekleşir. Bugün Şincang (Doğu Türkistan) halkı hepsi çubuk kullanmaktadır ve bu Doğu Çin'den bölgeye çok önce gelmiş idi. Şincang (Doğu Türkistan)'daki Çinliler Türkçe konuşan halkların ekmeği olan nan ve kebab yemektedir. Politik ve toplumsal

değişiklikler Sovyetler Birliğine doğru sürüklenmiş, Amerikan TV.lerinde gösterilen Sovyet evlerinde, mobilyalar arkasında duvarlara asılı bulunan halılar Şincang (Doğu Türkistan)'daki mobilyalar arkasında duvarlara asılı bulunan halıdan dikkate değer bir farklılık göstermiyor.

Bu tebliğ ve saydamlar esas olarak Şincang (Doğu Türkistan)'daki Türkçe konuşan nüfusun 1949'dan beri günlük yaşayışta oluşuyor olan değişikliklerle ilgili olacaktır. Belirtilmesi önemli bir örnek olacak olan 1949 öncesi İslamî topluluk çok eşli idi, bir adamın birkaç karısı olabiliyordu. 1949'dan sonra Çinliler yeni kanun benimsetti, bu kanun tek eşli emrediyordu. Bu yeni kanun İslamî ailelerde yapı değişikliği meydana getiriyordu. Yaşlılardan buna uymaları isteniyordu, fakat yeni evlilikler gerçekleşirken yetkililerce açık olarak bir adamın tek karısı olabileceğini belirtiyorlardı. Kur'an'da bir adamın birden çok eşle evlenebileceğini söylemesi Şincang (Doğu Türkistan) müslümanlarında ikilik yaratmıştır. Ben Güney Şincang'da bazı Uygurlarla görüşüm, onları genellikle gururla babalarının üçten fazla evlilik yaptığını ifade etmişlerdi. Sosyal Bilimler Akademisinden bir genç kadın bizim apartmanımıza Güney Şincang (Doğu Türkistan)'daki boşanma oranlarını tartışmak için geldi. Kayıtlar, güneyde kuzeyden farklı olarak boşanmaların 4 defa fazla olduğunu göstermiş ve o bunun nedenlerini araştırmak için gönderilmişti. Öyle görülüyor ki, bu, güneyde Uygurların hem Kur'an, hem de Çin yasalarına dayandığını göstermektedir. Onlar artık bir anda tek kadınla evlenmektedirler ve orada boşanma ile ilgili bir belirti yok. Ayrıca, yine görülmektedir ki onlar bir hayat boyunca üç kadından fazla evlilik yapmamaktadırlar.

Şincang (Doğu Türkistan)'a gelen ziyaretçiler ve yeni gelenler burada karışık geleneksel kültürün hücumuna uğramaktadırlar. Doğu Çinle benzerlikler ve bazen batı ile çeşitli Türkçe konuşan insanların karışımı bir kültür. Orada değişik türde, geleneksel olduğu kabul edilen giyimler kullanılmaktadır. Giysiler mağazalardan, pazarlardan veya serbest pazarlardan satın alınmakta ve aşağı yukarı Çin'in kalan yerlerindeki gibi Şincang (Doğu Türkistan)'da herkes tarafından giyilmektedir. Farklılıklar, gözler bölgeye ulaştığında başlamaktadır. Ayrıca, dikkate şayan, Çin'de satılmak üzere ihraç edilecek giyimler ve bazı maddeler kullanıldığında Batılı tipte görüntüler oluşmaktadır. Kazaklar, deri ceketler, blue jean'ler dışarıyla kıyaslanabilecek olanlardır. Şincang

(Doğu Türkistan) yüksek moda ve resmi olmayan kıyafetlerin kullanıldığı yerdir. Genelde, sınıflarda ve karşılaştığım olaylarda iç çamaşırlarının kullanıldığını gördüm. Bayan McCartney'in Britanya konsoloslukunda bulunduğu sırada yazdığı kitabı okuduğumda etkilenmişim, o dönemde kendisi, 1898'de çevre kadınlarının parlak ve yüksek topuklu ayakkabıları kullandığını yazmıştır. Onlar Paris, Londra, Roma veya New York'tan gelmemişlerdi. Benim şimdi merak ettiğim Şincang (Doğu Türkistan)'da kadınların ne zamandan beri yüksek topuklu ayakkabı giydiği ve acaba onlar bir zamanlar Batı'ya seyahat etmişler miydi? Yabancı Diller Bölümünün spor çalışmalarında, bayan bir Uygur öğrenci atıcılık oyunlarında yer alıyordu, burada da kostüm ve yüksek topuklu ayakkabı ile katılmıştı.

Giyinme değişmiştir, fakat seçimli olarak. Evlilik var, ancak değişiklik olmamıştır. Kadınların gündelik yaşayışlarında rol değişikliği olmuştur. Şimdi onlar okullara gidiyorlar, fabrikalarda çalışıyorlar, kasaba ve üniversite yönetiminde rol alıyorlar. 1949'dan bu yana en belirgin değişiklikler tüketim kademelerinde, taşımacılık, elektrik ve iletişim sistemlerinde olmuştur.

Mağazalar yiyeceklerle doludur, bunlar sadece Şincang (Doğu Türkistan)'da değil, bütün Çin'de ve bazen dışarda işlenmişlerdir. Teyp her ailede, dikiş makinası, çamaşır makinası ve televizyon seti gibi önemli kabul edilmektedir. Her ailenin yeni arzusu buzdolabıdır. Araçlar ve işlenmiş gıdalar kadınların rol değişikliğine katkıda bulunmuştur. Kırsal kesimlerde kadınlar belli bir zaman sonra çamaşırları elleriyle yıkamayacaklardır veya kendileri yemek pişirmeyeceklerdir. Kadınlar evlerine rağmen işgücü sahasında etkindirler. Evleri ziyaret ettiğimde kadınlar mutfaktan dışarı çıkmamakta ve beni masada yalnız bırakmışlardır! Olaylarla karşılaştığımda, Uygur evlenmelerinde, erkeklerle kadınlar ayrı ayrı yerlerde oturarak gelenekleri onaylıyorlardı. Merak ettiğim şey, konukları düğünlere taşımak için kiralanmış arabaların dışında nelerin olduğu idi? Bizim video kameramız evlilik hatırasını çekmekten öteye bir anlam taşıyordu, 1988 yılında bir düğünde bir kameraman töreni video kayıt yapıyordu, bu bugünlerde ABD'dekine çok benziyordu.

Elektrikli araçların kullanılması hayat tarzını oluşturan düzenlerinde değişiklik yapmıştı, çok geleneksel olan yurtlara baktığımızda bir jeneratör, çamaşır makinası ve TV çalıştırmak için kullanılmakta ve dışarda bir direğe eklenmiş alıcıya, Yurt'un hemen yanbaşıda görebilirsiniz.

Eğitim, özellikle şehirlerde, hem erkek hem kadınlara verilmektedir. Türkçe konuşan nüfus, çocuklarını kendi dillerini konuşan okullara mı yoksa Çin okullarına mı göndereceklerine karar vermeleri gerekir. Çin okullarına giderlerse sadece Çince konuşacak, fakat mezuniyet sonrasında iyi bir iş bulabilecek veya üniversiteye gidebilecektir. Örnek olarak, ilk ve orta öğrenimini Uygur okullarında yapmış bir çocuk üniversiteye gitmek için Çince okuyup yazmak zorundadır. Bu yeterliliği yoksa öğrenmek zorundadır, bu da bir ek yıl demektir. Öğrenimini bitirdiğinde mevcut yönetim ve hükümet yapısı içinde iyi iş bulamayacaktır. Ayrıca üniversiteye girişte yetersiz olduğu söylenecek, halbuki herkes azınlıkların üniversiteye girişte daha az puana ihtiyacı olduğunu bilir.

Kültür değişikliği incelendiğinde, tarihî geçmişe yeni bir boyut, bir etnik-tarihî boyut getirmektedir. Bu araştırma belirli bir nüfusun gelişim eğitimi ve var oluşu ile ilgili ilişki kurmakta bu da gelecek planlamasında kullanılabilir.

Gelecekte, Doğu Türkistan'daki azınlıklardan kaçının oluşmuş olan değişikliği göreceğinin araştırılması önemlidir. Bu büyükbaba ya da büyükanne üniversite eğitimi gören kız torunu hakkında ne duymaktadır? Bu öğrenim ona iş için ne katkı sağlayabilir? Onun ailesindeki çeşitli kuşaklar neyi gelenek-seldir diye düşünürlerdir? Şu anda ABD'de ve İngiltere'deki Uygur öğrenciler neyi kabul veya red edeceklerdir, dahası Doğu Türkistan'a döndüklerinde beklentileri ne olacaktır? Avustralya, SSCB, Türkiye, Pakistan, İngiltere, İsveç ve ABD'deki akrabaların Doğu Türkistan ile devam edegelmiş olan veya yeni gelişen ilişkiler üzerinde etkisi ne olacaktır? Doğu Türkistan'daki müslüman gruplarda meydana gelen açık değişikliklerin ötesinde veya bu değişikliklerin nasıl algılandığı konusunda ilmi araştırmaların yapılması gerekmektedir.

# Gagauzlar

(Balçık'tan Komrat'a)

Doç. Dr. Harun Güngör

Peçenek, Uz (Oğuz) ve Kumanlar'la Anadolu Selçuklu Sultanı II. İzzeddin Keykâvus (1238-1278)'u takiben Dobruca'ya yerleşen Selçuklu Türklerinin torunları olan Gagauzlar, Moldavya S.S.C. başta olmak üzere Sovyetler Birliği'nin çeşitli bölgeleri ile Bulgaristan'da Provadya yakınında, Varna bölgesindeki köylerde, Dobruca ve Kavarna ile Bulgaristan'ın güneyindeki Yanbol ve Topolovgrad çevresinde yaşamaktadırlar.

1989 nüfus istatistiklerine göre Sovyetler Birliği sınırları içinde yaşayan Gagauzların sayısı 197.164'dür. Bunların çoğunluğu ise merkezini Komrat şehrinin meydana getirdiği Besarabya bölgesinde bulunmaktadır. Ayrıca, Sovyetler Birliğinde Aktyubinks, Semiplatinks'te, Güney Kazakistan'da, Frunze ve Taşkent civarında da Gagauzlar kolonileri mevcuttur.

Bulgar istatistikleri Gagauzlar hakkında bilgi vermediği için, burada yaşayan Gagauzların sayısını tespit etmek mümkün değildir. Ayrıca da, Mutaşçiev başta olmak üzere, bazı şovenist Bulgar tarihçileri geçen yıllarda Türkler için ileri sürdükleri "Türkleşmiş Bulgar" iddiasını Gagauzlar hakkında da ileri sürmektedirler. Romanya'da ise sadece birkaç Gagauz köyü bulunmaktadır.

IX. asırdan önce Gök Tanrı Dini'ne mensup olan Gagauzlar, bugün, dinî açıdan ortodoks hristiyanlardır. Ama, bazılarının iddia ettikleri gibi Gagauzlar IX. asırda hristiyan olmayıp, daha sonraki devirlerde ve çeşitli sebeplerle hristiyan edilmişlerdir. Şöyle ki:

Peçenekler 915 yılında Rus hududuna geldikleri zaman, Ruslar henüz hristiyan değillerdi. Ama bu ta-

rihten itibaren başlayan Peçenek-Rus münasebetleri Rusların hristiyanlığı kabul ettikleri 989 yılından sonra da devam etmiş, bu sırada Alman misyoner Bruno başta olmak üzere pekçok hristiyan misyoner Peçenekleri hristiyan etmek için uğraşmış, bu konuda az da olsa muvaffak olmuşlardır.

1064 yılında Tuna'yı geçerek Bizans ülkesine saldıran Uz (Oğuz)ların da bir bölümü burada hristiyanlığı kabul etmiş, bunlardan bir kısmı, Bizans tarihinde önemli rol oynayan **Türkopol** kıtalarının meydana gelmesini sağlamışlar ve Bizans'ta paralı asker olarak görev yapmışlardır.

Gerek Yazıcı-zâde Ali'nin, gerekse Seyyid Lokman'ın "Oğuznâme" adlı eserinde zikredilen, Dobruca'ya yerleşmiş Anadolu Selçuklu Türklerinin bir kısmı büyük lider **Halil Ece** ile tekrar Anadolu'ya geçerken, diğerleri de "Sarı Saluk fevt olduğundan sonra mürted ve ahriyan" olmuşlardır.

Gagauzlar, hristiyan olmalarına rağmen, hristiyanlığın temel esprisine aykırı olarak kurban kesmekte, hatta Divan ü lügati't-Türk'te (s.63) izah edilen 'ıduk' kurbanını **Allahlık** adı altında yaşatmakta, Türk destanlarında oldukça önemli yer tutan, Türklerin kutsal kabul ettikleri "Kurt" için "Kurt Bayramı" (Canavar Yortusu)'nu kutlamaktadırlar. Özellikle belirtmek gerekir ki, Gagauzlar uzun zaman Grek alfabesi ile yazılmış Türkçe (Karamanlıca) dini kitaplar yanında Türk halk hikâyeleri de okumuşlardır. Teslise dair kelimeler dışında Gagauzların kullandığı dinî terminoloji İslam terminolojisidir.

## Gagauzların Moldavya'da Yerleşmeleri

Gagauzlar daha önceleri Dobruca başta olmak üzere Balkan yarımadasının çeşitli bölgelerinde ya-

şarken, XVIII. yüzyıl boyunca kısa aralıklarla devam eden Osmanlı-Rus savaşlarını takiben, Bulgarların baskısı ve Rusların teşviki ile eski yurtlarını bırakıp Moldavya içine göç etmeye başlamışlardır. Bu göçte Moldavya Boyarları Gagauzlara iş ve toprak vererek yardımcı olmuşlardır.

1770 yılında Moldavya'da ilk kez biri "Çadır" diğeri de "Orak" adlı iki köy kuran, işlerine bağlı, çalışkan, dürüst ve cömert Gagauzlar 1812 yılında yapılan Bükreş Anlaşması sonucu Tatarların Bucak'tan çıkması üzerine, yine Rusların teşviki ve "Her çorbacıya 50 desetina (ar) toprak" verilmesinden dolayı Bucak'a yerleşmiş, 1818'de de Çadırılı Gagauzlar "Çadınıunga"yı, Oraklı Gagauzlar da "Avdarma" köyünü kurmuşlardır. Daha sonra gelen Gagauz göçmenleri ile buradaki Gagauzların sayısı ve kurulan köyler artmıştır.

Ruslarla Romenler arasında sık sık el değiştiren Besarabya bölgesi son olarak 10 Şubat 1947 yılında imzalanan Paris anlaşması neticesinde Rusya'ya bağlanmış, Moldavya S.S. Cumhuriyetinin bir parçası olarak günümüze kadar gelmiştir.

Moldavya S.S. Cumhuriyetinde halkın çoğunluğunu Romen asıllı Moldavanlar meydana getirmektedir. Üstelik, bu bölge üzerinde Romenler burasının kendi toprakları olduğu iddiasındadırlar. Perestroika ve glasnost politikaları, Moldavanların Gagauzlar üzerindeki baskısını artırmaya sebep olmakta, aşırı milliyetçi olan Moldavanlar, bir yandan eskiden olduğu gibi Gagauzları ekonomik yönden sömürmeye gayret ederken, diğer yandan da kendileri için tehlike gördükleri Gagauzları asimile etmeyi planlamaktadırlar. Zira bazı Gagauzların daha şimdiden kendi kimliklerini gizleyerek Moldavan sayılmaları bunu göstermektedir. Ayrıca üyelerinin ezici çoğunluğunu Moldavanların teşkil ettiği mecliste 13 Gagauz milletvekilinin bulunması ne Gagauzlar açısından, ne de Moldavyalılar açısından bir şey değiştirecektir. 30 Ekim 1990 günü 13 Gagauz milletvekilinden 10'unun azledilerek meclisten çıkarılmaları bu durumu göstermektedir.

1932-1957 yılları arasında Latin alfabesi kullanan, 30 Temmuz 1957'de de Rus (Kril) alfabesine geçen Gagauzların Moldavya'da kendi anadilleriyle eğitim yapacakları tek yüksek okulları bile yoktur.

Ancak ilkokullarda "Gagauz dili" diye oldukça yetersiz bir ders okutulmaktadır. Günümüzde Gagauzların "Sovetakaya Moldavya" gazetesinin eki olarak Ağustos 1988 tarihinden bu yana sadece 4 sayfalık "Ana Sözü" gazetesi mevcuttur. Yeni yeni Gagauz araştırmacısı şair ve yazarlarının kendi dillerinde eserleri yayınlanmakta olup, Gagauz gençleri kendi anadillerinde ihtisas yapmak için Azerbaycan'a gitmekte, oradaki üniversitelerde Türkoloji tahsili yapmaktadırlar.

Gagauzlar, niçin bağımsızlık ilan ettiklerini " O Sozdani Gagauzskoy Avtomnoy Sovetskoy Sosialishticeskoy Respubliki ve Sostave Moldavskoy S.S.R., Komrat, s. 1-57" adlı kitapçıkla bütün dünyaya bildirmiş ve buradaki problemin etnik, demografik ve ekonomik hususiyetlerini dile getirmişlerdir.

Şunu kesinlikle söylemek gerekir ki, Moldavyalılarla Gagauzlar arasındaki mücadele Gagauzlar için "Olmak ya da olmamak" mücadelesidir. Eylül 1990 tarihinde Bakü'de karşılaştığım Gagauz bir hanım bana "Harun Bey! Biz yok olacağız, bizi yok edip adımızı sanımızı bu dünyadan silecekler. Bunun ne demek olduğunu biliyor musun?" demişti. İşte bu cümleden de anlaşılacağı üzere şu anda Gököğüzler, Oğuz olarak doğmak ve Oğuz olarak ölmek mücadelesi vermekte, tarihin sadece ve sadece milletler mücadelesi olduğu gerçeğini bütün insanlığa göstermeye çalışmaktadırlar.

Balık Bey liderliğinde XIV. yüzyılda kurulmuş olan I. Gagauz Devletinden **Stefan Topal** yönetimindeki ikinci Gagauz devletine var olmak mücadelesinde başarılar diliyorum.

◆  
*Not: Gagauz kelimesinin menşei ve etimolojisi üzerinde çeşitli görüşler ileri sürülmüştür. Bazıları Gagauz adının Keykâvus'tan, bazıları Kara-uz (Oğuz)'dan, bir kısım araştırmacı Gök-uz (Gök-Oğuz)'dan gelebileceğini ifade etmişlerdir. Biz bunlar arasında Gök-uz kelimesini tercih ediyor ve ismi Gagauz olarak kullanıyoruz. Günümüzde Gagauzlar ise bu kelimeyi Gagauz şeklinde yazmaktadırlar.*

◆

# Doğu Türkistan Hadiselerinin İç Yüzü

Yusuf Beğ Muhlisi

*Almaata'da yaşamakta olan Doğu Türkistanlı Uygur ilim adamlarından Yusuf Beğ Muhlisi'nin Batı Almanya'nın başkenti Bonn'da düzenlenen 8. Uluslararası Nükleer Şavaşa Karşı Kongresi'ndeki konuşması.*

“ 3 ağustos 1990 tarihinde Hoten'de yapılan bir araştırmada 200'den fazla çocuğun felç olduğu, 160 çocuğun da gözlerinden hastalanıp kör olduğu belirlenmiştir.”

“(Başka bir) facia, Pekin'in "Doğum Kontrol" siyaseti uyarınca çocukların erginlik çağına gelinceye kadar zehirlenip nesli kurutacak bir çeşit ilaçtır. Bu ilaç çocukların seveceği şeker ve bisküüllere, gençler için ise sigaraya karıştırılarak bu yıl eylül ayından itibaren dağıtılmaya başlanmıştır.”

Değerli delegeler, doktorlar, çevre uzmanları, bilginler ve politikacılar,

Biz bugün büyük iki Almanya'nın birleşmesinin arefesinde, bu Almanya toprağında, atom nükleer savaşına karşı 8. uluslararası kongre için toplanmış bulunuyoruz. Ben bu fırsattan istifade ederek, şu anda dünyadaki en büyük derde mübtela olan bir halkın, yani Çin'in avucunda ezilmekte olan 25 milyon Doğu Türkistanlının durumu hakkında sizlere kısaca bilgi arzedeceğim.

Şu anda bu salonda, delegelerin içinde, bu yıl 24-25 Mayıs günlerinde Kazakistan'ın başkenti Almaata'da aynı amaçla düzenlenen kongrenin delegeleri de bulunmakta. Hatırlayacağınız gibi, Almaata Kongresinde de nükleer felakete karşı birçok konuşmalar yapılmış, atom denemelerinin durdurulması

hakkında kesin taleplerde bulunulmuştu. Fakat, bu taleplere zerre kadar kulak asmayan Çin yönetimi, o kongrenin sonu olan 28 Mayıs günü Doğu Türkistan topraklarında gene büyük bir atom denemesi yaparak dünya halkının haklı taleplerini ayak altında çiğnedi.

Çin emperyalistlerinin bu defaki atom denemesi benim Doğu Türkistan halkına, daha önceki denemelerin yarattığı akciğer, karaciğer, bağırsak kanserleri gibi hastalıklara (bu tür hastalıklardan 210 bin kişinin öldüğü Almaata Kongresindeki bildirilerde belirtilmiştir) gene iki çeşit atom hastalığını daha ekledi.

Bunun birincisi: Bu denemelerden sonra kadınlardaki kanser hastalığı o kadar hızlı artmıştır ki, tesbit edenlerin verdiği bilgiye göre, bir ay içinde hastaneye gelen kadınların % 10'u kanser hastası olarak belirlenmiştir. Böylece binlerce kadın ve çocuk doğum sırasında hayatını yitirmektedir.

İkincisi ise, deneme yapılan Kaşgar ve civarında bu yıl Ağustos aylarında 5 binden fazla gencin aniden el-ayakları felç olmuş, gözleri görmez olmuştur. Pekin yönetimi bu olayı gizlemek için apar-topar Çinli doktorları yollayarak, hastaların ameliyatla iyileşeceğini söylemiş, bu gençlerin iyileşmeyip durumları daha da kötüleşmiştir. Örnek olarak şunu söyleyeyim: 3 ağustos 1990 tarihinde Hoten'de yapılan bir araştırmada 200'den fazla çocuğun felç olduğu, 160 çocuğun da gözlerinden hastalanıp kör olduğu belirlenmiştir.

Çocuklardan söz açılmışken, şimdi sizlere yine ağır bir faciayı anlatayım:

Bu facia, Pekin'in "Doğum Kontrol" siyaseti uyarınca çocukların erginlik çağına gelinceye kadar zehirlenip nesli kurutacak bir çeşit ilaçtır. Bu ilaç çocukların seveceği şeker ve bisküüllere, gençler için

ise sigaraya karıştırılarak bu yıl eylül ayından itibaren dağıtılmaya başlanmıştır. Bu gizli haberi bize ulaştıran Doğu Türkistanlı doktorlar, bizden bu olayı dünya halkına duyurmanızı istemişlerdir. İşte ben bugün o vatansever dostlarımızın ricalarını sizlere iletiyorum.

Burada Çin yönetiminin "Doğum Kontrolü" siyaseti uyarınca işlemekte olduğu bir başka bedensel cinayeti de anlatmadan geçemeyeceğim. Bu da, "kanunsuz doğan bebekleri iğneyle öldürme" cinayeti olup, 1989 yılında sadece Kaşgar'da 1700 bebek öldürülmüştür. (Kanunsuz doğan bebek derken, hükümetin aile başına belirlemiş olduğu sayıdan fazla doğan bebekler kastedilir) Bunun sonucunda binlerce ana bebeklerinin hasretinden perişan olurken, yüzlerce aile de konulan cezalar yüzünden ekonomik sıkıntılar içinde kıvrınmaktadır. Bu siyaset ile Çin hükümeti, Doğu Türkistan'ın 14 milyon (Bu Çin'in ilan ettiği sayıdır, gerçek nüfus 25 milyondan fazladır) nüfusu çoğaltmadan kontrol altında tutmayı amaçlamakta. Bu, yetişmekte olan hayatı ölüm yoluyla kesmek demektir. Zalim bir milletin menfaati için, aciz bir halkın evlatlarını ebediyen bahtsızlığa uğratacak ve bir milletin soyunu evlattan mahrum edecek böyle bir insanlık suçuna, sizlerin de en yüksek insancıl ruhunuz ile dikkat etmenizi dilerim.

Bu söylediklerimin esas sebebi nedir? Bunun Çin'de vukubulan büyük bir sebebini çoğu ülkeler, geçen yıl Tiananmen Meydanındaki feci olaydan sonra biraz anlayıp Pekin yönetimine kınadı ise de Çin yönetiminin azınlıklar bölgesindeki mezalim ve zorbalıkları henüz dünyanın dikkatini çekmiş değil. Örneğin, 1989 yılı Mart ayında Tibet'in başkenti Lasa'da meydana gelen gösterileri silahla bastırıldığında, Çin yönetimi 37 kişinin öldüğü şeklinde bilgi verdi. Dünya basını bunu hiç araştırmadan aynen yayınlayarak, Çin'in göz boyayıcılığına ortak oldu. Bu yıl 14 Ağustos'ta bu olayın gerçek yüzü açıklanarak, katliamda 450 Tibetlinin vurularak öldürüldüğü ortaya çıktı. Bu yıl 5-6 Nisan tarihlerinde benim vatanım Kaşgariye'de İslamî Parti'yi siyah gücüyle bastıktan sonra Çin hükümeti gene aynı oyunu oynayıp 23 kişinin öldüğünü açıkladı. Dünya basını bu yalan haberleri aynen yayınlayıp, Çin yönetiminin iç yüzünü açıklamadılar. Oysa bize gelen son derece gü-

venilir bilgilere göre bu olayda 2 binden fazla Türkistanlı vurularak öldürülmüş, 6900 kişi de tutuklanmıştır. 19 binden fazla cami askerlerin kontrolü altına alınmış, yüzlerce Kur'an Kursu da kapatılmıştır. Bu dehşet hâlâ sürmektedir.

Şu anda Doğu Türkistan'da yarım milyondan fazla Çinli asker, 3 milyondan fazla üretim ordusu adındaki Çinli askerler var olup, bu sayı hızla artmaktadır.

Geçen yıl Pekin yönetimi bir milyon asker azalttığını açıkladığında dünya bunu alkışladı. Ancak bu olayın Doğu Türkistan'a getirdiği zararları hiç kimse hesaba katmadı bile. Oysa Çin hükümeti azalttığı askerlerin yarısından çoğunu hemen Doğu Türkistan'a getirip 200 bin kişiyi 56 altın ocağına, 300 binden fazlasını ise petrol mekanı olan Tarım vadisine yerleştirdi. Bu askerlerin elinde 14 bin işyeri bulunuyor. Bu askerlerin yıllık ortalama geliri 1100 yuan (≈ 200 \$) olmaktadır. Oysa yerli halkın yıllık ortalama geliri ise ancak 260 yuan (≈ 40 \$) olarak gerçekleşmektedir. İşte, bu tamamıyla ordulaşan durumu ve onun Doğu Türkistan'a getirdiği zararları anlayan her kimse, Doğu Türkistan'a acımadan yapamaz.

Ben bu sahneden şunu kesinlikle söyleyebilirim ki, Çin'in Doğu Türkistan'daki askerî hareketi hiç değişmeyecek. Azınlıklara olan zulüm ve baskıları hiç azalmayacak. Çin bazılarının söylediği gibi her ne kadar büyük bir devlet ise de, 5 bin yıllık kültür tarihi olan "yüce" bir millet olsa da, o bize en büyük düşmandır. Biz Çin yönetimini kesinlikle kınayacağız. Doğu Türkistan'da Çin zulmünün ve haksızlıkların durdurulması için dünya halkı bize yardım elini uzatmalıdır.

Ben bütün kongre delegelerinden şunu isterim ki, sizler Çin yönetiminin Doğu Türkistan'da nükleer denemeleri durdurması ve üslerini sökmesi için, Doğu Türkistan'daki askerî yönetimin kaldırılması için, Çin yönetimine baskı yapınız. Bizim bu haklı taleplerimizi, kendisini barış yanlısı sayan herkes desteklemeli. Çin hükümetinin Doğu Türkistan'a göçmen getirmesini durdurmalı. Doğu Türkistan halkının geleceği için son derece önemli olan taleplerin gerçekleşmesi için hür dünyadaki bütün halkın insanî yardımlarını göstermesi gerekiyor.

Beni dinlediğiniz için teşekkür ederim.

*Uygur Yazar Yusuf Bek Muhlisoglu'ndan Açık Mektup*

## "Birliğimizi hiç bir yabancı takdir değiştiremez"

*Doğu Türkiistan'ın en yakın komşusu, soydaşı olan Kazakistan, Kırgızistan, Özbekistan, Türkmenistan, Tacikistan Cumhuriyetlerinin millî liderlerine;*

*Kıymetli N. Nazarbayov, Y.Karimov, A. Masaliyov, K. Mehkamov, S. Niyazov kardeşler,*

*Bugün Çinlilerin Doğu Türkistan'daki cezaevleri 81 den fazla olup buralarda*

*100 binden fazla Türk genci acı çekmektedir. Çinliler Doğu Türkistan'a göç etmeyi o kadar hızlandırmışlardır ki, bir sene içinde 650 bin Çinli göç ettirilmiştir. Moskova, Çinlilerin suçlarını, zulümlerini, zorbalıklarını açıkça bilse de göz yumarak bunları sürdürmesine izin vermektedir.*

*Benim sizlerden en önemli ricam, bu rezil Moskova protokolünün bütün sırlarını açıklayarak, onun bugüne kadar devam etmekte olan baskılarının, Doğu Türkistan üzerinde ebedî olarak silinmesine gerçek yolda yardımcı olmanızdır.*

Sovyetler Birliğindeki 50 milyon kardeşimizin bugünkü millî liderleri olan sizlerin 21-22 haziranda Almaata'da kardeşlerce ve yeni millî birlik içerisinde geçirdiğiniz sohbet toplantısını televizyondan izleyerek çok etkilendim. Bu toplantının siyasi niteliğini anladım. Sizlerin tam zamanında yapmış olduğunuz bu görüşmeler yalnız kendi cumhuriyetlerinizin meseleleri için değil, komşunuz Doğu Türkistan'da yaşamakta olan 20 milyondan fazla Uygur, Kazak, Özbek, Tatar ve başka Doğu Türkistanlı Türklerin millî ruhu için de aynı derecede çok büyük önem taşıdığını düşünüyorum. Benim bu söylediklerime Hitaylılar nasıl tepki gösterirse göstereyin, her zaman dört gözleriyle sizlere bakmakta olan, ümid ışıklarını sizlerden bekleyen Doğu Türkistan halkı siz Batı Türklerinin bugünkü büyük muvaffakiyetlerinizden dolayı benim gibi çok mutlu ve heyecan içinde olduğunu sanıyorum. Çünkü "erik eriği görse pişer". Kaşgar erikleri Encan, Kokan eriklerini görünce pişmişti. İli, Almaata elmalarını bir İli nehri-nin suyu kökertecektir. Bu coğrafi, tarihi ve etnik birlikleri herhangi bir yabancı güç değiştiremez. Ancak bu söylediklerime kendimiz sahip olabilsek.

İlk önce büyük bir meseleyi söylemek istiyorum. Şu anda Ortaasya Kazakistan, Doğu Türkistan Türk halklarının birliği.. Bu tamamen yeni bir beynelmilelcilik ve dostluğun ifadesidir. O hiç bir zaman bir

tek Türk devleti kurma anlamını taşımaz. Maalesef bizim aramızda hâlâ bu gibi eski Türkçülük düşünceleri mevcuttur. Yakında Almaata'da kendi varlığını ilan etmiş olan "Alaş Millî Azadlık Partisi" ilk beyanında "Kazakistan ile Doğu Türkistan'ı birleştirerek bir İslam devleti kuracağız" dedi. Bunu büyük bir yenilik sayan Batı propagandacıları meseleyi daha da büyüterek, Doğu Türkistan ile Ortaasya Türklerinin birliği üzerinde pek çok haberler yayımladı veya radyo televizyon programlarında yer verdi. Genelde bu söylentilerin yerine getirilmesi mümkün mü? Bu mesele beni çok düşündürdü. Her zaman Doğu Türkistan halkını acımasızca silahla bastırılmış olan Çin diktatörleri benim vatanımda bugün bu sözleri bahane ederek bir kere daha temizleme siyaseti yürütmez mi? Şu anda Çin'in elinde yüzlerce "pan-türkistler" ile "panislamcılar"ın evrakları bulunmaktadır. Aynı zamanda bu plana Moskova yöneticilerinin göz yumması da mümkün değildir. Maalesef bu acaip iddiâ ve görüşlerin sahipleri bunları hiç düşünmemektedirler.

Ben bugün sırası gelmişken sizlere, Doğu Türkistan'da cereyan etmekte olan büyük bir meseleyi belirtmekte fayda görüyorum.

Bu mesele şudur: Bugüne kadar büyük Sovyetler Birliği dediğimiz birliğin bize vaad etmiş olduğu uluslararası vecibelere, nihayet insanlığa asla yakışmayan Doğu Türkistan'ı Çinlilere kurban etme meselesidir. Bu mesele bugün her zamankinden daha tehlikeli bir duruma gelmektedir. Sovyet yöneticileri şimdi 20 milyondan fazla olan Doğu Türkistanlıların Çinlilerce asimile edilmesine açıktan açığa müsaade etmektedir. Bu konuda çok delil ve vesikalar mevcut ise de yalnız ikisini belirtmekle yetineceğim:

Birincisi 1950 senelerinde Moskova'da diktatör Stalin ile Mao arasında yapılan antlaşmada Doğu Türkistan, Çin menfaati için feda edilmiştir. Üstelik onun beş yıl ayakta kalan millî müstakil devleti "Doğu Türkistan İnkılabî Cumhuriyeti" herhangi bir şartta bağlanmadan Çin'e verilmiştir. Doğu Türkistan'ın çağdaş vatanperver güçleri bu adaletsiz protokolü silerek, Doğu Türkistan'ın millî hakimiyetini aslına getirmek için 1960 senelerinden beri Moskova-Pekin, Taşkent, Alma-Ata'ya defalarca müracaat et-

mişse de, bunu dinleyecek bir "beynelmilelci" insan bulunamadı. Bunun neticesinde, 1950 senesinde bütün Çin askerlerinin sayısı 320.000 iken, bugün Doğu Türkistan'da Çinlilerin sayısı 7 milyondan fazladır. Şimdi Pekin, bu miktarı asrın sonuna kadar 100 milyona erdirtirerek, Doğu Türkistan'ı bütünüyle Çinlileştirmek için tüm gücünü sarfetmektedir. Bu amacına ulaşmak için Doğu Türkistan'da çok sert, acımasız bir askerî yönetim sürdürmektedir. Siyasî yönden millî temizleme hareketlerini sürdürürken, ekonomi yönünden de tam soygunculuk yapmaktadır. Bugün Çinlilerin Doğu Türkistan'daki cezaevleri 81'den fazla olup buralarda 100 binden fazla Türk genci acı çekmektedir. Çinliler Doğu Türkistan'a göç etmeyi o kadar hızlandırmışlardır ki, bir sene içinde 650 bin Çinli göç ettirilmiştir. Moskova, Çinlilerin suçlarını, zulümlerini, zorbalıklarını açıkça bilse de göz yumarak bunları sürdürmesine izin vermektedir. Benim sizlerden en önemli ricam, bu rezil Moskova protokolünün bütün sırlarını açıklayarak, onun bugüne kadar devam etmekte olan baskılarının, Doğu Türkistan üzerinde ebedî olarak silinmesine gerçek yolda yardımcı olmanızdır.

Benim ikinci ricam ise, şimdi Sovyetler Birliğinde yaşamakta olan yarım milyon civarındaki Doğu Türkistanlılar ekonomik, sosyal ve kültürel bakımdan Sovyetler Birliğinde yaşayan diğer milletlerle aynı haklara sahiptirler. Ancak bu imtiyazlar bazılarının dediği gibi Doğu Türkistanlıların şansı değildir. Bu halk bugün "Mısır'ın sultanlığından Kenan'ın fakirliği daha iyi" denilen ata sözünü söylemektedir. Maalesef bu halk şimdi kendi anavatanı için birşey yapma imkanına sahip değildir. Üstelik kendi anavatanının adını söylemekten korkmaktadır. Sebep nedir? Sovyet yöneticileri Çin-Sovyet dostluğu için bu halkın millî namusu ile oynamaktadır. Bu söylediklerim çoğunlukla sizlerle ilgilidir. Ben bu yerde şunu daha açıkça söylemek istiyorum ki, bizim bu zorluklarımız sizlere ulaşmamaktadır.

Ben sizlerden bizim bu nazik millî haysiyetimize, zorluklarımıza, fevkalade ehemmiyet vermenizi, Sovyetler Birliğinde yaşamakta olan Uygur Türklerinin anavatanı Doğu Türkistan'ın ağır derdine derman olması için hakikî, yeniçe beynelmilelcilik lütuflarınız ile milletlerarası seviyede yardım göstermenizi samimiyetle arz ederim.



## Basından Seçmeler

### Doğu Türkistan da Kurtulacak

Urumçi'deki mahalli gösteriler genellikle son çıkan traktörleri teşhir için yapıldı. Fakat bu günlerde ana büyüleyici şey, bıçakların, silahların ve evde yapıma bombaların üzerinedir. Aralarında dağıttıkları şeyler de, geçen Nisan ayında Baren kasabasındaki şiddet hareketlerinde kana bulanmış ve parçalanmış polis ve onlara karşı isyanların cesetleridir. Bu gösteriler, son on senenin, Çinli otoritelerle müslüman Uygurlar arasındaki en kanlı çatışmaydı. Bu gün bile bu çatışmada hâlâ kaç kişinin öldüğü tam olarak bilinmiyor.

#### Baskılar Artıyor

Çinli liderler bir çatışma çıkarmamaya ne kadar kararlı olurlarsa olsunlar, Doğu Türkistan, bölge olaylarına daima gebe durumdadır. Gerçi son Baren hadisesi gibi çatışmalar seyrek fakat otoriteler müslümanların kanlı bir isyan hareketi başlatmasından korkuyorlar. Bu da hükümeti sıkı tedbirler almaya zorluyor. Netice olarak, Uygur müslümanlarının kini gittikçe artmaktadır. Bunun da sebeplerini, yeni aile planlaması ve İslamiyet tahsili kısıtlamasından tutun da, devlet dairelerine yol yapmak için Kaşgarlıların şahsi dükkanlarının yıkılacağı şayiasına kadar varıyor. Bu arada Doğu Türkistan'da yeni petrol ve mineral kaynaklarının keşfedildiğinden bahsediliyor. Böylece Çin'in bu en fakir bölgesi, en zengin bölgelerden biri haline çevrilebilir. Bu da Uygur müslümanlarının geleceğinin Çinliler tarafından kısıtlamaya kalkışılacağı endişesini artırıyor.

Doğu Türkistan'ın 6.8 milyonluk Uygur Türkleri ki, bunlar Çin'in en büyük azınlığını oluşturuyor, Türkiye'deki kardeşleriyle bağlantılarını asla koparmadılar.

#### Dışarıdan Destek Aldıkları İddia Ediliyor

Hükümet yetkilileri, yeni problemlere karşı ne yapacaklarını bilmediklerini itiraf ediyorlar. Bu yetkililer Baren olaylarının Aksu'dan başlayıp Kaşgar ve Hoten'e kadar uzanan koordineli bir isyanın başlangıcı diyorlar. Polis önce davranmak için, zalim idareye karşı isyan planını yapanları zorlayarak planı ele geçirdi. Kaşgar'daki azınlık işleri direktör yardımcısı Mehmet Saim "Bu ayrı ve fevri bir hadise

değil. Teşviklerin elleri uzaklarda bulunmaktadır." diyor. Hükümet, bu ayrılık hareketlerini planlayanların Türkiye'de üslendiklerini tesbit etmektedir. 1941 yılında Çin'den Türkiye'ye kaçmış olan yaşlı bir Türk, İsa Bey (İsa Yusuf Alptekin) 7 kadar İslamî çete grubunun yöneticisi durumundadır. Hepsi de Doğu Türkistan'ın bağımsızlığını savunuyorlar. Ve bunların liderleri bağımsız Türkistan Cumhuriyeti'nin liderleridir; bu muhtar ve kısa süreli cumhuriyet, 1946 yılına kadar iyi dönemini yaşamıştı. Çinli ve Batılı kaynakların tesbitine göre, Kaşgar'a yakın sınır bölgelerinde 1000 kadar silahlı mücahid var. Bu yılın başlarında emniyet kuvvetleri bir çöl eğitim kampı farkettiler. Gittikçe artan delillere göre Afganlı mücahidler, Wakhan geçidi yoluyla Doğu Türkistanlı müslümanlara silah temin ediyorlar. Çinlilere direnen Doğu Türkistanlı pek çok müslüman gurup Pakistan'da üstlenmişlerdir ve Suudi Arabistan gibi uzak yerlerden destek alıyorlar.

#### İçte Ceza Çok

Buna rağmen Çin polisi, dışarıdaki teşvikçilerden ziyade duygularını tahrik etmektedir. 1989 Ocak ayında, Pekin'den calib-i dikkat bir resmî beyan geldi: Hükümet şehirdeki müslüman ailelerin 2'den fazla, kır bölgelerinde 3'den fazla çocuk sahibi olmalarını yasaklıyordu.

Bu yeni yasaklamayla, bir yıldır süren yumuşak tatbikten sonra, şimdi de baskılar başladı. Kaşgar'de cezalar, maaş kesmeden başlayarak sağlık imkanlarından mahrumiyete kadar varıyor.

Güneyde küçük bir şehir olan Zepu'da yasak sınırını aşanlar için ceza 800 Yuandır. Bu para bölgedeki bir yıllık ortalama gelirin iki mislidir. Urumçi'deki bir müslüman sağlık memuru "şayet çocuklarımız sınırlanırsa biz yok oluruz" diyor.

#### Dinî Baskılar

Pek çok Uygur Türkü, bu aile planlamasına İslamî inanca bir baskı olarak bakıyor. Pekin'in endişesine bakılırsa İslam dini, bağımsızlık isteyen müslümanlar için tesirli bir vesiledir. Hükümetin dışişleri bürosu yetkilileri, yapılmakta olan dinî baskıları doğrulamışlardır. "Geçmişte biz din hürriyeti üzerinde durduk, ateist olma hürriyetini nazara almadık" diyorlar. Mehmet Saim, bu günlerde hükümet inançsızlık hakları üzerinde de duruyor. Halen kapalı olan dinî okullara hükümet tarafından destek sağlanmadı. Şimdi yeni camiler inşa edilmiyor. Uygurların hacca gitmeleri sadece, yaşı elliye geçmiş olan-

lara müsaade edilerek kısıtlanmış durumdadır. Geçenlerde Halkın Günlüğü Gazetesinin manşetten bahsettiği gibi, halk Marks ve Allah'dan birini seçmek zorundadır. Hükümetin bir din işleri görevlisine, Allah'a inanıp inanmadığı sorulduğunda, sırtarak "ben gerçeğe inanıyorum" diye dinsizliğini belirtiyor. Halbuki Allah'ın varlığı kainatın varlığı kadar aşikardır. Allah'ı inkar etmek için kainatı inkar etmek gerekir ki bu da imkansızdır. Şurası aşikar ki komünist hükümetin din ile mücadelesi hezimetle bitmiştir. Bunun en açık örneği, Cuma'da Id Kah Camisini yaşlılar kadar gençler de doldurmaktadır.

### Bölgenin Geleceği Parlak

Önümüzdeki yıllarda Doğu Türkistan'da köklü değişiklikler olacaktır. Her ne kadar hükümet karşı gelse de, yabancı şirketler, Tarım Basın bölgesindeki belki dünyanın en masraflı olabilecek petrol sahalarını işletmeye isteklidir. Geçtiğimiz ay Çinli yetkililer, Sovyetler Birliği ile olan Kuzeydoğu sınırı boyunca ülkenin en zengin altın madeni yatağını keşfettiklerini bildirdiler. Geçenlerde demiryolu işçileri, 1992' de işletmeye açılması planlanan ve Sovyetler Birliği yoluyla Çin'i Avrupa'ya bağlayacak olan yeni bir yol hattını tamamladılar. Doğu Türkistan'ın yavaş yavaş tecridden kurtulması ve tabii kaynaklarının işletilmesinden gelen kazançlar, bu bölgeye yeni bir hayat tarzı getirecektir. Bu arada Çinli liderler baskılarını artıracaktır, fakat şimdiye kadar yapılan en koyu baskılar imanı yok edemediği gibi, şimdiden sonra da asla yok edemeyecek, bilakis İslamiyet geliştirecektir. (Newsweek'den çev. H. Hüseyin Korkmaz, Yeni Düşünce)

### Orta Asya Türklerine Nükleer Soykırım

Almanya'nın başşehri Bonn'da yapılan 8. Milletlerarası Antinükleer Kongresine katılan iki Türk bilimadamının açıklamaları, Sovyetler Birliği ve Çin'in, Orta Asya'da sürdürdükleri nükleer denemelerle "nükleer bir soykırımı" gerçekleştirdiklerini ortaya koydu. Uygur bilimadamı Yusufbek Muhlisi, Çin yönetiminin Doğu Türkistan'da 1964 yılından bu yana 22 si yerüstü, 11 i de yeraltı olmak üzere 33 atom denemesi yaptığını belirterek, bu denemeler yüzünden bugüne kadar 210 bin kişinin hayatını kaybettiğini açıkladı. Muhlisi, atom denemeleri sebebiyle onbinlerce kişinin de karaciğer, akciğer, cild ve rahim kanserine yakalandıklarını kaydetti.

Doğu Türkistan halkının uzun ömürlü olmasıyla

ünlülüğünü hatırlatan Muhlisi, artık bunun tersine döndüğünü ve genç yaşta ölenlerin sayısında büyük artış görüldüğünü söyledi. Muhlisi, Kaşgar'da yapılan bir araştırmanın 5 bin gencin hemen hemen aynı zamanda felc ve kör olduğunu kaydederek, bunun atom denemeleri sonucu olduğunu ifade etti. Muhlisi, Doğu Türkistan bölgesinden ihraç edilen meyve, sebze ve hayvanlarda radyoaktif bulgulara rastlandığını ve bu ihraç ürünlerinin bu yüzden geri gönderildiğini anlattı.

### Ruslar da Aynı Taktiği Uyguluyor

Kazak bilimadamı Canis Tuyakbayev ise, Sovyetler Birliği'nin de Kazakistan'da 1949 yılından bu yana nükleer denemeler yaptığını belirterek, bu denemelerin 1963'e kadar yer üstünde, daha sonra ise, yeraltında gerçekleştirildiğini söyledi. Tuyakbayev, nükleer denemelerin Türklere büyük zararlar verdiğini, bunun özellikle Semey bölgesinde hissedildiğini belirtti. Tuyakbayev, Sovyet hükümetinin, nükleer denemeleri kolayca gerçekleştirmek için 20 milyon hektar araziye el koyduğunu söyledi. Kazak bilimadamı Sovyetlerin, nükleer denemelerin insanlar üzerindeki etkisini ölçmek için Kazak Türklerini kobay olarak kullandıklarını ve Semey'de çocukların, artık "hilkat garibesi" şeklinde dünyaya geldiğini ifade etti. Tuyakbayev, "ben şimdi emekli olduğum için hiçbir şeyden korkmadan bütün insanlığa zararlı olan nükleer denemelerin durdurulması için mücadele vermekteyim. Rus hakimiyeti, biz Kazak Türklerinin gelecek nesillerini yok edecek şekilde nükleer denemeler yaptı. Artık onları durdurmanın zamanı geldi." dedi.

Sovyetler Birliği, 12 ayı aşkın bir aradan sonra yeraltı nükleer denemelerine yeniden başladı.

Sovyet Resmi Haber Ajansı TASS, önceki gün Moskova saatiyle 18.00'de (TSİ 17.00) ülkenin Kuzey Kutup dairesi içindeki "Novaya Zemlya" (Yeni Toprak) yarımadasında, 20 kiloton ile 150 kiloton arasında bir şiddette yeraltı nükleer denemesini yaptığını bildirdi. (Erkin Alptekin, Türkiye Gazetesi)

### Doğu Türkistan'da Din Adamlarının Yabancılarla Görüşmesi Yasaklandı

Çin Halk Cumhuriyeti, Doğu Türkistan'daki baskı politikasını sürdürüyor. Pekin'in ısrarı üzerine

Uygur Otonom Bölge Valiliği Türk din adamlarının yabancılarla görüşmesini ve cihad konusunda vaaz vermesini yasakladı.

Uygur Otonom Bölge Valiliği'nin resmi yayın organı "Xinjiang Daily" gazetesinde yayınlanan karara göre Tibetli rahipler ve protestan kilise papazları da yabancılarla temas edemeyecekler.

Söz konusu kararda din adamlarının hiç bir şekilde cihaddan bahsedemeyecekleri ve etnik ayrılıkları körükler konuşmalar yapamayacakları hükme bağlandı. Bu karara uymayanların görevden alınacakları ve hakkında cezai müeyyideler uygulanacağı da ifade edildi. (Türkiye Gazetesi, 31 Ekim 1990)

### Taklamakan'da Petrol Bulundu

Uygur Türklerinin yaşadığı bölge olan Çin'in egemenliği altındaki Doğu Türkistan'da 30 milyar ton petrol rezervi bulunduğu ortaya çıktı. Körfez krizi yüzünden petrol konusunda iyice sıkıntıya düşmüş olan Çin için, Türk bölgesinde bulunan bu kaynakların gerçek anlamda bir nimet olduğu belirtildi.

Fransız Libération gazetesi, Çin gazetesi China Daily'ye dayanarak verdiği haberde, "giden sağ çıkmaz" anlamına gelen Taklamakan çölünde "bir Çin Suudi Arabistan'ı veya Amerikan Alaska'sı yattığını" duyurdu. 330 bin kilometrelik sözkonusu çölde su bulunmadığı, fakat kumların altında kara altının kaplı olduğu belirlendi. Özellikle Tarım havzası denilen alanda petrol yataklarına rastlanıldığı bildirildi.

Çinli uzmanlar, Taklamakan çölünden iki sene kadar yılda 20 ilâ 30 milyon ton petrol çıkarılacağını söylediler. 9 Ekim'den bu yana Çin hükümeti Doğu Türkistan bölgesine 20 bin jeolog ve işçi sevketti.

Fransız gazetesinin yazdığına göre uzmanlar, Doğu Türkistan'da ortaya çıkarılan petrolün ekonomik yıkım içindeki Çin için "son şans" olduğunu özellikle vurguluyorlar.

Dünyadaki petrol rezervleri tükenirken yeni bulunan bu kaynağın Çin'i ihya edeceği, fakat para sıkıntısı çeken Pekin hükümetinin bu petrolü taşımak için gerekli yatırımı yapmakta zorlanacağı hatırlatıldı. Fransız gazetesi, Batı sermayesine kapısını kolaylıkla açmayan Çin'in Taklamakan'dan Pekin'e doğru büyük bir petrol hattı döşemekte güçlük çeke-

ceğini yazdı. (Tercüman, 28 Ekim 1990)

### "Çin, Türklerle Uzlaşmalı"

Çin yönetimi altında bulunan Tibet halkının sürgündeki lideri Dalay Lama, Çin yönetimini, iç karışıklıkları diyalog yoluyla çözmeye çalışan Sovyetler Birliği'ni örnek almaya çağırdı. Çinli yöneticilerinden en tabii haklarını isteyen İç Moğolistan, Tibet ve Doğu Türkistan halklarına karşı şiddet kullanmak yerine, uzlaşma yolunu seçmelerini istedi.

Tibet'te durumun hiç de iyi olmadığını ve halkın baskı altında bulunduğunu belirten Dalay Lama, Tibet'te sıkıyönetimin henüz kaldırılmadığını belirtti. Dalay Lama, bütün barışçı gayretlerine rağmen, Çin hükümeti ile gerçek anlamda bir diyalog kuramadığını bildirdi.

1989 Nobel barış Ödülü sahibi Dalay Lama, Doğu Türkistanlıları da "kaderdaş" olarak niteledi ve Türkiye'nin Doğu Türkistanlılara gösterdiği ilgiye teşekkür etti. Türkiye'yi, Türklük aleminin "Anası" olarak vasıflandıran Dalay Lama, bu yüzden Türklük alemine gıpta ettiğini kaydetti. Dalay Lama, Türkiye'nin dış Türklerin dertleriyle uğraşmasının tabii olduğunu ve ilk fırsatta Türkiye'ye tekrar geleceğini söyledi.

Bu arada Dalay Lama, Türkiye'nin körfez krizinde takındığı tavrı övdü ve dünya milletlerinin, güçlü bir devletin zayıf bir devleti yutmasına asla izin vermemesini istedi. Dalay Lama, Tibet'in de Çin tarafından böyle yutulduğunu kaydetti.

### Son Dalay Lama

Asıl ismi "Tenzin Gyatso" olan Dalay Lama, Tibet halkının dinî ve siyasî liderliği olan Dalay Lama-lık müessesesinin kendisiyle birlikte sona ereceğini belirtti. Dalay Lama, bu sebeble şimdiden halkına demokratik fikirler aşılamağa başladığını belirtti. Buna örnek olarak da, Hindistan'da sürgünde bulunan Tibet hükümeti ile parlementsunun seçimle gelmesini gösterdi. (Erkin Alptekin, 19.10.1990, Türkiye Gazetesi)

### Batı Türkistan'daki Bağımsızlık Hareketleri Pekin'i Kaygılandırıyor

Batı Türkistan'ı meydana getiren Kazakistan, Özbekistan, Kırgızistan, Türkmenistan ve Tacikistan Türk Cumhuriyetlerinde giderek artan bağımsızlık hareketleri, Moskova'dan çok Çin yönetimini kaygılandırarak boyutlara ulaşmış bulunuyor. Söz

konusu Cumhuriyetlerin Alma Ata'da iktisadî işbirliğine dayalı bir "topluluk" oluşturmalarının ardından, Özbekistan, Türkmenistan ve Tacikistan'ın hakimiyetlerini ilan etmeleri, Çin'in tahakkümü altında bulunan Doğu Türkistan'ı büyük ölçüde tesiri altında bırakacak hareketler olarak görülmektedir. Siyasî gözlemciler, Batı Türkistan'da son zamanlarda görülen büyük çıkışların, Doğudaki soydaşları için mesaj olacak mahiyette olduğunu belirtiyorlar. Doğu Türkistan'da istiklal mücadelesinin hiç bir vakit sönmediğine dikkat çeken gözlemciler, en son bu yılın Mart ve Nisan aylarında görülen ayaklanmaların, Pekin tarafından şiddetle bastırıldığını, buna mukabil batı Türkistan'da kazanılan başarıların moral kaynağı olduğunu ifade etmektedirler. Gerçekten, kendi cumhuriyetlerinde azınlık durumunda bırakılan Kazakların bile, önlenemeyecek çapta siyasi bir güce eriştikleri bilinmektedir. Kazakların, Gorbacov döneminde isyan şeklini alan ilk büyük hareketleri Aralık 1986'da görüldü. Kazakistan Komünist Partisi Merkez Komitesi Sekreteri Dinmuhammed Kunayev'in görevinden uzaklaştırılması neticesi ortaya çıkan "Kazakistan yalnız Kazaklarındır" sloganı etrafında büyümüş ve halkın iştirak ettiği organize gücün gelişmesini sağlamıştı. Bir başka örnek, Özbekistan'ın bağımsızlığı için mücadele veren Özbek Halk Cephesi'nin çok büyük güce erişmiş olmasıdır. 1989 yılında kurulan ve bu cepheye bağlı bulunan "Birlik Teşkilatı"nın bütün ülkeye yayıldığı ve yarım milyonu aşkın üyesinin olduğu bilinmektedir.

Batı Türkistan'da görülen bağımsızlık hareketlerinin, Çin yönetimini kaygılandırarak esas noktası ise, Halk Cephesinin ve cumhuriyetlerin giderek daha fazla işbirliği yapmaları, hatta ittifak oluşturmalarıdır. Bunun için, **Alma Ata Zirvesi** ve burada oluşturulan **Orta Asya Türk Cumhuriyetleri Topluluğu** yakın bir örnek durumdadır. Diğer taraftan, Çin'in içinde bulunduğu ekonomik sıkıntılar ve bu sebeple yürütülen kemerleri sıkmaya yönelik politikalar, ülkedeki Türklere başka, bizzat Çinlilerin de isyanını doğurmakta ve Sovyetlerdeki "Glasnost" çok daha çarpıcı hale gelmektedir. Çin yönetimi, geçen yıl Pekin'de öğrencilerin demokratik isteklerden kaynaklanan kitle hareketini, ancak tanklarla basturabilmişti. Yakın bir gelecekte, Sovyetlerdeki "yeniden yapılanma" sürecinin ileri bir safhaya ulaşması halinde, bu gelişmelere karşı izolasyon politikasını daha fazla sürdürebilecek mi, şüpheli görünmektedir.

Pekin'i Sovyetlerdeki gelişmeler kadar olmasa bile rahatsız edecek bir başka unsur Moğollardır. Çin'deki Moğol Muhtar Bölgesi, Çin'in kuzey hudutlarını çizen Moğolistan Halk Cumhuriyeti'ni küçük de olsa bir ümit kapısı olarak görmektedir. Milliyetçi Moğol gençlerinin, Rus peyki olmaya karşı harekete geçmeleri ve başkent Ulan Bator'da gösteri yapmaları, denebilir ki, Moğolistan'dan daha fazla Çin'deki Moğol Muhtar Bölgesinde yankı uyandırmıştır.

Yine Çin'in tahakkümü ve zulmü altında bulunan Tibet, bağımsız olma isteklerini milletlerarası platforma taşımış bulunmaktadır. Coğrafi konumu itibarıyla, tecrit durumunda bulunan Tibet, çevresindeki siyasi gelişmelerden doğrudan etkilenemese bile, öteden beri sahip olduğu kuvvetli milli şuurla, Çin yönetimine karşı sürekli teyakkuz halindedir. Dolayısıyla, Pekin'de meydana gelebilecek bir zaaf, Tibet'in bağımsızlığına yol açacaktır.

Moğol Muhtar Bölgesi ve Tibet, Çin'in başağrıları olmakla beraber, Pekin'i asıl kaygılandıran Türklere olmaktadır. Türklere tarihi birikimleri, büyük nüfusları ve geniş toprakları ile daima Çin için tehlike arz etmektedirler. Batı Türkistan'da sağlanan gelişmeler, duyulan rahatsızlığı büsbütün artırmaktadır. Şüphesiz Mekke'den sonra İstanbul'u kutsal şehir kabul eden Doğu Türkistanlıların Türkiye'ye kadar uzanan ilgi ve muhabbetleri kadar, topraklarının diğer yarısını teşkil eden ve üzerinde akrabaların bulunan Batı Türkistan'ı çok daha yakından takip etmeleri kaçınılmazdır.

Çin'deki ve özellikle Doğu Türkistan'daki gelişmelerin geleceği hakkında kesin hükümlerde bulunabilmek için henüz çok erken olmakla beraber, Çin komünizminin de iflas ettiği ve milliyet problemlerinden başka, Çin yönetiminin çok ciddi iktisadi meselelerle karşı karşıya kaldığı açıktır. Çin yönetimi, cehalete ittiği halkı üzerinde (nüfusun büyük bir çoğunluğu okuma-yazma bile bilmemektedir) tanklarla hissettiği varlığını ne zamana kadar etkili tutabilecek? Çevresinde başgösteren hürriyet ve istiklal hareketlerine karşı, ne zamana kadar kendisini izole edebilecek? Batı Türkistan'da yükselen bayrağın gölgesi, şimdiden Doğuya uzanmaktadır, tanklar/silahlar ne zamana kadar engel olabilecektir? Çok uzun süreli bir şans tanımak mümkün görünmemektedir.

(Yeni Düşünce, 5 Ekim 1990)

## Haberler

### IV. Milletlerarası Orta Asya Araştırmaları Kongresi Yapıldı

Amerika Birleşik Devletlerinin Madison Eyaletindeki Wisconsin Üniversitesi Orta Asya Araştırmaları Enstitüsü tarafından tertiplenen IV. Milletlerarası Orta Asya Araştırmaları Kongresi 27-30 Eylül tarihleri arasında Wisconsin Üniversitesinde yapıldı. Sovyetler Birliği, Türkiye, Afganistan, Pakistan, Almanya, Fransa, Amerika Birleşik Devletleri gibi memleketlerden Orta Asya'nın tarihi ve kültürü üzerinde araştırma yapan çok sayıda ilim adamı ve uzmanın katıldığı kongrenin açış konuşmasını Wisconsin Üniversitesi Orta Asya Araştırmaları Enstitüsü'nün Başkanı Sayın Prof. Dr. Kemal Karpat yaptı. Kemal Karpat, dünyada ve Sovyetler Birliğinde cereyan etmekte olan değişikliklerin Orta Asya üzerindeki etkileri üzerinde konuştu. Kongrede ilim adamları tarafından 1100 yılından 1990 yılına kadar olan Orta Asya ve onun çeşitli bölgeleri, milletleri ve özellikle Orta Asya Türklerinin tarihi, kültürü, sosyo-ekonomisi ve etnik durumları hakkında çeşitli tebliğler sunuldu. Orta Asya Araştırmaları boyunca yeniden elde edilen araştırma neticeleri ortaya konuldu ve sergilendi.

Kongrenin son günü 30 Eylülde ilim adamları tarafından "Orta Asya'nın geleceği ne olabilir?" konusu tartışıldı. Kongre'de Doğu Türkistan ile ilgili olarak Amerika Birleşik Devletleri Kaliforniya Üniversitesinden Doç. Dr. Nancy Peterson Walter "Doğu Türkistandaki Türklerde Kültür Değişikliği", aslen Doğu Türkistanlı Uygur Türklerinden olup Türkiye'ye yerleşen İstanbul Üniversitesi Edebiyat Fakültesi öğretim görevlisi Sultan Mahmut Kaşgarlı ve Amerika'da yaşamakta olan Uygur Türklerinden Gulameddin Pahta tebliğler sundular. Bu tebliğler kongrede büyük ilgi gördü.

Kongreye Suudi Arabistan Riyad Üniversitesi öğretim üyelerinden Dr. Abdülaziz Türkistani de katıldı.

### II. Milletlerarası Türkistan Kurultayı

II. Milletlerarası Türkistan Kurultayı, Türkistan Cumhuriyetlerinden, ABD'den, Almanya'dan ve Arabistan'dan gelen çok sayıda ilim adamıyla 3-5 Aralık 1990 tarihlerinde İstanbul Atatürk Kültür Merkezinde yapıldı.

Kurultayın açılış konuşmasını Devlet Bakanı Erçüment Konukman yaptı. Türkistanlılar Kültür ve Yardım Derneği Başkanı Doç. Dr. Ahat Andican,

Kurultayı takdim konuşmasında, Sovyetler Birliğindeki Türkistan Cumhuriyetlerinin en az zararlı bağımsız bir yapıya kavuşması gerektiğini belirtti.

Kurultayda daha sonra Özbekistan Devlet Başkanlığı Konseyi Üyesi Şükrullah İbrahim ve Doğu Türkistan Türkleri lideri İsa Yusuf Alptekin birer konuşma yaptılar.

İki ve üçüncü gün yapılan oturumlardan sonra Kurultay'da şu kararlar alındı:

1- Sovyetler Birliğince diğer cumhuriyetlere uygulanan glastnost ve perestroika'nın Türk cumhuriyetlerine de eşit olarak uygulanması..

2- Sovyetler Birliğindeki Türk cumhuriyetlerinin isimlerinin başına "Türk" kelimesinin eklenmesi..

3- Homojen bir Türkistan Birliğine yönelik çalışmaların devam ettirilmesi, kuvvetlendirilmesi, ekonomik işbirliğinin siyasi platforma da çıkarılması..

4- Bütünleşmiş bir Türkistan'ın mecburi ve tarihi bir görev yükleneyeceğinin ve dünya dengelerinde önemli bir yer alacağına göz önünden kaçırılmaması..

5- Türkistan cumhuriyetlerine yapılan negatif propagandalara son verilmesi..

6- Dünyadaki teknolojik yapılanmanın takip edilmesi, Türk cumhuriyetlerindeki kültürel ve siyasi birliğin sağlanmasında ortak alfabenin muhakkak sağlanması..

7- Çin esareti altında bulunan Doğu Türkistan'da tam bir jenosit uygulanmaktadır. Bu kısa vadede Türk dünyasının problemi olmakla birlikte uzun vadede bütün insanlığın problemidir. Bu konunun devamlı gündemde tutulması..

8- Türkiye Cumhuriyetinin bilim ve teknik olarak yetişmiş kadrolarının Türk cumhuriyetlerine gönderilmesi..

9- T.C.'deki bütün üniversitelerde bütün Türk şivelerinin öğretilmesi..

10- Türk cumhuriyetlerine yönelik, o cumhuriyetin şivelerinde radyo ve televizyon yayınlarının yapılması..

11- Türkistan'da resmi ve gayri resmi haber kaynaklarının kurulması.. Buralarla ilgili haberlerin birinci elden temin edilmesi..

12- Dış dünyadaki Türkistanlıların günün gereklerine uygun bir şekilde teşkilatlandırılması. Milletlerarası dayanışma konseyi kurulması. Bu konseyin Türkistan'ın dış dünyaya açılan bir pencere görevini yapması...

## Vakfımızın kurucularından Türkistan mücâhidi Abdülkadir Cengiz vefat etti

Doğu Türkistan Vakfı'nın kurucularından ve Doğu Türkistan Göçmenler Derneği'nin faal üyesi millî mücahidlerimizden Abdülkadir Cengiz, geçirdiği bir rahatsızlık sonucu 30 Kasım 1990 Cuma günü Hakk'ın rahmetine kavuştu.

Yaşadığı süre içerisinde bütün ömrünü Türkistan için feda eden, Doğu Türkistan hakkında 10'a yakın kitap ile yüzlerce makaleyi Türkiye Türkçesine kazandıran hemşehrimiz Abdülkadir Cengiz'in naaşı Esenler Atışalanı Kemer Mezarlığına (No: 4126) defnedildi.

Merhuma Allah'tan rahmet, kederli ailesine ve dostlarına başsağlığı dileriz.

### Tercüme-i Hali

1921 yılında Doğu Türkistan'ın Kaşgar vilayetine bağlı Taşmılık nahiyesinde doğdu. 1949 yılında ülkesinin Çinliler tarafından işgal edilmesi üzerine Afganistan'a, buradan da 1951'de Pakistan'a gitti. 1952 yılı sonlarında Türkiye'ye göç etti ve Konya'nın Cihanbeyli ilçesine babası Eysar Hacım ile birlikte yerleşti.

1955-56 yıllarında "Türkistanlılar Yardımlaşma Kooperatifi"ni kurdu ve iki yıl başkanlığını yaparak, bölgedeki Türkistanlıların örgütlenmesini sağladı.

1964 yılında Adana'ya yerleşerek, buradaki Türkistanlıların örgütlenmesi için çalıştı. Çeşitli demek ve partilerde bilfiil görev alarak Doğu Türkistan davasının tanıtımı için gayret sarfetti. 1970'li yıllarda İsa Alptekin ile fikir teatisinde bulunarak Türkistanlı göçmenlerin durumlarından haberdar olmak amacıyla Pakistan, Afganistan ve İran'a gitti.

Yine bu yıllarda fakir Türkistanlılara para yardımında bulunarak kendi saflarına çekmek isteyen Milliyetçi Çin Büyükelçiliği'nin makam arabasını benzinle yakma teşebbüsünde bulundu ve hain emellerin yaygınlaşmasını önlemeye çalıştı.

Türkistan hakkında Adana ve çevresinde sayısız konferanslar verdi ve çeşitli toplantılarda Türkistan'ı tanıtıcı konuşmalar yaptı.

17.02.1971'de bir nüshası İsa Alptekin'e bir nüshası Can Kay Şek'e ve bir nüshası da Ankara Milliyetçi Çin Büyükelçiliği'ne gönderilen 4 sayfalık "muhtıra" hazırladı ve muhtırayı 700 kişiye imzalatarak Çin'i protesto eyleminde bulundu. Ayrıca aynı tarihlerde çeşitli milliyetçi kuruluşların da protesto telgrafı hazırlayıp göndermelerini sağladı.

### Sosyal faaliyetleri

1. Konya Türkistanlılar Yardımlaşma Kooperatifi ku-



Abdülkadir Cengiz

rucusu ve başkanı; 2. Doğu Türkistan Göçmenler Derneği (1965-74) Adana Temsilciliği ve Yön. Kurulu Üyeliği; 3. Adana Kültür Derneği (1965-74) Yön. Kurulu Üyeliği; 4. Adana Türkçüler Derneği (1965-74) Yön. Kurulu Üyeliği; 5. Adana Türkistanlılar Yardımlaşma Derneği Yönetim Kurulu Üyeliği; 6. C.K.M.P. Adana Delegatesi; 7. C.K.M.P. Adana İlçe Yönetim Kurulu Üyeliği ve Delegatesi; 8. C.K.M.P. Dış Türkler Komisyonu Başkanı; 9. Türk Göçmen Mülteci Dernekleri Federasyonu (iki dönem) Doğu Türkistan Temsilciliği; 10. Türkiye Kuvayı Milliye Türkistanlı Mücahidler Adana Şubesi Üyeleği; 11. Komünizmle Mücadele Derneği Adana Temsilciliği Faal Üyeliği; 12. Doğu Türkistan Vakfı Kurucusu ve I. Mütevelli Heyet Üyesi

### Eserleri:

1. General Mahmud Muhtı'nın Tercüme-i Hali (Basılmadı); 2. M.Emin Buğra'nın 2 cilt "Şarki Türkistan Tarihi" Tercümesi; 3. Mazlum İnsanların Hayat Hikayesi, tercüme 1979, İst. Ziya Neş.; 4. Hamidillah Tarım'ın "Doğu Türkistan Mücadele Tarihi" T. Türkçesine Aktarma; 5. Derviş Hasen'in "Reisul Hukema Abuali İbn-i Sina'nın Hayat Destanı" T. Türkçesine Aktarma (Basılmadı); 6. Türklerin Anayurdu, Ter. (Makale) Millet gazetesi; 7. M. Ruhi Uygur'un Şiirleri, Türkiye Türkçesine Aktarma, (Basılmadı); 8. M. Emin İslami'nin "Türkistan Edebiyatından Parçalar" (Türkiye Türkçesine Aktarma)

*Not: Diğer aktarma eserlerin ve yazıların derlenmesi devam etmektedir. Bu derlemeler daha sonra kitap haline getirilecektir.*

## Rahman Kul Han Kutlu vefat etti

1918 yılında Murgab'da dünyaya gelen Rahman Kul 26 Ağustos 1990 pazartesi günü Hakk'ın rahmetine kavuştu.

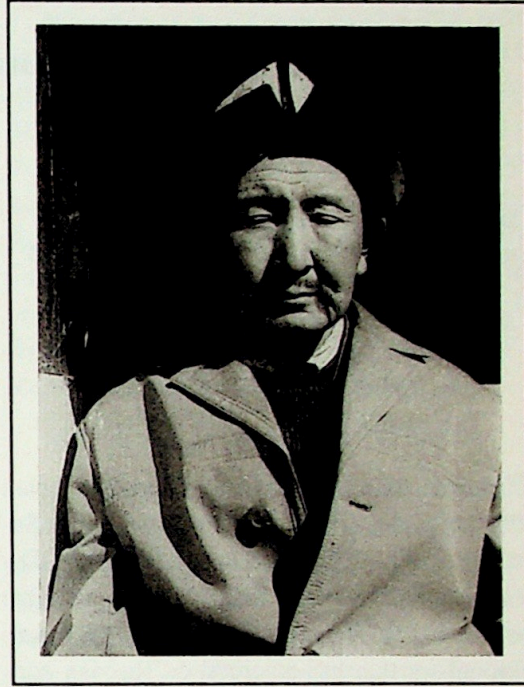
Babası Cabbar Kul, aslen Doğu Türkistan'ın Taşkorgan iline bağlı Tağarma köyünden olup, Çarlık Rusya döneminde Aksu denilen yere göçmüştür. Cabbar Kul, Çarlık Rusyasına bağlı Murgab'da binbaşı olarak görev yapmıştır.

Rahman Kul, 1918 yılında Murgab'da dünyaya gelmiştir. Çarlığın devrilmesinden sonra babasıyla birlikte Afganistan'a gitmiş ve oradan da anavatanı Doğu Türkistan'a geçerek Taşkorgan ili Toğarma köyüne yerleşmiştir.

Doğu Türkistan kurtuluş mücadelesi sıralarında (1930-33) tekrar Afganistan'a geçerek Pamir'de bir süre yaşamış, babası Cabbar Kul burada vefat etmiştir. Rahman Kul Han babasının yerine "binbaşı" olarak Afgan hükümeti tarafından atanmıştır.

1945 yılında Rusların Rahman Kul'u yakalamak istemesi üzerine, o, ikinci defa Doğu Türkistan'a geri dönmüş ve Taşkorgan ili "Dan Başı" ilçesine yerleşmiştir.

1949 komünist Çin işgali sırasında Çinlilerle silahlı mücadeleye girişmiş ve çeşitli çarpışmalardan sonra silahlarıyla birlikte Afganistan'dan sığınma talebinde bulunmuştur. Dönemin Afgan kralı Zahir şah, Rahman Kul Han ve beraberindekilerin talebini kabul ederek sığınma hakkı vermiştir. Ayrıca Rahman Kul Han "Fasiban-ı Pamir" (Pamirin Başı) ünvanıyla onurlandırılmış ve Pamir yöresi onun yönetimine verilmiştir.



1978 yılında Afganistan'a giren Ruslar defalarca Rahman Kul Han'la çarpışmaya girişmiştir. Kabil Hükümeti, bu sırada kendisini Kabil'e davet etmiştir. Durumun ciddiyetini fark eden Rahman Kul Han beraberindeki 1412 kişi ile Pakistan'a geçmiştir. Pakistan hükümeti Rahman Kul'a yakın ilgi göstermiş ve burada 4 yıl kaldıktan sonra 1982 yılında en büyük arzusu olan Türkiye'ye gelmişlerdir. Rahman Kul, Van'ın Erciş ilçesine bağlı Altındara köyüne yerleşmiştir.

26 Ağustos günü Allah'ın rahmetine kavuşan "Pamir Arslanı" Anadolunun Ulupınar köyünde yatıyor.

Doğu Türkistan davasına gönül vererek, yılmadan, usanmadan  
hürriyet ve hak mücadelesi yürütenlerden  
**Muhammed Hacım Türkistani**  
ve  
**Hamidullah Tarım**  
Hakk'ın rahmetine kavuştular..  
Allah rahmet eylesin..

# The 1933 Uprising And Soviet - Chinese Collaboration in Eastern Turkistan

Gulameddin Pahta

*This paper has been prepared as a Contribution to the Fourth International Conference on Central Asia, on language, nationality, and social order in Central Asia 110-1980 at the University of Wisconsin-Madison, Lowell Hall. September 27-30, 1990*

The recent thaw in relations between the People's Republic of China (PRC) and the Union Soviet Socialist Republics (USSR) has clearly shown that they have some mutual interests and common goals. One of the concerns is their shared worry over the Islamic nationalism that has emerged on Russian controlled land inhabited by various turkic ethnic groups in Western Turkistan. Among these groups are people from Uzbekistan, Turkmenistan, Qazaqistan, Qirghizistan, and Tajikistan. Land occupied by the Chinese on the other side of the border, Sinkjiang of Xinjiang Uighur Autonomous Region (formerly known as Eastern Turkistan), also borders ethnic groups which have inherited the same historical, cultural, Islamic, and Turkic linguistic past as Western Turkistan (1).

Presently, Turkic nationalism and Muslim revivalism have been sweeping through the Soviet Central Asian republics, mainly Western Turkistan. Although Beijing has maintained control over the rise of Islamic nationalism in north-western P.R.C, the Chinese leadership clearly fears that this contagion could spread into the PRC, especially into Eastern Turkistan, which has already been torn by deep political divisions. These political divisions have resulted in an uprising of the Uighurs, Qazaqs, Qirghiz, Uzbeks and a few others, all of them Turkic

people, in East Turkistan. Events of this period are reminiscent of the 1933 Soviet - Chinese collaboration, for history is repeating itself once more.

Today's political situation in Eastern Turkistan remains the same, but in reality, it's totally different than in 1933. In the past, Eastern and Western Turkistan was completely isolated from the free world as a 'land-locked' country; they were cut-off both physically and morally from the world. However, this situation does not exist anymore.

Even though the Soviet and Chinese governments had tightly controlled Turkistan, news of events in the country still leaked to the free world. For instance, **The Wall Street Journal** wrote an article on July 17, 1990 titled, "**Soviet China shares a fear: Islam.**" "Uniting popular front movements in Uzbekistan, which now has a membership of well over a half a million.. Chinese intelligence claims to have identified no less than seven separate organizations in the Xinjiang [E. Turkistan] province." Furthermore, the international news magazine, **Newsweek**, published in its special "Earth day '90" issue, April 23, 1990, a four page report on Eastern Turkistan titled, "**The other China, Minorities are rising to challenge Beijing as Muslims run riot in the West.**" They described the present situation in Turkistan under the subtitle, "**Han Chinese go home! Two cultures clash bloodily in old Kashgar.**"

The similarity of the 1933 uprising to today's situation is that the Soviet and Chinese governments have collaborated again against the movements of freedom and independence in Eastern Turkistan. In fact, the Chairman of the regional advisory committee in Xinjiang's (Eastern Turkistan) capital in Urumchi,



Wang Enmao, had said in an interview published in November 1988's Shanghai Information Digest that "the aim of an 'independence movement' was to set up an 'Eastern Turkistan party' for the independence of Xinjiang." He was also quoted to have said that "they want to establish an independent country and separate Xinjiang from the mother-country." Also, Mr. Wang Enmao had said that unofficial reports have been circulating in Beijing indicating that the Soviet Union had helped the Chinese to uncover the secessionist groups (2).

The tension between the two communist giants which has lasted about 30 years began to abate last year with Mikhail S. Gorbachev's visit to the U.S. Li Peng's visit to Moscow in April was the first visit there in 25 years of a Chinese Prime Minister. Accompanying him in this historical first was the Chairman of the Government of Xinjiang Uighur Autonomous Region and Vice General Secretary, Timur Davamet, an Uighur, of the Communist Party. In fact, another first in Chinese history occurred when an Turkic-Muslim and a Chinese-Han leader accompanied the leaders on the Soviet visit.

If we follow the history of the movement for freedom and independence in the past century in Eastern and Western Turkistan (together known as Great Turkistan), we can clearly see that any political change occurring on one side of the border effects the other. This is because the same ethnic group on both sides want freedom and independence in Turkistan.

#### **The Chinese expansion toward Eastern Turkistan**

Geography prevents the expansion of the Chinese empire to the east across the interfering Pacific Ocean. China expanded westward where, between the first century B.C. and the eighth century A.D., China attacked Eastern Turkistan nine times and organized nine great drives. However, small forces of Turkic warriors met every advance with resistance and stopped and drove the Chinese armies back to the mainland. The Manchu Empire finally succeeded in reigning over Eastern Turkistan only after the death of Yakub Beg Atalik Gazi in 1877 under the rule of Chinese General Tso Tsung'tang's army (3). The Manchu Empire, led by the talents of Tso

Tsung'tang, was not only able to retain military control over Eastern Turkistan but was also able to reassert permanent Chinese imperial authority by renaming the country "Sinkiang" without recognizing either its Islamic or Turkic character.

#### **Historical date: December 1877 to early 1878**

By 1877-1878, Chinese control had virtually reached all parts of the country, particularly in Eastern Turkistan (4). But even after the conclusion of Tso's military campaigns in the Tarim Basin, there were debates among high officials and members of the Imperial courts about the status of the conquered region. Seven years later, on November 18, 1884, an Imperial Edict, strongly supported by Tso Tsung'tang's, was issued by the Manchu Empire. It made Sinkiang (Eastern Turkistan) the nineteenth province of China (5).

#### **The new name of Eastern Turkistan**

The name 'Sinkiang' or in the Chinese, 'Hsin-Chiang' spelled presently as **Xinjiang**, is defined as **the new territory** or as commonly translated the new dominion. The late Chinese Premier, Zhou En-Lai, even defined Sinkiang as the new land (6). This new name adopted by the Chinese proves that Eastern Turkistan was not a part of China prior to its annexation in 1884, but was occupied government admits to the fact that the region had been occupied by the People's Republic of China.

In fact, Eastern Turkistan is almost cut off geographically from the rest of China by towering mountains and deserts. Ethnically, the population of Eastern Turkistan consists mainly of Turkic Muslims, such as the Uighurs, Qazaqs, Uzbeks, Tatars, Tajiks, and other nationalities.

Eastern Turkistan is well known as a 'land-locked' country because of its constant struggle between two giant countries, Russia and China. Its land is also very rich in oil, coal, iron, gold, silver, copper, uranium, and titanium. There are also precious stones such as rubies, emeralds, and diamonds, which were recently discovered. Although, the land is abundant in a wealth of minerals and other materials, Eastern Turkistan's people are very poor. In ad-

dition, the Russian-Chinese Imperial boundary dividing Turkistan in two has remained essentially unchanged since 1888, although there have been many periods of Russian interference with Eastern Turkistan.

### The 1933 uprising

As once acknowledged by Mao Tse Tung himself, "it is known that in spite of all that has been done by the Communist Chinese, the people of Eastern Turkistan have never accepted Chinese rule and have always rebelled." However, more than one hundred of Eastern Turkistan's revolts were extinguished by blood and fire. These revolts indicate that the occupation of a country forces discrimination to occur over its people; without justice or equality of rights, how can rebellions be unavoided?

Eastern Turkistan has always been governed by the Chinese in true colonial style, that is, Chinese or Manchus stood in the position of highest authority and representatives of local nobility in the lower echelons of power (7). In fact, the principle issue of Eastern Turkistan has always been China's goal to develop the area economically and to assimilate non-Han, that is, non-Chinese minorities, into Chinese Culture.

The rebellion originally started on February 20, 1931 in Suyol, a district of Araturuk township of the city of Qumul, northwest of Eastern Turkistan (8). The rebellion, which was led by Khoja Niyaz, born in 1889 in Qumul, is one of the most famous although most disastrous rebellions in Eastern Turkistan's history. The uprising cost the lives of several hundred thousand people. However, it was successful in overthrowing the old-fashioned bureaucratic, imperialistic system and established a new national government.

The 'Islamic Republic of Eastern Turkistan' (IRET) was officially proclaimed on November 10, 1933 in Kashgar where a new flag bearing a blue color with a crescent and star rose in Kashgar's sky for the first time (9). As further symbols of sovereignty, this new government, IRET, also issued its official paper currency and silver and copper coins. (These coins and the national flag are here in the seminar

room for anyone interested in seeing them.) But that sovereignty was limited.

### The Islamic Republic of Eastern Turkistan (IRET)

Khoja Niyaz Haji was selected as the president of the IRET from its cabinet of 16 members and Sabit Damulla Abdalbaki became the Prime Minister. The 30-paragraph constitution of the IRET had been prepared and outlined by a specially commissioned 'independence committee' and was officially presented on December 3rd, 1933 in Kashgar (10).

However, the economic and political situation of this region was very complicated and unstable, even more so with the Tungan and Han Chinese opposing the IRET along with Sheng Shih-ts'ai's military regime. Although IRET had problems of its own, Sheng Shih-ts'ai had his share as well. The position his military power fought to gain in the Islamic Republic's capital city of Urumchi was weakening. In light of this fact, the leaders of IRET were left with no choice but to seek military aid from the Soviet Union.

The Islamic Republic of Eastern Turkistan also sought help for recognition in its struggle for independence from British India and the Muslim-East countries. Unlike Yakub Beg Atalik Gazi who had succeeded in winning support from the British and Ottoman Turkey, the IRET failed in its search for support for several reasons (11).

First, the 'great powers' were not informed well enough about the international situation; therefore, serious steps to gain recognition for IRET's independence were not encouraged. Secondly, the Soviet Union steadily pressed the President of IRET, Khoja Niyaz Haji, and the Defense Minister of the IRET, General Mahmud Muhiti, to abandon the Independence Proclamation and terminate the newly established government. In fact, the Soviet Union had frequently requested that Khoja Niyaz Haji arrest and deliver Prime Minister Sabit Abdalbaki to Sheng Shih-ts'ai (12), which was eventually accomplished. Finally, IRET's failure to gain support was also due to the lack of nationwide communication, difficulties in travelling and, transportation problems that ensued

from continuous blood-shed in some regions, including that among the various ethnic groups themselves. These conditions gave Sheng Shih-ts'ai an opportunity to regain his sequestered position in Urumchi.

#### **The Sheng Shih-ts'ai's rule in Eastern Turkistan**

As young man of Manchurian origin, Sheng Shih-ts'ai came to Eastern Turkistan as a professional officer toward the end of 1932. He had received his military education in China and Japan, and took part in the Northern Expedition which carried the Chinese Nationalists to victory in the Civil War of 1926-1927.

As a Marxist, Sheng Shih-ts'ai collaborated with the Russian and Chinese leaders, and commanded more than a thousand troops that reached Urumchi, the capital of Eastern Turkistan, from Manchuria (13). The Manchus soldiers were men from the Manchurian province and were not Muslims. Furthermore, their loyalty to Sheng Shih-ts'ai was far greater than for any other officer and because of this, they were counted on to resist the rebels in Urumchi (14). Although the troops were more successful than expected, they had to overcome many strong points.

#### **Sheng Shih-ts'ai's relations with Soviet Union**

Upon Sheng Shih-ts'ai's arrival in Urumchi, several meetings were arranged with Soviet Consul Zelatkin in Urumchi in order to agree upon some mutual interests. Zelatkin had sent a telegram to Moscow to introduce Sheng Shih-ts'ai as a man who had accepted Leninism and Communism, and also to suggest that Moscow send some military aid to help fight the uprisings in the Urumchi region. Soon after, Moscow sent a request on October 1933 that Sheng Shih-ts'ai send his top envoys, Cheng Deley and Yao Sheng. These ambassadors, with Sheng Shih-ts'ai's authorization, remained in the Soviet Union for more than two months negotiating a new agreement. As a result, Garegin Apresoff was appointed as the new Soviet Consul General to Urumchi and returned there with Urumchi's two envoys.

While these negotiations were taking place, the

Tungans, Chinese Muslims lead by General Ma Chung-Ying, were fighting against Sheng Shih-ts'ai's troops in the city of Urumchi, that was already surrounded by Ma Chung-Ying's troops. In spite of this fact, General Ma Chung-Ying, a Han Chinese, did not unite with Turkistan's Turkic Muslims to oppose Chinese and Russian efforts to continued and eventually lead Sheng Shih-ts'ai and Garegin to discuss the matter of Sheng Shih-ts'ai's unsteady position in Urumchi.

But in September of 1934, a business expert from the Soviet Union and a Mr. Vanij from the foreign trade department in Moscow arrived in Eastern Turkistan to aid in the matters of Sheng Shih-ts'ai's shaky position. After two months of investigation and hard work, the Moscow delegation finally reached the following 'six point secret agreement' involving the Soviet Union's assistance (15).

1. The Soviet Union will provide the necessary military aid and equipment in order to help Sinkiang suppress the turmoil of the independence movements. Expenses would be cut from Sheng Shih-ts'ai's credit from the Soviet Union only on the condition that Sinkiang follow the ways of Communism and Marxism in this region..

2. Industrialization of Sinkiang as well as all other areas of development.

3. The Sinkiang government will invite and accept advice of Soviet advisors and technical experts for all major developmental areas, including the construction of important government offices.

4. Any relations with foreign countries (including Mainland China) are subject to approval through the specially appointed (Soviet) representative, Apresoff.

5. Any action taken to appoint or to dismiss important personnel in Sinkiang, the government of Sheng Shih-ts'ai must also consult with Apresoff and accept his suggestions.

6. The Soviet Union will give 5 million rubles in financial assistance to Sinkiang. This credit will have a 5-year term with interest of 4 percent and can be payable by various local production exchanges.

Sheng Shih-ts'ai had to accept this six-point 'secret agreement' not only to survive but to win the struggle within Urumchi against powerful enemies that were gaining the advantage. He also had strongly expressed both the desire to remain allied with the Soviet Union and the willingness to establish Communism in this region. On the 12 years as the dominant ruler in Eastern Turkistan, Sheng Shih-ts'ai had secretly visited Moscow only once and had become a member of the Communist Party.

#### **The Islamic Republic of Eastern Turkistan's first delegation to the Soviet Union**

In the latter part of January 1934, the IRET sent five representatives to the Soviet Union. Among the delegation sent to Tashkent was the Chief, Musul Haji, who was the elder brother of General Mahmud Muhiti, Defense Minister of the IRET, and the Deputy Chief, Ahmet Pahta, my father. Their mission was to:

1. Persuade the Soviet government to recognize the Islamic Republic of Eastern Turkistan as an official government.
2. Purchase military equipment and hardware.
3. Sign a trade agreement with the Soviet Union.

Supprisingly, in Tashkent the delegation was given the red carpet treatment with honors and ceremonies, and was met with unusual friendliness. In fact, my father used to tell me the story that when he had gone to Tashkent, formal attire for the ceremonies consisted of black coat-tails and top hats, which he thought were the funniest things he ever wore.

Anyhow, the IRET delegation had brought with them bags of solid gold, silver, diamonds, rubies, and emeralds; enough to be carried on five horses as payment for military purchases, such as tanks, cannon, and a variety of guns and rifles. As a side note, it's important to mention here that the riches the delegation brought with them were collected as donations from young and old, poor and rich volunteers that rushed to collection offices to help the establishment of the IRET. The people of Kashgar wanted to see the survival and liberation of their country from

the grasp of foreign occupation. They believed in their national and religious duties toward their native homeland-Eastern Turkistan. (See document No.1, ihn Appendix)

The five-man delegation returned from Tashkent with 'empty hands filled with promises' to Simkhana, a town bordering with West Turkistan, where they met with Khoja Niyaz Haji who had been waiting for them. The envoys gave him their report which was kept strictly confidential, and finally they all returned together to Kashgar on April 1, 1934 (16).

#### **The Soviet Union's private agreement with Khoja Niyaz Haji**

According to a letter written by Khoja Niyaz to Muhammed Emin Bughra, the commander of Chief of the Khotan army and one of the most important leaders of the 1933 rebellion, another agreement had been reached between him and the USSR without any knowledge of the IRET Cabinet Members, including the Prime Minister, Sabit Abdalbaki (17). The letter stated: "We need heavy military equipment, including fighter planes, tanks, and cannon. We cannot get these from other neighboring countries. The Soviet Union has now agreed to our needs only if we accept the '12 point private agreement'. However, you have to be confident that we can change those conditions after we liberate our country." Despite Bughra's warning to Haji that accepting their conditions would jeopardize his homeland's future, he did not heed Bughra's warning at that time (18).

Khoja Niyaz eventually signed a 12-point agreement with the Soviet Union without authorization from his fellow cabinet Members. By virtue of this 12point agreement, all trade exchanges with British-India and Afghanistan would be stopped; business would be conducted with Russia only. All foreign manpower would be replaced with Soviet educators and military experts (19). This 12point agreement and the 8 point resolution of the IRET'S parliament eventually rejected Haji's 12point agreement (20).

Khoja Niyaz Haji did not get any of the military equipment, because the Soviet authorities were stalling in order to gain some negotiation time with

Sheng Shih-ts'ai, who had been offering them more concessions than Haji. Moskow's special envoy, Apresoff, wanted Haji to join Sheng Shih-ts'ai's government in Urumchi rather than remain alone in power and independent. In fact, Sheng Shih-ts'ai had invited Khoja to Urumchi, offering him a high position within the government, but Haji adamantly refused it.

### The Soviet Red Army in Eastern Turkistan

In January 12, 1934, Ma Chung-Ying's army attacked Urumchi and four days later captured its airport. The capital city, Urumchi, was surrounded. In the south, the situation was very critical and complicated; the newly proclaimed IRET and its allied armed forces were fighting Sheng Shih-ts'ai's forces, which were also fighting against the Tungan-Chinese Muslim-army. This led Sheng Shih-ts'ai to turn toward the Soviet Union for help.

According to a reliable source, Soviet commanders had sent two groups of a total of 5,000 soldiers on horseback, which were referred to as the "Altaisky" and "Tarbaghataisky" armies, along with 30 aircraft, 5 tanks, and more than 20 armored vehicles (21); equipment the likes of which Eastern Turkistanian people saw for the first time in their life. The Soviet Tarbaghataisky army were positioned in the north and the Altaisky army in the south. They headed with full power on land and in air attacking relentlessly, destroying everything in their path. As result of heavy Soviet assistance, the IRET was crushed by Sheng Shih-ts'ai.

Khoja Niyaz Haji was still free and alive and like a 'lion of the high mountain,' might still be able to bring his people together. However, Sheng Shih-ts'ai used an old Chinese tactic which would '**separate the lion from the mountain**'. He invited Khoja Niyaz to Urumchi. In addition to Russia's military pressure, Apresoff arrived in the city of Aksu and also urged Khoja Niyaz to accept Sheng Shih-ts'ai's invitation and offer to work with him as Vice-Chairman. Khoja Niyaz finally accepted the invitation upon condition that the Soviet leaders guarantee that Urumchi's governmental power would be shared with him without any future troubles. He also accepted the invitation because he trusted Apresoff--

the Soviet-appointed Chief ambassadors and General Consul to Urumchi.

Khoja Niyaz arrived in Urumchi on October 12, 1937. One month later, his assistant, General Hamid Khan, along with a battalion of 200 horseman also joined him. However, unbeknownst to Khoja Niyaz, all offices and departments of important positions of authority open to Khoja Niyaz Haji. He was not a mere symbolic figure in Sheng Shih-ts'ai's parliament, but was under his control and custody. "The lion was removed from his mountain." Later on, Khoja Niyaz Haji was isolated by the KGB and Sheng Shih-ts'ai's agents and his position within the government was terminated.

Khoja Niyaz and a few of his friends were invited to a ceremonial banquet for Gomindun's envoy Ching-Lefoo, and as they left, later on, they were arrested and immediately put in jail. His 30 bodyguards were also captured and disarmed. While this was going on, some 800 local Turkic intelligence people were also arrested without any given reason.

After a week in jail, Khoja Niyaz was finally given permission to see visitors. He met with Ziyavuddin and told him, "I trusted Apresoff and relied on his guarantee, now look what Sheng Shih-ts'ai has done to me. I'm his prisoner. Go tell Apresoff of my predicament." Ziyavuddin met with Apresoff and told him of Haji's situation to which Apresoff had replied, "I had no idea of this. I'll have to check this out. Come see me after tomorrow," although he was well aware of the situation. When Ziyavuddin returned two days later, Apresoff was nowhere to be found and was replaced with a new General who had no knowledge of the dealings between Apresoff and Haji (22).

Sheng Shih-ts'ai kept Khoja Niyaz in jail from October 12, 1937 to December of 1939, approximately 14 months, after which he issued a death sentence for Khoja Niyaz, along with 108 other people, by a 'secret court commission' that included several KGB agents. According to the memoirs of She-Youenpoo, who worked as a translator and secretary to this 'secret court commission,' "this death sentence was carried out after receiving Moscow's ap-

proval." In actuality, Khoja Niyaz was strangled to death in his cell (23).

### **Soviet policy towards Eastern Turkistan**

Soviet leaders were interested in Eastern Turkistan right from the time of the Russian Czar, Peter the Great, who considered control over this area essential in order to gain rule of the entire Asian Continent.

But ever since the middle of the nineteenth century, the Russians have done everything possible to prevent Eastern Turkistan from enjoying independent status. In doing so, they have hoped to rule it someday and see to it that Western Turkistan (the Soviet Central Asian Republics) does not also entertain ideas of independence like those Eastern Turkistan displayed in 1933.

Interviews with Turkistanian veteran immigrants living in the United States, Turkey, and Saudi Arabia, give testimony that further supports the fact the IRET did not collapse, but was simply crushed by the collaboration between Chinese General Sheng Shih-ts'ai and the Soviet Union. In that action, the Soviet army, along with the Chinese and Tungan army, had massacred thousands of Turkic Muslims in Eastern Turkistan in 1934.

Moscow always pursued a two-sided policy toward Eastern Turkistan, and continues to do so. In this century alone, Eastern Turkistan's leaders struggle for independence, like Khoja Niyaz (1933) and Ahmed Jan Qasim (1944), have often relied on Russian promises of aid. But instead of assistance, the Russians replace the interests of the people within the region with their own. These policies have cost some hundreds of thousands of Turkistanian lives.

History has repeated itself again, but in a different way; the present uprising in Eastern Turkistan are conducted without violence; there are no weapons involved. Chinese military suppression supported by the Russian leaders upon Muslim groups in Eastern Turkistan could alienate some of the Middle-Eastern nations, especially Turkic and Muslim nations that China has been attempting to develop relations with, in recent years. Such nations are particularly important to China at a time when relations

with most Western nations and Japan have quieted down since the incident of Tiananmen Square, in Beijing. Furthermore, with the advance in technology in communications, Asian and Western diplomats in Beijing will be closely following the events in Eastern Turkistan. Human right organizations are also closely recording any acts against humanity that occur in the People's Republic of China.

### **Appendix**

#### **Report of the 5-man delegation to Tashkent**

(Told by Ahmed Pahta to his son-- 1978, in Istanbul)

Before the death of my father in June of 1978, he told me of the 5-man delegation and how he and the other four returned with empty hands on April 1, 1934. According to my father, when they approached the Soviet border, they had rested there over night and discussed among themselves about the delicate and confidential matter regarding their trip. The delegates felt that the Russians would surely receive them and accept the bags of solid gold, silver, diamonds, rubies, and emeralds carried on their five horses for military purchases. However, the delegates also unanimously felt that Stalin would not support the new government, the Islamic Republic of Eastern Turkistan (IRET), and would not send any military equipment. They also knew that the Soviet government would keep the payment nevertheless. In fact, that is what actually happened. As their discussion continued, one of them suggested that it would be better for our course toward India. There, they would deposit the bags of riches in a bank and spend the money on higher education for the people of the IRET. All five delegates agreed upon this matter, but in concluding their conversation, they knew that they had to execute the orders of their government, the IRET, regardless of their good intentions. Also, they would have been viewed as traitors.

The delegates arrived the next day in the Soviet Union and imparted the bags of riches. The IRET waited for more than two months for the military equipment; the delegate's feelings had come true, the Soviet government never fulfilled their end of the agreement. Instead, the IRET'S enemy, Sheng Shih-

ts'ai, received all the military aid he had requested from the Soviet Union. Subsequently, the Sheng Shih-ts'ai army and the Tungan army destroyed the independent government of the IRET. The Soviet Union still owes Eastern Turkistan the riches it accepted, that was donated by the poor people of the country.

#### FOOTNOTES

1. The author thanks Prof. Edward Allworth for valuable suggestions about the subject and main arguments of this article.

2. "Asia--Unrest reported in Xinjiang." FF133, B-Wire, time--15:47, Nov 2, 1988

3. Forbes, Andrew D.M., "**Warlords and Muslims in Chinese Central Asia.**" *A Political History of Republican Sinkiang 1911-1949.* University of Aberdeen-Cambridge University Press, 1986, p.10

4. Henzel, Paul B., "**The Great Game in Kashgaria.**" *Central Asia Survey*, Vol. 8, Nr. 2 (1989) pp. 87-91

5. Lattimore, Owen, "**Pivot of Asia.**" *Chinese Policies in Sinkiang*, p.50

6. "Some Questions on Policy Towards Nationalities; Zhou Enlai on National Policy (1957), "**Beijing Review**", Nr. 9, March 3, 1980, p.22

7. Louis, Victor and Harrison, Salisbury, "**The Coming Decline of the Chinese Empire.**" New York: The New York Times Book Co., Inc. p.64

8. Khushtar, Sharif (editor), "the Life and Activities of Khoja Niyaz Haji," "**Qeshger Pidagogika Instituti Ilmi Jurnalı** (The Scientific Journal of Pedagogical Institute of Kashgar), Nr. 1 (1988) p.149.

9. Turkistani, Musa, "**Ulugh Turkistan Fajiasi** (The Tragedy of the Great-Eastern and Western-Turkistan), "Madina, Saudi Arabia, p 107.

Also, *Shinjiang Tarih Matiryallari* (The Historical Documents of Eastern Turkistan) No. 17, p.62

10. Dr. Baymirza Hayit, **Turkistan Rusya ile Çin Arasında** (Turkistan between Russia and China), April 1975, Istanbul, Otağ Yayınları, p. 313.

11. Forbes, Warlords, p. 114-15.

12. Eziz, "12 years with General Mahmud Muhiti (Defense Minister of The Islamic Republic of Eastern Turkistan, "**Shinjiang Tarih Matiryallari** (The Historical Documents of Eastern Turkistan), The People's Press of Xinjiang, Urumchi, 1965, No. 5, p. 156.

13. Whiting, Allen S. and General Sheng Shih-ts'ai, **Sinkiang: Pawn or Pivot**, Michigan State University Press.

14. Owen Lattimore, "**Sinkiang and the Inner Asian Frontiers of China and Russia**" (Sheng Shih-ts'ai Chameleon Warlord, **Pivot of Asia.** Boston, 1950, p.69

15. Jang-Da-Jun, *Xinjiang'deki 40 yıllık galaymuganchılıgı*, (the 40 years of Turmoil in Eastern Turkistan). (Translation from Chinese into Uighur and English). The Asian Publication Co., Hon Kong, June 1956, in Chinese, p. 63.

16. "The Islamic Republic of Eastern Turkistan Delegation to Soviet Union." **Shinjiang Tarih Matiryallari** (The Historical Documents of Eastern Turkistan), Urumchi, The People's Press of Xinjiang, January 1986, No. 17, p. 70.

17. "Shargi Turkistan Milli Faciasiga Dair: Qarar Reqam 30 (On the National Tragedy of East Turkistan: Protocol no. 30)." **Yash Turkistan**, Paris and Berlin, Yengihisan's emergency meeting, March 2, 1934

18. Bughra, M.E., **Shargi Turkistan Tarihki** (The East Turkistan's History) Ankara, 1987, p. 602

19. *Shargi Turkistan Avazi* (The Voice of East Turkistan), Vol. VIII, No. 25, 1990, p.26

20. "Khoja Niyaz Haji: the Leader of Eastern Turkistan's National Liberation Movement," *Voice of Eastern Turkistan*, Number 25, Vol. VII, Spring 1990, p.19

21. *Qashgar Pidagogika Instituti Ilmi Jurnalı* (The Scientific Journal of Pedagogical Institute of Kashgar), Nr. 4, 1988, p.41

22. "The Remembrance of Khoja Niyaz Haji," **Shinjiang Tarih Matiryallari** (The Historical Documents of Eastern Turkistan), No. 12, p. 32.

23. Ibid.

## The Fourth International Conference On Central Asia- On Language, Nationalty And Social Order

### The Official Chinese Policy of Placement Chinese Immigrants in Eastern Turkestan in the 20. Century and its Consequences

S. Mahmud Kaşgarlı

*By Assistan Prof. Sultan Mahmud  
Kaşgarlı -Istanbul Universty-*

*[This Paper uras presented at the  
conference, sponsored by Winconsin Universty  
(Madison, USA),  
on September 27-30 1990]*

Eastern Turkestan (Sinkiang Uighur Otonom Region of the People's Republic of China) is in the center of Asia, and covers an area of 1.828.000 square kilometres. It is surrounded by Gansu and Qinghai provinces of China to the East, Western Turkestan (a part of the Soviet Union) to the West, The People's Republic of Mongolia to the North, India, Pakistan and Tibet to the South.

The population of the Turkic peoples (Uigurs, being the majority, Kazakhs, Kirgiz, Uzbeks, Tatars etc.) living in E. Turkestan is around 25 million.

During the long and glorious history of the region, the following states were established: The Uigur Kaghanate (745-840), The Karakhanid Kingdom (870-1213), The Qocho Uigur Kingdom (850-1275), The Khatane of Saidiyya (1514-1675), The Khatane of Kashgariya (1863-1877), The Islamic Republic of Eastern Turkestan (1933-34), and The Revolutionary Republic of E. Turkestan (1944-1949). Today, however, this region is unfortunately under Chinese domination.

The Chinese Government has placed millions of Chinese from the various part of inland China in Eastern Turkestan which is regarded as the motherland of the Turks, a golden cradle of the Turkic culture in the Antiquity and Middle Ages, and a part of the Great Turkestan. This is only a part of the official

Chinese invasion of the region.

To tilt the population balance of the region against the native Turkic peoples has been the strategic plan of the Chinese invaders. The aim of the PRC in settling the immigrant Chinese in this region which has great natural resources and strategic importance is to keep this area under the Chinese hegemony forever, and to exploit its people and wealth. In other words, it wishes to assimilate and sinicize the 25 million Turk among the much larger Chinese population. This insidious plan, which could not be realized by the feudal Manchu-Chin administrations during the last two hundred years, has been successfully achieved to a certain extent by the Communist Chinese Administration since 1949. Originally Eastern Turkestan had no Chinese population. The natives of the region were the Uigur, Kazakhs, Kirgiz and the Mongol.

The existence of the Chinese (Han) in Eastern Turkestan started during the Manchu-Chin invasion. After the invasion of the Oirat Mongol State in 1758, The Manchu-Chin State invaded Eastern Turkestan in 1759. Some of the Chinese elements of this invading army were placed in Eastern Turkestan after the completion of their military duties. These soldiers became the first and the most important source of the Chinese (Han) existence in the region.

As a result of the revolt against the oppressive regime of the Manchu-Chin administration, led by Bedevlet Yaqup Beg, a new sovereign state, the State of Kashgariyya (1863-1977) was established on the east land of Eastern Turkestan. In order to put end to the existence of this state, the Chinese general Zuo Zongtang with encouragement of the Tsarist Russia and Great Britain invaded Eastern Turkestan the se-



cond time in 1877. The name of the region was changed to Sinkiang (The New Dominion). He ruthlessly crushed the resistance of Eastern Turkestanis. Some sources indicate that as many hundreds of thousands Eastern Turkestanis were killed in the process. Zuo Zongtang paved the way for creation of the Chinese (han) colony in the region. Since Zuo Zongtang himself was from the Hunan province, many of the Chinese settlers in Eastern Turkestan were also from the Hunan province (1).



Özbekistan'dan Dr. Abdulah Ubaidullayev, Kafkasya Müftüsü Allahşükür Paşazade, S. Mahmud Kaşgarlı ve Gulameddin Pahta..

Around the turn of the century number of the Chinese in the area was not more than a few thousand. According to the information given by the Russian officer Kormiloff, who visited Kashgar in 1899, the Chinese civil population was around 6000 (2). According to the 1920 census, the total number of the Chinese in the old town of Kashgar, which had a general population of 258.000, was 773, and they were administrators and security forces (3). In those years the total Chinese population in Eastern Turkestan was not more than a few ten thousands. Today more than 100,000 are settled in Kashgar alone. Since the beginning of the 20th century the Chinese administrators started a new campaign to increase the Han existence in the region.

In 1932 Japan invaded Manchuria and the Chinese who resisted them fled to Siberia after their defeat. As a result of an agreement between the Soviet Russia and Shing Shi sei, the Chinese governor of Eastern Turkestan, a few thousand of these Chinese officers and soldiers came and settled in the region.

A further increase in the existence of the Han Chinese in Eastern Turkestan took place in 1946. In order to defeat the army of the Republic of Eastern Turkestan, which was established as a result of the revolt by the native Turkestanis in the areas of Ili, Altai and Tarbagatai (Chuguckak) in 1944, the Guo-

mindang administration increased the number of the Chinese army from 20.000 to 100.000 in 1946 (4). The soldiers, who joined the Chinese Communist forces later, stayed in Eastern Turkestan and became laborers in agriculture and industry.

In the beginning of 1950 there were 110.000 Chinese soldiers in the region who were employed as a labor force in production. Another 193.000 Chinese soldiers were sent by the Chinese Government in accordance with the decree of Oct. 20, 1950.

In February 1952, Mao Zedong allowed that some of these military personnel to change their occupation and became laborers in production and construction sectors. In 1953 a Sinkiang (Eastern Turkestan) Military Region Production and Construction Army (Xinjiang She chen jianshe bingtuan), which consisted of 8 agricultural construction divisions (she), 2 industrial construction divisions, and an irrigation division, was established. Since generally it was the policy not to accept Turks in the army, 99 % of this army was Han Chinese.

The number of soldiers in these military units jumped from 175.000 in 1954 to over 200.000 in 1957. When the Chinese government withdrew its forces from North Korea in 1957, it settled more than 100.000 of them in Eastern Turkestan. They were employed in the production-construction sectors. Many of them also worked as a government officials. In the following 5 years total of 1.224.000 people

emigrated to the region.

In 1957-58, with the active encouragement of the Chinese government, many Chinese from the under-developed areas of China came and settled in Eastern Turkestan. In 1959, when many revolts took place in Tibet, 511.000 people from the Jiangxi, Sichuan and Shaanxi provinces came to Eastern Turkestan and settled in the most fertile areas of the region. This influx of immigrants continued in the following years.

Lanzhou-Urumqi railway reached Urumqi in 1962. This provided an easy transportation for immigrants. Between 1962 and 1966 from Shanghai alone 150.000 young "intellectuals" were sent to the region. Many young men and women came also from other places such as Wuhan and Tianjin, to participate in the construction of Eastern Turkestan (6).

Army "Volunteers" were sent off to Eastern Turkestan with elaborate ceremonies and praises. The population movement to Eastern Turkestan, which was started by the Chinese administration, gained momentum because of job security and comfortable living conditions provided for the immigrants. As a result of the settlement policy applied by the Chinese administration during their 41 year reign, the Chinese (Han) population which made up of only 3% of the total population in Eastern Turkestan in 1953 reached 22% in 1967 and 41% in 1983. In other words there were only 200.000 Han people in Eastern Turkestan in 1949, today in Urumqi alone there are closed to a million. According to 1983 official census, the population of the ethnic groups in Eastern Turkestan are as follows:

Uigurs	6. 170. 000
Han Chinese	5. 346. 000
Kazakh	950. 000
Mongol	120. 000
Chinese Muslim	588. 000
Kirgiz	119. 000
Shibe	29. 000
Tajik	28. 000
Uzbek	9. 000
Manchu	9. 000
Doğur	5. 000
Tatar	4. 000
Russian	4. 000
other ethnic minorities	4. 400

These numbers are far from reflecting reality.

According to more reliable sources that we have, there are more than 25.000 muslims living in Eastern Turkestan. Between 1949 and 1983 the Chinese population in the region increased 26 times from 200.000 in 1949 to 5.346.000 in 1983. There are numbers for the Chinese immigrants who came to region since 1983. Their total number is estimated somewhere between 8 to 10 million. The soldiers in the "Chinese Liberation Army" (7), which are around one million, and personel of "The Sinkiang Production and Construction Army" (8), which was more than 2.255.000 in 1972, were not included in this estimate.

The Production and Construction Army in Eastern Turkestan has the authority to place people from other parts of China in the region. The number of this army now stands at over 3 million.

The Chinese leaders regard the increase of the Chinese population in the region as strengthening of the national defense and a guarantee of the political stability. In reality a large portion of this population work in military, police, secret service and administrative jobs. These can be divided into three sections: Urumqi Military Zone Army Corps, Production and Construction Army, and Militia Forces.

There are no numbers available for the existing military personel in the Urumqi Military Zone. However there are air force, artillery, infantry, armoured, industrial and chemical units in the region. These units are part of three subdivisions:

Eastern Sinkiang Military Zone: Centered in Kumul, covers the areas of Turfan, Kumul and Western section of Gansu.

Northern Sinkiang Military Zone: Centered in Shikhu, covers the areas of Ili, Sanci (Changi), Tarbagatai (Chuguchak), Altai and Shihezi.

Southern Sinkiang Military Zone: Centered in Kashgar, covers the areas of Aksu, Kuqa, Kashgar, and Hotan.

The Production and Construction Army consists of 11 agricultural divisions and 3 farm administrations, and owns 169 state farms and 115 independent industrial enterprises. Distribution of its agricultural divisions are as follows:

1. Division: In Aksu
2. Division: In Yarkent near Kaidu river

3. Division: In Peiti village in the Kashgar area. It was established in 1965. Its members are soldiers and convicts.

4. Division: In Ili.

5. Division: It was in Kumul, but because it did not produce any profits, a portion of its military force was moved to Jimpan (Bole).

6. Division: In the towns of Anning, Lehe and Sanji, north of Urumqi.

7. Division: In Juitun and Chepazi.

8. Division: It was founded in Shiezi. This is said to be a mixed division. It is the largest of the agricultural divisions with a number of over 500.000 members. There are over 200.000 members in the Muosuwang area alone.

9. Division: In Tarbagatai. This division was established after the events of Ili-Tarbagatai in 1962. After those events, there were no guards at the border and the people living in the area left resulting in destruction of agriculture.

10. Division: In Altai. The distribution of the industrial divisions are as follows:

1. Industrial division: In Urumchi. It deals in construction.

2. Industrial division: It deals with dam and powerhouse construction in Korla.

3. Industrial division: It specializes in canal and dam construction. Its main project is to use the melting snow water from Tianshan mountains for irrigation.

Each of these divisions have about 250.000 people. Every adult, except regular military personnel and "class enemies", must join militia forces in PRC. The real militia forces however are the armed ones. They are not very many in number. Only the armed militia are allowed to carry weapons and receive proper military education. Others are symbolic militia forces.

The population increase in Eastern Turkestan over 41 years cannot be explained by normal biological birth rate. No matter how fast this rate is, it loses its importance against the mechanical increase of the Chinese (Han) population. The one child limitation does not apply to the Han Chinese only anymore.

Since 1988, all the minorities including the Uigurs are included in this limitation (9).

The Chinese colonialists see themselves as the responsible party for bringing civilization to Eastern Turkestan in the same way as the Western colonialists assumed that the mission to civilize the underdeveloped and primitive societies of the world was given to the "white man". The settlement of the Han Chinese in the region was done under the pretext of bringing civilization to the region. In reality the native population is getting poorer and poorer. Eastern Turkestan, by providing food and shelter to the people from Shanghai and other cities that were overcrowded has helped these areas great deal.

The Chinese Federal Government brings 200.000 to 250.000 emigrants from various parts of China annually with different reasons. Under the campaign of "opening up the North-West", the government hastened the pace of this immigration. Last year alone 650.000 people came to settle in Eastern Turkestan. The real reason for this campaign is to pillage the natural wealth of Eastern Turkestan at a greater speed, and to divert the oil reserves of the Tarim basin to mainland China by using underground tunnels. When it was understood that the oil reserves in the Tarim basin was 60 billion tons, the Chinese Government started an assault on these reserves by using 200.000 soldiers (10).

The Federal Government has plans to settle 100.000.000 to 150.000.000 million people in the region between 1980 and 2000. This plan has created concern among the native population. When the Mongolian Autonomous Region (Inner Mongolia) was established in 1948, the Mongols made up of the 60% of the total population in the region. However, after continuous stream of Chinese immigration, today they constitute only 18% of the total population. The Eastern Turkestanians face exactly the same danger now. The Chinese emigrants and the members of the Production and Construction Army are in the most fertile and rich areas of the region and the native population are driven away to the desert and steppe areas.

Oil reserves and other natural wealth in independent countries bring prosperity to the native peoples of those countries, however in Eastern Turkestan, the same natural resources brought the native Muslim Turkic population nothing but unemployment, poverty and unhappiness. Even the most unqualified

and illiterate people from various parts of China are brought in the region and given high paying jobs. In 1975, the oil started gushing out in the Kökyar area of the town of Kargilik, and created a huge oil lake. The Chinese Government was able to put the situation under control only with the help of the Japanese engineers. During the last few years more than 50.000 emigrants from mainland China were brought to the area and employed in the oil industry. The Chinese Government never thought of employing the native population. For that reason unemployment is very high among the Turkic population of the area when compared with the Chinese. The government has been trying to do everything possible to increase the number of the Han Chinese over that of the natives.

In a propaganda effort they prepared songs such as "Xinjiang havdifan" (Beautiful Sinkiang), and hundreds of books and booklets to create an image of wealth and prosperity in the minds of Chinese for those who emigrate to the region, and thus speeded up this immigration process. Many opportunities made available for those who wanted to emigrate into the region, however the native population were always denied them. That is why the wealthiest section of Eastern Turkestan is made up of Chinese. The soldiers and officers of the "The Chinese Liberation Army" were encouraged to stay in the region when they completed their service in Eastern Turkestan, and were encouraged stay in the region completed their service in Eastern Turkestan, and were persuaded to bring their families and relatives from mainland China. They have also sent convicted criminal camp. These criminal elements have committed many crimes in the region and thus created serious problems for the natives. This immigration policy and restrictions applied against the political, economic, cultural, and religious freedoms of the Turkic population have created a tense and explosive situation in the region. The revolt that took place in the town of Akto on April 4-5th of 1990 is a typical of that.

The 1982 constitution of the PRC stated that all the nationalities living in China are equal before the law. However, the Muslim Turks are not politically, economically, or culturally equal to the Chinese. The Autonomy Law stated that the autonomous nationalities are free in their internal affairs. This law has also remained on paper only. In Eastern Turkestan, which is officially called "The Sinkiang Uigur Autonomous Region", the Uigurs have no administrative rights. In order to create a false image, some natives are appointed to certain posts. For example an Uigur or Kazakh directeur has no authority to do

anything without the permission of his Chinese assistant. The Chinese made up of most of the governmental jobs. In certain administrations this ratio is 90% to 10% in favor of the Chinese.

There are also gross inequalities in education. 65% to 70% of the students who are accepted to the universities and vocational schools are of Han Chinese, and only about 30% Uigur, Kazakh, Mongol and other minorities. By bringing millions of Han Chinese to the region, pillaging the wealth that belongs to the native population while denying them their basic rights and freedoms, the oppressive Chinese regime in Eastern Turkestan is committing one of the greatest injustices of this century.

The native Turkic population of Eastern Turkestan today has great regard for the wave of Han immigrants. Those countries that consider themselves protectors of the oppressed nations, and basic human rights and freedoms close their eyes to the Chinese oppression in Eastern Turkestan and do not raise objections. In other words, they are watching the big fish consuming the little one. To protect the existence of the peoples of Eastern Turkestan, their cultures, traditions and languages is not only the task of the Turkic or Islamic world, but also the responsibility of all the nations of the world. Therefore, those countries that are on the side of justice and freedom, including all Turkic and Islamic nations must raise their objections to the Chinese government against their brutal immigration policy.

- 1) Gökşar, D., Doğu Türkistan'da Han (Çin) Varlığı, Türk Kültürü, 326. sayı 1990p. 341
- 2) İlhan Musabay-Polat Turfani, "Doğu Türkistan'ın Sesi Mecmuası (Doğu Türkistan) 1985 No:7-8 p. 54
- 3) Geografi and History of Xinjiang'ın, In Chinese, Nanking 1935
- 4) Chenşni "Minzu Tuajie Yüşuiqing, Xinjiang Shehui Kexue, 1985/5 p.20
- 5) Chenşni, ob.cit.
- 6) Gökşar, D., Doğu Türkistan'da Han (Çin) Varlığı, Türk Kültürü, 326. sayı 1990p..343
- 7) Dr. Sipahi Çataltepe, SSCB ve Çin Halk Cumhuriyeti'nde yaşayan Türklerin istatistiklerine ait bilgileri mukayeseli bir inceleme, Doğu Türksitan'ın Sesi, 1990 Nr.26, p. 4-9
- 8) Xinjiang Uygur Otonom Rayunining Ehvali, Hanteni Mecmuası, 1987. 18. p. 30
- 9) Gökşar, D., Doğu Türkistan'da Han (Çin) Varlığı, Türk Kültürü, 326. sayı 1990p.. 345-346
- 10) Şarkı Türkistan Avazı Gazetesi (Newspaper), Alma-Ata April 1990 Nr. 98

# Dođu Türkistan'ın Sesi

VOICE OF EASTERN TURKISTAN



Dođu Türkistan Vakfı Yayınıdır  
A Publication of Eastern Turkistan Foundation  
28. Sayı, 7. Cilt, Aralık 1990  
Number 28, Vol. VII., December 1990

